كيهان العربي

الطبعة الدولية

١٦ صفحة العدد ٢٨٢٦، السنة السابعة عشرة، الثلاثاء ١٢ جمادى الاولى ١٤١٨هـ/٢٥ شهريور ١٣٧٦هـ.ش/ ١٦ ايلول ١٩٩٧م ٥٠٠ ريال

نحن ندافع عن الاسلام والمسلمين وعن حقوق شعبنا المضحي وكل المستضعفين والمحرومين في العالم

الامام الخميني (قدس سره)

■ الاثر الشيف الميراني ثلاثة ابعاد وترعة التنافر بين ماعنف الحكم العلمي
على الصفحة الثامنة

■ قمة مصر الثلاثية: توسيع المشروع الامني اقليميا
على الصفحة التاسعة

■ البرود البريطاني يتفجر ساخنا في جنازة ديانا!!
على الصفحة التاسعة

مستقبلاً العاملين في حقل التمريض وطلبة الجامعات الطبية في انحاء البلاد

الامام الخامنئي: هدف نظامنا الاسلامي المواءمة والمعايشة بين العلم والمعنويات

● التقدم العلمي الحديث في الغرب يتحرك في فراغ من الضمائر والمعنويات والاخلاق والعواطف الانسانية



* ولي امر المسلمين مخاطبا الحشود المجتمعة: لاقيمة لجبروت اميركا، والاستكبار والاستبداد إنما نهايتهما الفناء

■ ايران الاسلام لن تتوانى ولا للحظة واحدة عن الرد على منطق القوة الذي تستخدمه اية جهة

● المجتمعات الغربية غير قادرة على تلبية واشباع عواطفها الانسانية

طهران / كيهان العربي:

وصف سماحة اية الله العظمى السيد الخامنئي قائد الثورة الاسلامية لدى استقباله المئات من العاملين في حقل التمريض وطلبة الجامعات الطبية في انحاء البلاد وصف العاملين في هذا الحقل بانهم شريحة كادحة ومضحية لها تاثيرها الفاعل في المجتمع وقال سماحته: ان للمرض يجمع بين العلم والتجربة والمهارة وبين الرحمة والعواطف الانسانية الرقيقة.

● البقية على الصفحة ٤

بعد فشل جولة اولبرايت

ستبدأ الهرولة من جديد !!

كتب المحرر السياسي:

الآن وقد زارت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت المنطقة، وانتهى شوط الانتظار الطويل للذين هرولوا ولا زالوا يهرولون، فماذا حصل؟

حصل ان اعترفت اولبرايت بانها فشلت في تحريك ما يسمى بعملية (السلام)، ولكنها اكدت على ضرورة ان يهرول المهرولون الى نيويورك كي ترعى الادارة الامريكية مفاوضات ثنائية بين الطرف الصهيوني والطرف العرفاتي، ولا شك ان اولبرايت واثناء زيارتها لتل ابيب ايدت شروط (الامن) التي يطرحها نتن ياهو قبل البدء باي مفاوضات. وهذا يعني ان الموقفين الامريكي والاسرائيلي متطابقان حول (الامن مقابل السلام).

هذه النتائج ليست غريبة، ولا غير متوقعة. فعندما يكيل ياسر عرفات للمديح على وزيرة الخارجية الامريكية، فليس معنى ذلك ان هناك تبدلاً في الموقف الامريكي المنحاز الى اسرائيل. بل لان عرفات تنازل عن كل شيء ولم يحصل على شيء، فلم يبق لديه الاّ هذه المجالات الدبلوماسية البائسة التي تدرك اولبرايت ويدرك ايضا نتن ياهو ان عرفات لايملك غيرها. ولان عرفات وحسب شروط الامن الصهيونية يصبح عند تطبيقها شرطيا في المؤسسة الامنية الاسرائيلية، فهو لم

● البقية على الصفحة ١٤

الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد لـ«كيهان العربي»:

مكانة ايران في المنطقة والشرق الاوسط تتنامى رغم كل الظروف

■ العلاقات اليمنية ـ الايرانية مهمة جدا وضرورية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من العلاقات العربية ـ الايرانية

التفاصيل على الصفحة ١٥

متسلما رسالة من امير دولة قطر...

الرئيس خاتمي: ضمان الامن والاستقرار مبدأ مشترك يشد بين ايران وباقي الدول الصديقة

● عملية التنمية والتطور تحتاج الى الامن والتعاون الاقليمي، ويمكننا بمعزل عن تدخل الاخرين تحقيق ذلك



* السيد رئيس الجمهورية مستقبلاً وزير خارجية دولة قطر

● علينا وحرصا على مصالحنا المشتركة ان نزيد من يقظتنا لمجابهة المؤامرات

● سياسة حسن الجوار مع دول المنطقة تشكل احد مبادىء سياستنا الخارجية

طهران / كيهان العربي:

اكد رئيس الجمهورية الاسلامية السيد محمد خاتمي خلال استقباله وزير الخارجية القطري على ان الجمهورية الاسلامية تبذل ما في وسعها لتوطيد دعائم الامن في منطقة الخليج الفارسي عن طريق تعزيز العلاقات الاخوية بين دول هذه المنطقة والتفاهم بينها.

واضاف سيادته: نعلن بصراحة ان مبدأ الاحترام المتبادل يحكم علاقاتنا مع كافة دول العالم لا سيما الدول الشقيقة ويمكن لمثل هذه العلاقات ان تكون قدوة لباقي الدول.

واعرب السيد خاتمي عن شكره للرسائل الودية لامير وولي عهد قطر بمناسبة انتخابه للرئاسة وعبر عن امله بان تسفر زيارة الوزير القطري عن تعزيز العلاقات الودية بين البلدين.

واضاف: ان سياسة حسن الجوار مع دول المنطقة تشكل احد مبادىء سياستنا الخارجية، وان بذل الجهود لضمان الامن والاستقرار هو مبدأ مشترك يشد بين ايران وباقي الدول الشقيقة والصديقة. لهذا فان القواسم المشتركة التي تجمع بيننا كثيرة ينبغي لنا ان نبني علاقاتنا على اساسها.

واكد سيادته ان اللجنة المشتركة بين البلدين يمكنها ان تضاعف من نشاطها

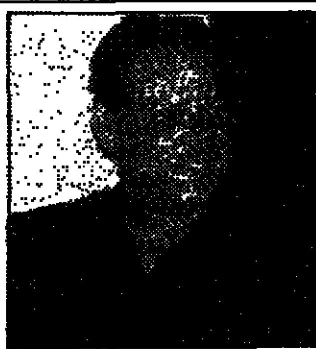
● البقية على الصفحة ١٤

ردا على اسئلة مراسلنا ..

بن علوي: السياسة الايرانية تصب باتجاه استقرار واستتباب الامن في المنطقة

■ العلاقات الايرانية ـ العمانية قوية وتتميز بالثقة وهي في تطور مستمر

■ ليست هناك وساطة عمانية بمعناها المهني في مجال اعادة العلاقات المصرية ـ الايرانية



* بن علوي ـ وزير خارجية عمان

كيهان العربي ـ خاص:

اعلن السيد يوسف بن علوي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني لدى وصوله طهران ان الهدف من زيارته هو اللقاء بالمسؤولين الايرانيين الجدد وبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

واضاف السيد بن علوي قائلا: انا مسرور جدا لزيارتي طهران خلال هذه الفترة للقاء السيد وزير الخارجية وكبار المسؤولين الايرانيين الجدد ومن ثم بحث سبل تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي بين البلدين.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول مستقبل العلاقات الايرانية ـ العمانية الجيدة والقائمة منذ حوالي عقدين وذلك في ظل الحكومة الجديدة اجاب السيد بن علوي قائلا: كما ذكرت فان العلاقات بين البلدين هي علاقات قوية ومتينة وثابتة وتتميز بالثقة وهي في تطور مستمر.

وان ما نصبوا اليه ونطمح به هو استمرار هذا النهج في علاقاتنا ومشاوراتنا خاصة مع السيد وزير الخارجية وباقي المسؤولين الايرانيين الجدد وذلك استمرارا للعلاقات الاخوية السابقة.

وفي معرض رده على سؤال آخر لمراسلنا حول تعزيز التعاون الامني بين دول المنطقة بعيدا عن التدخلات الاجنبية قال الوزير العماني: نامل ونطمح للمزيد من التعاون المشترك من اجل الامن والاستقرار في المنطقة ولا يوجد ادنى شك في ان السياسة الايرانية وهي ليست غريبة علينا تصب في اتجاه

● البقية على الصفحة ١٤

مؤكدة على السلام العادل والوطيد واستعادة الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني

طهران: الدعم الاميركي المفتوح للكيان الصهيوني سيفجر الازمة من جديد في الشرق الاوسط

طهران/ ارنا: ندد المتحدث باسم الخارجية الاسلامية بالحملات الصهيونية الاخيرة لقمع الجماهير في الجنوب اللبناني وقال: ان الدعم الاميركي المفتوح للكيان الصهيوني سيفجر الازمة من جديد في الشرق الاوسط.

واضاف الدكتور محمود محمدي: مالم تطرح خطة عادلة وديمقراطية وشاملة لحل المشكلة الفلسطينية واحقاق جميع حقوق الفلسطينيين ومالم تشترك جميع الشعوب والدول المعنية في اطار مبادرات

● البقية على الصفحة ٤

بمشاركة رؤوس اموال عربية ..

بناء اكبر مركز للتجارة العالمية في الشرق الاوسط بالعاصمة طهران

● نرحب باستثمار رؤوس اموال عربية واسلامية جديدة

كيهان العربي ـ خاص:

سيتم قريبا بدء العمل ببناء اكبر مركز للتجارة العالمية في الشرق الاوسط بالعاصمة طهران وذلك على ارض مساحتها اكثر من مليوني متر مربع.

اعلن ذلك السيد محمدرضا سبز عليپور مدير المشروع في حديثه للمراسلين المحليين واضاف: سيتم بناء هذا المركز الذي يعتبر احد اكبر المراكز التجارية في العالم بمشاركة رؤوس اموال عربية خلال السنوات القليلة القادمة وفي اكثر من ٥٠ طابقا وعدة بنايات حديثة.

واضاف: لقد تم تخصيص حوالي (١٠٠٠) مليار ريال للبدء بتنفيذ هذا المشروع الستراتيجي الضخم، حيث ستمول رؤوس اموال عربية حوالي (٤٩٪) والقطاعان العام والخاص في ايران (٥١٪) من ميزانية هذا المشروع الذي سيتم انشاؤه خلال السنوات القليلة القادمة والذي سيتم تزويده بأفضل واحدث الاجهزة الاتصالاتية عالميا ويرتبط ايضا باكثر من ١٨٠ مركزا للتجارة العالمية في ١٤٠ دولة في العالم حيث سيكون الشيخ غازي عبدالله الصقعبي وهو من اكبر رجال الاعمال الكويتيين هو الطرف العربي المستثمر في هذا المشروع الكبير.

وردا على سؤال لمراسلنا حول امكانية استقبال رؤوس اموال عربية واسلامية اخرى في هذا المشروع، اجاب السيد عليپور قائلا: نرحب باستثمارات جديدة خاصة رؤوس اموال عربية واسلامية في هذا المشروع الستراتيجي الذي نسعى من خلاله تعزيز اواصر الاخوة والعلاقات الاقتصادية بين الجمهورية الاسلامية والدول العربية والاسلامية خاصة دول المنطقة.

وفي جانب آخر من حديثه، قال مدير مشروع المركز الايراني للتجارة العالمية: ان الجمهورية الاسلامية ورغم كل الضغوط التي مارستها اميركا لعرقلة عضويتها في اتحاد التجارة العالمية الا اننا سنشارك في الاجتماع الثامن والعشرين للاتحاد والمقرر عقده خلال الفترة (٥ ـ ٨) تشرين الاول القادم في هونغ كونغ كعضو رسمي، مما يدل على الفشل الذريع الذي منيت به السياسة الاميركية للحؤول دون تحقق ذلك.

واضاف: لقد مارست واشنطن ضغوطا كبيرة على العديد من بلدان العالم لاشراكها في الحظر التجاري الاميركي ضد ايران لكن دون جدوى ومشاركتنا في اجتماع هونغ كونغ سيسمح لنا بعقد اتفاقات تجارية كبيرة مع العشرات من الدول ومراكز التجارة العالمية من خلال اللقاءات التي سينظمها الوفد الايراني مع الوفود العالمية الاخرى وهذا فشل آخر في السياسة الاميركية ضد ايران.

وستشارك الجمهورية الاسلامية باعتبارها عضوا في اتحاد التجارة العالمي في اجتماع اللجان الرئيسية الثماني للاتحاد باعتبارها عضوا في اللجان ايضا، وسيكون لها دور كبير في القرارات التي سيتخذها الاتحاد في اجتماع هونغ كونغ.

رئيس وزراء روسيا: الاتهامات «الاسرائيلية» حول التعاون النووي مع ايران سخيفة

موسكو/ ا ف ب: وصف رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين التصريحات الاسرائيلية القائلة ان روسيا تساعد ايران في صنع صواريخ نووية، بانها تصريحات (سخيفة).

ونقلت وكالة انترفاكس عن تشيرنوميردين قوله ردا على سؤال حول هذه المسألة اثر لقائه بالرئيس الفيليبيني فيديل راموس «ليس لدي اية نية للتعقيب على تصريحات سخيفة».

وكانت اسرائيل طلبت ان تتخذ السلطات الروسية كل الاجراءات اللازمة والفورية لمنع نقل التكنولوجيا العسكرية الى ايران وذلك اثر لقاء بين المدير العام لوزارة الخارجية ايتان بن تسور والسفير الروسي في تل ابيب ميخائيل بوغدانوف.

ولمحاولة الضغط على موسكو اعلنت اسرائيل تجميد اتصالاتها لشراء الغاز

● البقية على الصفحة ١٤

هكذا من الأصل

متسلما رسالة السلطان قابوس لدى استقباله يوسف بن علوي

الرئيس خاتمي: نؤمن بضرورة التقارب بين دول المنطقة ومشاكلنا لن تسوى الا بالحوار والتفاهم

طهران / كيهان العربي:

تعزيزا للعلاقات الاخوية السائدة بين الجمهورية الاسلامية وسلطنة عمان زار طهران اواخر الاسبوع الماضي السيد يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية حيث تباحث مع كبار المسؤولين مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

فقد اكد الرئيس خاتمي خلال استقباله السيد بن علوي ان كل حالة توتر في المنطقة من شأنها ان تخل بامنها المستقر وسنبذل مساعينا الجادة لاستتباب السلام والاستقرار وتعزيز علاقاتنا مع دول المنطقة.

واضاف سيادته قائلا: نؤمن بضرورة التقارب بين دول المنطقة، لتقليص فرص التدخل الاجنبي وتوطيد الاستقرار فيها، فالسلام والتقدم والتعاون بين دول المنطقة يتوقف بالدرجة الاولى على مدى رغبة الدول بالسلام والامن الوطيدين ونحن بالمزيد من التعاون ستكون قد وفرنا متطلبات التقدم والازدهار.

وقال سماحته: ان مشاكل المنطقة يمكن حلها بالحكمة والتروي والحوار والتفاهم ولحسن الحظ فان عمان تلعب دورا مهما في خلق المناخ الملائم لمعالجة وتسوية المشاكل.

واكد سيادته ان مؤتمر القمة الاسلامي في طهران سيطرح ويناقش بصورة جادة جميع مشاكل العالم الاسلامي وسنتعامل على اساس تنقية الاجواء مع الدول الجارة والعالم الاسلامي والعالم كله، واملنا كبير بان نبني منطقة تكون الاكثر امنا واستقرارا وتعاونا من اجل التنمية والتقدم الصناعي والاقتصادي والثقافي والفني بين جميع دول المنطقة.

وتحدث السيد خاتمي عن العلاقات الايرانية ـ العمانية وقال: ان علاقاتنا ظلت على الدوام وخلال الاوقات العصيبة مثل حرب العراق ضد ايران، وغزو الكويت، والحضور الاجنبي في المنطقة تشهد استقرارا وثباتا.

وشكر الرئيس خاتمي خلال اللقاء السلطان قابوس على رسالته الودية واكد: ان الجمهورية الاسلامية ترغب في توطيد وتعميق علاقاتها مع جميع دول المنطقة لاسيما عمان.

ونقل السيد بن علوي في مستهل اللقاء تحيات السلطان قابوس الى الرئيس خاتمي واكد قائلا: ان الارادة السياسية العمانية تستند باستمرار الى توسيع علاقاتها مع ايران الاسلامية، وان المسؤولين في بلاده يعلقون اهمية فائقة على هذه العلاقات، واضاف: ان عمان تتفق مع ايران حول ضرورة التعاون كأساس لضمان الامن والاستقرار بين دول المنطقة.

وخلال استقبال حجة الاسلام ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي للوزير العماني نقل السيد بن علوي رسالة شفهية من رئيس مجلس الشورى العماني الى رئيس مجلس الشورى الاسلامي تتعلق بالعلاقات الثنائية واوضاع المنطقة.

وبحث الجانبان سبل تعزيز وتعميق العلاقات بين الجمهورية الاسلامية وسلطنة عمان واخر مستجدات الاوضاع في المنطقة والعالم الاسلامي.

واكد الطرفان على اهمية وحدة الصف بين المسلمين لردع المؤامرات الصهيونية.

كذلك استقبل الدكتور خرازي الوزير بن علوي الذي اكد خلال اللقاء ان العلاقات الثنائية بين ايران وسلطنة عمان لاسيما على مستوى قادة البلدين راسخة وتدل على الثقة المتبادلة بين الجانبين.

واشار الى اهمية التعاون الاقليمي وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وعمان تقعان في منطقة واحدة ولهما مشتركات عقائدية ولذلك تولي عمان اهتماما بالغا للتعاون مع ايران.

من جانبه اشار د. خرازي الى العلاقات الطيبة القائمة بين طهران ومسقط وشرح المجالات العديدة لتنمية وتعميق التعاون وقال: ان هناك طاقات وامكانيات كبيرة في المجالات السياحية والثقافية والاقتصادية بين البلدين وانهما ومن خلال الاستفادة من هذه الامكانيات يستطيعان اتخاذ خطوات مهمة في تنمية التعاون الثنائي.

واشار الى السياسات التي تنتهجها الحكومة الجديدة للجمهورية الاسلامية الايرانية لتنمية وتعميق العلاقات الثنائية مع دول الجوار واكد على اهمية التعاون الاقليمي وقال: ينبغي ان نساعد على رفع مستوى الثقة بين دول المنطقة وازالة المشاكل بين هذه الدول من خلال تنمية التعاون وتعزيز جو الثقة والاطمئنان.

واكد وزير الخارجية: اننا وفي سياستنا نهتم باجراء الحوار وبناء علاقات وطيدة بغية تعزيز جو الثقة والصداقة وان هذا الامر يحتاج الى ارادة سياسية مشتركة وفهم متبادل الامر الذي سيساعد على ترسيخ مبدأ حسن الجوار بهدف استقرار امن المنطقة.

وصرح قائلاً ان خلق جو مطمئن وودي سيؤدي الى استخدام الرساميل في مجال التنمية الاقتصادية بدلا عن انفاقها في مجال الاسلحة.

وقد ايد وزير الخارجية العماني وجهات نظر نظيره الايراني في مجال ايجاد وتعزيز جو من الثقة واضاف: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتبر دولة مهمة في المنطقة ونحن نحرص على تعزيز وترسيخ الصداقة والتعاون معها.

من جانبه اشار وزير الخارجية د. خرازي الى الجهود السلمية التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية لايجاد تسوية للازمة الافغانية وقال: ان استقطاب المساعدات لاعادة اعمار افغانستان من خلال اشراف امين عام منظمة الامم المتحدة هو اجراء فاعل لانهاء الازمة الافغانية.

واشار د. خرازي الى الجهود التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية لايجاد التفاهم والمصالحة بين المجموعات الافغانية واكد على ضرورة تعاون دول المنطقة للمساعدة على تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة في افغانستان.

* السيد رئيس الجمهورية لدى استقباله المبعوث العماني

ماذا يريد الكيان الصهيوني من اثارة قضية الاسلحة النووية !؟

رغم نفي الجمهورية الاسلامية في ايران المتكرر لمقولة الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية بان طهران تنوي تصنيع الاسلحة النووية او الصواريخ البعيدة المدى المزودة برؤوس نووية!! ورغم شهادة مبعوث الوكالة الدولية للطاقة وتأكيده للنفي الايراني.. الا ان الكيان الصهيوني عاد وجدد اثارة هذا الموضوع وبشكل مثير للغاية حيث شارك المسؤولون الصهاينة وعلى اعلى مستوى في احداث هذه الضجة ففي هذا السياق قال ديفيد ليفي وزير الخارجية الصهيوني مدعيا بانه«في غضون سنتين او ثلاث سنوات ستمتلك ايران صواريخ تتيح لها اخذ المنطقة برمتها رهينة على غرار ما فعل العراق قبل حرب الخليج (الفارسي).. واضاف بلهجة تحريضية واضحة «عندما يصبح هذا الخطر ملموسا سيكون الاوان قد فات»، وكانت صحيفة واشنطن بوست التي يشرف عليها مسؤول صهيوني قد نشرت تقريرا ادعت بان الاستخبارات الصهيونية سلمته الى السي اي اي والى وزارة الدفاع الاميركية حول مساعدة روسية وصينية لايران في تصنيع صواريخ بعيدة المدى ثم تابع التلفزيون الصهيوني هذا الموضوع واتهم الصهاينة روسيا بانها بعثت لايران الخبراء والمواد الضرورية لتصنيع الصواريخ والاسلحة النووية وهدد المسؤولون الصهاينة روسيا بقطع استيراد الغاز الروسي لكن مساعد المتحدث باسم الخارجية الروسية فاليري نيسترو شكين نفى تلك الاتهامات وقال ان روسيا تحترم تعهداتها بدقة بعدم نشر التكنولوجيا النووية واضاف قوله «ردا على الاتهامات الاسرائيلية لايسعني سوى تكرار ما سبق ان قلته البارحة تعليقا على تصريحات مشابهة لممثل الادارة الاميركية.

وكان فاليري قد قال للمسؤول الاميركي ان اجهزة الاستخبارات الروسية اجرت تحقيقات عدة انطلاقا من المعلومات الاميركية ولكنها لم تعثر على اي ادلة مادية يمكن ان تدعم هذه المعلومات».

والواضح ان ثمة اهداف واضحة من وراء اثارة الكيان الصهيوني لهذه المقولات التي باتت بائسة جدا وسمجة تكشف افلاس اميركا والكيان الصهيوني والاحباط المتفاقم الذي بات يسيطر عليهما نتيجة فشلهما في التأثير على مواقف الحكومة الاسلامية وفي عزل ايران وتحجيم دورها في المنطقة كطرف اقليمي ودولي يساهم مساهمة فعالة في ارساء اسس الاستقرار والامن في المنطقة وفي مواجهة الطموحات الاستعمارية لاميركا والصهاينة ومحاولاتهم لاخضاع المنطقة لهيمنتهم واستغلالهم البشع لمواردها والتحكم في شؤونها الداخلية والخارجية.

وبنظرنا ان اهم هذه الاهداف تتمثل في مايلي:

١ ـ محاولة تخويف دول المنطقة سيما دول الخليج الفارسي العربية لتمهيد الارضية امام مهمة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية سيما وان اثارة الضجة سبقت جولة الوزيرة الاميركية واستمرت خلال وجودها في المنطقة، وتستهدف عملية التخويف الضغط على الحكومات العربية الخليجية للانصياع الى الطلب الاميركي في مشاركتها في قمة الدوحة الاقتصادية التي اعلن الكثير من الدول العربية تعليق المشاركة فيها بسبب تعثر التسوية وتحدي نتن ياهو لمشاعر وحقوق العرب، وتأتي على رأس هذه الدول العربية السعودية.

وبدون شك ان هذه الدول باتت تدرك جيدا ان ايران لا تشكل تهديدا لها في ضوء الممارسة العملية للقيادة الايرانية في هذا الاتجاه وفي ضوء الجهد الذي تبذله هذه القيادة لتعزيز التضامن العربي الايراني والى حد اجراء اتفاق امني بين الايرانيين والعرب لارساء الاستقرار والامن في منطقة الخليج الفارسي ولابعاد التدخلات الاجنبية في شؤونها، ورئيس الجمهورية السيد خاتمي اكد الموقف الايراني التضامني مع العرب لكل من وزير الخارجية القطري ووزير الدولة للشؤون الخارجية العماني اللذين زارا ايران خلال الاسبوع الماضي.

هذا الاستهداف الاول، اما الاستهداف الثاني فهو يتمثل في محاولة زرع واثارة عدم الثقة بين ايران وجاراتها العربيات لقطع اي تعاون واية جهود لتعزيز التضامن العربي الايراني، لان من شأن ذلك، ان يساهم في تقوية الموقف العربي بوجه غطرسة الكيان الصهيوني وعنجهية نتن ياهو وبوجه المخططات الاميركية.

٢ ـ محاولة التحريض ضد الجمهورية الاسلامية في ايران، اي دفع اميركا والدول الغربية الى ممارسة مزيد من الضغط على ايران بهدف تسليط المزيد من الحرب النفسية والى ممارسة مزيد من الضغط على روسيا لقطع التعاون الروسي الايراني، في مجالات استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية لكن ليس من المعقول ان يفرط الروس بروابطهم التجارية وعلاقاتهم الوطيدة مع ايران، وفعلا جاء الموقف الروسي حازما حيث رفض كل الضغوط الاميركية وغير الاميركية في هذا الاتجاه وهو ما خيب آمال الصهاينة والاميركان وافسد محاولاتهم البائسة اصلا، وقد وصف رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين التصريحات الصهيونية القائلة ان روسيا تساعد ايران على صنع صواريخ نووية بانها تصريحات سخيفة وحمقاء، ورفض كل اشكال الابتزاز الصهيوني والاميركي مؤكدا ان اسرائيل هي التي تحتاج للغاز الروسي ولا تتضرر روسيا لعدم استيراد اسرائيل للغاز منها، وقد شكل ذلك ضربة قاصمة للمحاولات الصهيونية الخبيثة والرامية الى عزل ايران وتخريب العلاقات الروسية ـ الايرانية.

التحرير

بحضور المراسلين الاجانب في طهران ...

وزير الزراعة : الفستق الايراني حائز على اعلى المواصفات الدولية وادعاءات اوروبا بهذا الشأن واهية

□ اميركا المستفيد الاول واوروبا الخاسر الرئيس في هذه القضية

□ نفتح ابوابنا للجميع للاطلاع عن كثب على مراحل وظروف زراعة وتجفيف وتصدير الفستق الايراني

* الدكتور كلانتري ـ وزير الزراعة

كيهان العربي ـ خاص:

رفض الدكتور عيسى كلانتري وزير الزراعة الادعاءات الواهية للاتحاد الاوروبي بشأن الفستق الايراني، وقال: ان الفستق الايراني يحمل شهادة المواصفات الدولية وتجري عليه عدة فحوصات مختبرية دقيقة.

واضاف السيد وزير الزراعة خلال حديثه في جمع من المراسلين الاجانب المقيمين لدى طهران، قائلا: قمنا خلال العام الماضي بتصدير ما مقداره اكثر من ٥ آلاف حاوية من الفستق الايراني الى اوروبا اي ما يعادل حوالي (٩٠) الف طن او ما يشكل ٩٦٪ من واردات اوروبا من الفستق وذلك بعد اجراء الفحوصات المختبرية اللازمة عليه ومطابقته لمواصفات الجودة وبعد ثبوت سلامة الفستق يتم السماح لتصديره الى السوق الاوروبية.

وان ما جاء في اعلان الاتحاد الاوروبي يخص احدى الحاويات التي كان قد تم تصديرها عن طريق الامارات وبواسطة احد تجار دبي وكان هذا التاجر قد اشترى هذه الكمية من ايران قبل حوالي عام من تصديرها لاوروبا وبسبب الحرارة ونسبة الرطوبة العاليتين في الامارات فقد ارتفع معدل درجة التلوث عن النسبة المسموح بها.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول الرد الايراني على هذا الاجراء اذا ما توسع نطاقه، اجاب الدكتور كلانتري قائلا: ان الامر ليس كما تتصورون، فابواب البلاد مفتوحة امام المنظمات العالمية خاصة في مجال الصحة والمواصفات الدولية وكذلك منظمة الصحة العالمية والفاو للتحقيق في صحة كلامنا والادعاءات الاوروبية من خلال زيارة البلاد والتعرف عن كثب على مجريات وطرق الزراعة والتجفيف والتصدير للفستق الايراني.

كما اننا ندعو وننصح جميع الدول والشركات العالمية بشراء الفستق الايراني بصورة مباشرة ودون واسطة حتى لايحدث مثل هذا الخلل ونحن نضمن سلامة منتوجاتنا.

وفيما يخص انقسام الموقف الاوروبي حيال الفستق الايراني، قال السيد وزير الزراعة: كما تعلمون فان اسبانيا واليونان والنمسا وكذلك فرنسا رفضت مسايرة القرار الاوروبي الاخير وذلك لان الادعاءات الاخيرة واهية ولاتستند الى اي دليل علمي فهذا الامر يمكن ان يحدث في كل نقطة من نقاط العالم وفيما يتعلق بباقي المنتوجات الزراعية.

وردا على سؤال اخر لمراسلنا حول المستفيد من القرار هذا، اجاب الدكتور كلانتري قائلا: ان اميركا هي المستفيد الاول جراء هذا القرار، فلايمكن تجاهل موعد صدور هذا القرار الذي تزامن مع انعقاد مؤتمر الفستق الاميركي في اوروبا، فاميركا ولكونها عجزت عن فرض هيمنتها على السوق الاوروبية لرداءة وانخفاض جودة وطعم فستقها وارتفاع سعره، استغلت المناخ السياسي الحاكم على العلاقات الاوروبية ـ الايرانية وحرضت على صدور هذا القرار المشبوه.

فاوروبا هي الخاسر الاول والرئيس في هذه اللعبة الاميركية الجديدة، فبعد صدور هذا القرار رفعت اميركا سعر فستقها بمعدل ٢٠٪ مما كان عليه قبل ذلك.

وفي جانب اخر من حديثه قال السيد وزير الزراعة ان وفدا من اليابان يزور حاليا مناطق زراعة الفستق في كرمان وكذلك سيقوم وفدا اخر من خبراء الصحة ومراقبة الجودة في الاتحاد الاوروبي خلال الاسبوعين القادمين بزيارة الجمهورية الاسلامية للاطلاع عن كثب على ظروف زراعة واستحصال وعملية تصدير الفستق الايراني عبر الجمارك وان تلف المواد الغذائية مسالة عادية تحصل باستمرار بين دول العالم وهذا لايعني ان نقوم بالتهريج وتوجيه الادعاءات الواهية كما قامت به الترويكا بالنسبة للفستق الايراني.

وان هذه الضجة الاعلامية الاوروبية الجديدة تصب في صالح اميركا ولاتخدم العلاقات الاوروبية ـ الايرانية ولاشعوب اوروبا، فالفستق الايراني سيرى طريقه الى السوق الاوروبية رغم كل هذه الاجراءات والادعاءات الواهية لانه يحمل جميع المواصفات الدولية وهو اعلى جودة من هذه المواصفات.

حول آخر المستجدات في المنطقة

رسالة من الرئيس خاتمي الى نظيره السوري وخرازي يهاتف الشرع

دمشق / ارنا: في اطار المشاورات الدورية التي يجريها المسؤولون في الجمهورية الاسلامية وسورية لبحث آخر المستجدات وتطورات الاحداث في المنطقة زار العاصمة السورية دمشق الدكتور محمد الصدر مساعد الخارجية الاسلامية لشؤون افريقيا والدول العربية حيث التقى كبار المسؤولين وفي مقدمتهم الرئيس السوري السيد حافظ الاسد وسلمه رسالة خطية من الرئيس خاتمي تتعلق بمستجدات الموقف في المنطقة والعلاقات الستراتيجية بين البلدين.

وتناول الجانبان الاعتداءات الصهيونية الاخيرة على الجنوب اللبناني كذلك التحالف العسكري التركي ـ الصهيوني كتهديد موجه ضد دول المنطقة.

وحضر اللقاء السيد محمد حسن اختري سفير الجمهورية الاسلامية في ايران لدى دمشق وعدد من مدراء وزارتي الخارجية الاسلامية والسورية.

وتم في اللقاء التأكيد على ضرورة التشاور بين ايران وسورية حول مختلف القضايا الاقليمية والدولية.

كذلك التقى الدكتور الصدر السيد عبدالحليم خدام النائب الاول للرئيس السوري حيث اكد السيد الصدر خلال اللقاء ان التنسيق بين الدول الاسلامية لمواجهة المخطط الاميركي ـ الصهيوني ضرورة حيوية. واشار الى دعم ايران لسورية في شتى المجالات.

وقال السيد خدام: ان انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية في طهران فرصة ذهبية للتنسيق بين البلدان الاسلامية وقال بان بلاده ستشارك في المؤتمر على اعلى المستويات.

والتقى الدكتور الصدر ايضا وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وتباحث معه سبل تعزيز العلاقات بين البلدين ومختلف قضايا المنطقة.

على صعيد اخر اشاد الدكتور خرازي وزير الخارجية في مكالمة هاتفية اجراها مع نظيره السوري السيد الشرع بصمود الشعب اللبناني المسلم امام اعتداءات الكيان الصهيوني.

وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط وانتهاك الكيان الصهيوني لتفاهم نيسان.

الامين العام لمجلس التعاون: لايمكن احلال الامن والاستقرار في المنطقة بدون ايران

طهران/ كيهان العربي:

اكد السيد جميل الحجيلان الامين العام لمجلس تعاون دول الخليج الفارسي خلال لقائه السيد محمد رضا نوري شاهرودي سفير الجمهورية الاسلامية في الرياض بان ايران جارة كبيرة وقوية ولايمكن احلال الاستقرار في المنطقة بدون مشاركة الجمهورية الاسلامية.

واعرب السيد الحجيلان عن ارتياحه لتطور العلاقات بين ايران والسعودية واكد على صدق نوايا الجمهورية الاسلامية في تطوير علاقاتها مع الدول الاعضاء في مجلس تعاون دول الخليج الفارسي.

وعبر السيد الحجيلان كذلك عن ارتياحه لتطور العلاقات بين طهران والرياض واشار الى ضرورة تنمية وتعميق العلاقات ومجالات التعاون باعتبارها الاساس المعتمد في مجلس التعاون.

واضاف: ان مجلس التعاون يريد منطقة بعيدة عن التوتر وعدم الاستقرار ويسعى لاستتباب الامن والسلام في المنطقة.

بدوره اشار سفير الجمهورية الاسلامية لدى السعودية الى مسار تطور العلاقات بين ايران والسعودية وشرح آفاق التعاون المثمر بين البلدين على المستوى الاقليمي.

واكد على العزم الراسخ لدى الحكومة الايرانية لتطوير علاقاتها مع دول المنطقة في جميع الميادين الاقتصادية والثقافية والامنية.

واعرب السيد شاهرودي عن قلق طهران من تواجد القوات الاجنبية في المنطقة واكد مجددا على ضرورة اقامة وحفظ الامن بواسطة دول المنطقة.

لدى استقباله امين عام المنظمة السيد عز الدين العراقي ..

الرئيس خاتمي يحث منظمة المؤتمر الاسلامي على ممارسة دورها في تعزيز التضامن السياسي والاقتصادي والثقافي

● سيادته يؤكد على الدور البارز للمنظمة في التمهيد لفتح الحوار الحضاري وتعميق لغة التفاهم بين الشعوب

● لا يمكننا الوقوف دونما مبالاة حيال مصير الفلسطينيين وسنصرف جل اهتمامنا في قمة طهران الاسلامية حول هذا الامر

● يجب احلال لغة العقل والمنطق في افغانستان فشعبها مظلوم وابناؤها ضحايا الجهل والتدخل الاجنبي

● العراقي: قمة طهران الاسلامية ستشكل نقطة عطف للدور الذي تقوم به منظمة المؤتمر الاسلامي على الصعيد الدولي

طهران/ كيهان العربي:

في اطار الزيارات الدورية التي يقوم بها للدول الاسلامية للتشاور مع قادتها زار طهران اواخر الاسبوع الماضي السيد عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حيث اجرى عدة لقاءات مع كبار المسؤولين تباحث معهم مختلف شؤون العالم الاسلامي والاستعدادات الجارية لاستضافة القمة الاسلامية القادمة في طهران.

فخلال لقائه الدكتور خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية اكد سيادته: ان العالم الاسلامي بأمس الحاجة اليوم الى التضامن والاتحاد.

واضاف الدكتور خاتمي قائلا: التضامن السياسي والاقتصادي الوطيد لا يستقيم الا اذا كان مبنيا على شكل من التضامن الفكري ـ الثقافي.

وعلى مفكري العالم الاسلامي في عصرنا الراهن ان يؤهلوا انفسهم وبمعزل عن الصدام والتوتر والمشاكل للدخول في رحاب القرن المقبل.

كما يتوجب علينا اولا ان نتحاور لنصل الى تفاهم لاننا نطمح بدخول عالم يتعانق فيه الفرح والحرية.

اما في الماضي فقد اهملوا حريات العالم بحجة السعي لفرح الدنيا.

فلو راجعنا من جهة مرتكزاتنا الفكرية والعقلية والفلسفية والدينية وبادرنا من جهة اخرى الى التمعن بشكل منصف في المنجزات الفكرية والمدنية التي حققها الانسان المعاصر لأمكننا الوصول الى قراءة جديدة للاسلام والانسان والعالم وعلى هذا الاساس يمكننا الخوض في حوار مع الحضارات الاخرى.

واضاف ان المؤتمر الاسلامي يمكنه ان يلعب دورا مهماً في هذا المضمار ويمهد لحوار بين الثقافات والحضارات.

واكد قائلا: نحن في العالم علينا ان نصل الى تفاهم حول الآراء بين المفكرين الاسلاميين كمدخل للحوار مع مفكري العالم غير الاسلامي.

وقال السيد خاتمي: ان القضية الفلسطينية والنوازع التوسعية الصهيونية ومواضيع اللاجئين ومشاكل الجماهير الفلسطينية تشكل اهم قضايا العالم الاسلامي، حيث لا يمكننا الوقوف دون مبالاة حيال مصير اخواننا الفلسطينيين وسنحاول في مؤتمر طهران ان نصب جل اهتمامنا على هذه الامور.

واشار الرئيس خاتمي الى الظروف المؤسفة في افغانستان وقال: في افغانستان تسقط النساء والرجال والاطفال ضحايا الجهل والتدخل الاجنبي السافر، وعلينا ان نساعد هذا الشعب المظلوم لكي يحتكم للعقل والمنطق بدلا عن لغة النار والرصاص.

واعرب عن امله بان يكون اجتماع المؤتمر الاسلامي في طهران مفعما بالحماس والمضمون والامل بالنسبة لمستقبل العالم الاسلامي.

وعبر السيد عز الدين العراقي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي عن ثقته بان يقوم المؤتمر الاسلامي بخطوات جديدة بفضل حكمة القيادة في ايران واضاف:

بوصفي امينا عاما للمؤتمر سأبذل قصارى جهودي ليكون اجتماع القمة الاسلامية في طهران على احسن صورة، فالدور الذي تمارسه ايران يمكنه ان يفتح افاقا مشرقة للغاية للعالم الاسلامي ومستقبل العالم.

واضاف: يجب فسح المجال لجميع مفكري العالم الاسلامي ليدلوا بدلوهم فيما يخص قضايا الاسلام والمسلمين.

كذلك التقى السيد العراقي الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية حيث اشار رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي الى اهمية الجذور والسوابق التاريخية الايرانية في العالم وكذلك موقع الجمهورية الاسلامية الايرانية الخاص والاستراتيجي في المنطقة والعالم وقال ان هذا اللقاء يجري في ظروف صعبة جدا يمر بها العالم الاسلامي.

واكد على اهمية الاجتماع الثامن لاعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي المزمع عقده في كانون الاول القادم بطهران معتبرا ذلك بانه سيكون منعطفا في العلاقات بين الدول الاسلامية.



● السيد رئيس الجمهورية لدى استقباله الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

واشار السيد العراقي الى الترحيب الذي ابدته الدول الاسلامية للمشاركة في اجتماع طهران معربا عن امله بان يحقق الاجتماع نجاحا في تسوية مشاكل العالم الاسلامي.

واكد امين عام للمؤتمر الاسلامي بان المنظمة تعد من اكبر المنظمات الدولية في العالم بعد منظمة الامم المتحدة ودعا الى بذل جهود جماعية من قبل الدول الاسلامية لعقد الاجتماع القادم على افضل شكل.

واضاف العراقي انه سيتم خلال فترة رئاسة جمهورية ايران الاسلامية لهذه المنظمة القيام بتعاون وثيق بين المنظمة وايران.

من جهته اشار د. خرازي الى مواصلة ايران لسياستها القائمة على تعزيز موقع ومكانة منظمة المؤتمر الاسلامي مؤكدا استعداد طهران الكامل لاقامة القمة الاسلامية بطهران.

واعتبر وزير الخارجية الاسلامية بان تعيين مندوب دائم للجمهورية الاسلامية في منظمة المؤتمر الاسلامي يعد لحد المؤشرات على الاهمية التي توليها ايران لهذه المنظمة مؤكدا ضرورة تنمية الدور السياسي والاقتصادي والثقافي لهذه المنظمة في العالم.

واعلن د. خرازي عن منح مساعدات مالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي مؤكدا على لزوم ان تلعب المنظمة دورا اكثر فاعلية لتسوية القضايا العالمية.

هذا وقد اكد السيد العراقي خلال مغادرته طهران ان اجتماع القمة الاسلامية الثامن لمنظمة المؤتمر الاسلامي المزمع عقده في طهران سيعزز التعاون بين دول العالم الاسلامي.

واشار السيد عز الدين العراقي الى لقائه بالسيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية وقال: ان السيد خاتمي اكد دعمه لمنظمة المؤتمر الاسلامي وضرورة ان تقوم هذه المنظمة بدورها الحيوي في العالم الاسلامي.

على الصعيد نفسه اشار د. كمال خرازي وزير الخارجية الى مباحثاته مع امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي بشأن اقامة اجتماع القمة في طهران ودوره في العالم.

وقال وزير الخارجية: ان هذا الاجتماع سيكون منعطفا للدور الذي يجب ان تقوم به هذه المنظمة على الصعيد الدولي.

واكد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي: ان التقارب بين العرب والجمهورية الاسلامية يعد امنية للجميع.

القائد يمنح رتبة لواء للقائد الجديد لحرس الثورة ويعين رضائي عضوا في مجمع تشخيص مصلحة النظام



طهران/ كيهان العربي:

اصدر قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي مرسوما عين بموجبه اللواء محسن رضائي عضوا في مجمع تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الاسلامية .

كذلك اصدر سماحة القائد مرسوما اخر عين بموجبه العميد يحيى صفوي قائدا عاما جديدا لقوات حرس الثورة الاسلامية بعد ان رفع رتبته العسكرية الى لواء.

على صعيد آخر اصدر رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام آية الله هاشمي رفسنجاني قرارا بتعيين اللواء محسن رضائي امينا لمجمع تشخيص مصلحة النظام.

وقد جاء في نص مرسوم القائد مخاطبا اللواء رضائي: لقد وظفتم بحق كافة قدراتكم لبناء مؤسسة مؤلفة من الشباب المضحي والعاشق للاسلام والثورة والامام والتي لفتت عظمتها وكفاءتها وتضحياتها ونشاطها الثوري انظار محللي العالم، ووصلتم بها الى اعلى مدارج النمو.

وجاء في جانب آخر من الحكم: نظرا لتجاربكم ومؤهلاتكم، فاننا نعيّنكم عضوا في مجمع تشخيص مصلحة النظام. وبما انه تقرر توليكم لمسؤولية الامانة العامة للمجمع فنحن نتوقع ان تبذلوا كل ما في وسعكم في اجتماعات المجمع وادارة الامانة العامة له.

الدكتور خرازي يرد على الادعاءات الاخيرة لوزير خارجية المانيا ويهاتف نظيره الفرنسي

طهران/ ارنا: اكد وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الدكتور كمال خرازي بان مراعاة طلب ايران الذي اعلم به الممثل الخاص للاتحاد الاوروبي سيسهل عودة السفراء الى طهران.

واعلن د. خرازي: ان التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل تدعو الى التعجب.

وكان وزير الخارجية الالماني قد اعلن في برلمان بلاده ان محاكمة المواطن الايراني (فرج سركوهي) تشكل عقبة في طريق عودة السفراء الاوروبيين واستمرار العلاقات الثنائية بين المانيا وايران.

واضاف د. خرازي ردا على سؤال لمراسل «ارنا» بهذا الشأن: ان تصريحا كهذا من كينكل بصفته وزيرا للخارجية الالمانية اثار دهشتنا لان محاكمة اي مواطن في بلد معين يعتبر فقط ضمن صلاحيات الجهاز القضائي في ذلك البلد.

واشار وزير الخارجية الاسلامية الى ان قضية محاكمة «فرج سركوهي» لا تستثنى من هذه القاعدة وقال: حتى انا شخصيا بصفتي وزيرا لخارجية الجمهورية الاسلامية لا استطيع التدخل في هذه القضية. فكيف يمكن ذلك لوزير خارجية المانيا وهو اجنبي.

وحول مسار محاكمة «فرج سركوهي» اضاف الدكتور خرازي: ان هذه المحاكمة تجري في السلطة القضائية وان الجهاز القضائي يشرف وبدقة كاملة على مسار اجراء محاكمة عادلة له.

و اجرى الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الاسلامية اتصالاً هاتفياً مع السيد هوبرودرين وزير الخارجية الفرنسي بحث خلاله آخر التطورات في الشرق الاوسط اثر العدوان الصهيوني الغاشم على الجنوب اللبناني.

واعرب وزير الخارجية في هذا الاتصال الهاتفي عن قلقه ازاء انتهاك الكيان الصهيوني لوقف اطلاق النار واستمرار الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان الذي ادى الى ايجاد ازمة جديدة في المنطقة.

كما اعرب عن امله في ان تبذل فرنسا بصفتها رئيسة اللجنة المشرفة على وقف اطلاق النار مساعيها الحميدة لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات.

بدوره وصف وزير خارجية فرنسا السيد هوبر ودرين الوضع الحالي بانه خطير واشار الى جهود بلاده من اجل منع انتهاك اتفاقية نيسان ١٩٩٦ .

واشاد الوزير الفرنسي بدور ايران في المنطقة واعرب عن امله في ان تستطيع ايران القيام بدورها الفعال في الشرق الاوسط.

اصفهان / ارنا: وصف ممثل الجمهورية الاسلامية الدائم في منظمة المؤتمر الاسلامي ترحيب رؤساء الدول الاسلامية بالمشاركة في اجتماع القمة المزمع عقده في كانون الاول القادم في طهران بانه جيد جدا.

واضاف السيد صباح زنكنة الذي كان يتحدث في مقابلة مع مراسل (ارنا) في اصفهان قائلا: ان الظروف الحساسة والهامة التي تشهدها الدول الاسلامية تستلزم توفير ارضية تعزيز التعاون فيمابينها.

وقال السيد زنكنة بانه تم ومنذ عدة اشهر تشكيل لجان متعددة في المجالات الفنية والتنفيذية لاقامة هذا المؤتمر بشكل افضل.

واضاف مندوب ايران لدى منظمة المؤتمر الاسلامي قائلا: ان وفد الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي زار البلاد مؤخرا لتقييم الاجراءات المتخذة وصف هذه الاجراءات بالايجابية.

ووصف السيد زنكنة العلاقات القائمة بين ايران والدول العربية بانها جيدة للغاية.

متسلما رسالة رئيس وزراء الهند خلال استقباله مبعوث نيودلهي

رئيس الجمهورية يعرب عن استعداد ايران للمساهمة في تسوية ازمة كشمير وتطبيع العلاقات بين نيودلهي واسلام آباد

طهران/ كيهان العربي:

اكد الرئيس خاتمي ان الجمهورية الاسلامية والهند تعتبران مركزان تاريخيان للفلسفة وحقوق الانسان .

واضاف سيادته خلال استقباله السيد سليم اقبال شيرواني وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية يقول: ان جذور العلاقات الايرانية ـ الهندية تمتد في اعماق التاريخ العريق بينهما وليست وليدة الامس.

ووصف سيادته اللغة الفارسية باحد جسور الترابط الثقافي بين ايران وشبه القارة الهندية وقال: رصيدنا هو هذا التاريخ وهذه الثقافة وهذا العدد الكبير من شعراء الفارسية الهنود .

وتطرق الى موقع المنطقة الحساس وقال: ان تحسن العلاقات الهندية ـ الباكستانية مدعاة لسرورنا لاننا نرى الاستقرار والسلام لصالح دول المنطقة ونحن على استعداد لبذل اي جهد مطلوب لتطبيع هذه العلاقات .

وفيما يخص كشمير فنحن نرحب بمباشرة المباحثات بين الهند وباكستان واستجابة لرغبة الجماهير ونحن على استعداد لتقديم الدعم لمسيرة هذه المباحثات.

واشار الرئيس خاتمي الى اهمية الدور الذي يمكن ان تمارسه ايران والهند في التعاون وتقديم العون لدول اسيا الوسطى واكد ان تواصل التعاون بهذا الشأن سيكف الايدي الاجنبية ويصون استقلال هذه الدول.

وهنأ السيد خاتمي الضيف الهندي بذكرى استقلال بلاده وقال: ان غاندي زعيم استقلال الهند كافح من اجل حرية الانسان والهوية الانسانية ودروسه للبشرية يجب ان تحظى باهتمام دعاة العزة والرفعة.

وان التجربة الهندية بعد الاستقلال اثبتت انه اذا ما عزم شعب وحكومة في الشرق فسيمكنهما ارساء صرح نظام شعبي تتواءم فيه الحرية السياسية وحاكمية الشعب بالمعنويات والسجايا الاخلاقية الرفيعة.

وكان الوزير الهندي قد قدم في مستهل هذا اللقاء رسالة رئيس الوزراء الهندي مع عرض عن مدى تقدم المحادثات الهندية الباكستانية وارادة البلدين لحل المشاكل سلميا منوها الى ان مسيرة المحادثات تبعث على التفاؤل.

وخلال استقباله الوزير الهندي اكد الدكتور خرازي وزير الخارجية على ضرورة التوصل الى حل الازمة والصراع القائم بين الهند وباكستان بالطرق السلمية وعبر الجلوس حول طاولة المحادثات.

واعرب الدكتور خرازي عن دعم الجمهورية الاسلامية لاستمرار المحادثات بين الهند وباكستان بشأن كشمير معتبرا ان للمحادثات لابد وان تضع مطاليب الشعب المسلم في كشمير من اولوياتها.

وتطرق الدكتور خرازي الى العلاقات الايرانية ـ الهندية مؤكدا حتمية الاستفادة من الامكانات الاقتصادية والتجارية والقدرات المالية للبلدين لتكون بمثابة زخم مضاعف لدفع مسيرة العلاقات نحو المزيد من النمو والتطور.

وقال: رغم ان العلاقات بين ايران والهند بمستوى جيد لكنها دون مستوى الطموح وينبغي السعي لتسهيل سبل التعاون والرقي بالعلاقات الى ارفع مستوى لها.



● السيد رئيس الجمهورية مستقبلا المبعوث الهندي

ضمن تصفيات مونديال فرنسا: ايران ٤ ـ الصين ٢

منتخبنا الوطني يسقط جدار الصين العظيم

نجح المنتخب الوطني الايراني لكرة القدم في اطار مباريات المرحلة الثانية لتصفيات بطولة كاس العالم لعام ١٩٩٨ لمنطقة اسيا المجموعة الاولى من اجتياز الخطوة الاولى وتمكن من الحاق هزيمة قاسية بالمنتخب الوطني الصيني في ملعبه وبين جمهوره ولينهي المباراة لصالحه بنتيجة اربعة اهداف مقابل هدفين.

ويأتي الفوز الايراني هذا في وقت كان الفريق الصيني متقدما على الفريق الايراني بهدفين مقابل لاشيء حتى الدقيقة الحادية والستين من المباراة وبعد ان سيطر اللاعبون الصينيون على مجريات اللعب في الشوط الاول وجاء الهدف الاول للصين في الدقيقة (٤٤) من

● البقية على الصفحة ١٤

هكذا من الأصل

مستقبلا السفير الكويتي الجديد لدى طهران..

رئيس الجمهورية: التعاون بين دول الجنوب يمكنه ان يكون سدا امام المطامع الاستكبارية

طهران/ كيهان العربي:

اشاد الرئيس خاتمي بالكفاح البطولي الذي خاضه الشعبان الايراني والكويتي خلال العقود الاخيرة ضد القوى الاستكبارية العالمية وتصديهما للمؤامرات الشيطانية التي حاكتها امريكا ضدهما.

جاء ذلك خلال استقبال سيادته السفير الكويتي الجديد في طهران الذي قدم اوراق اعتماده ونقل للرئيس خاتمي رسالة ودية خاصة من الرئيس الكوبي السيد فيدل كاسترو. وقد اكد السيد خاتمي خلال اللقاء ان البلدين يتمتعان بأرضية طيبة لتطوير علاقاتهما وهما ثوريان حيث ناضلا ضد الانظمة العميلة للاجنبي وحققا لشعبيهما الاستقلال والحرية.

وبهذا صارا هدفا لغضب وحقد القوى الاستكبارية.

وتطرق سيادته الى مخططات امريكا السلطوية وقال: ان غالبية شعوب العالم وحتى حلفاء امريكا يعارضون انفراد هذا البلد بالتسلط على العالم، وان التعاون بين دول الجنوب يمكنه ان يشكل سدا امام المطامع الاستكبارية.

واكد الرئيس خاتمي انه بوسع البلدين تطوير تعاونهما في مختلف المجالات خاصة في الحقل الزراعي الذي يحتل المكان الاول في هذا التعاون. واعرب عن امله بتنامي العلاقات وبتعاظم التضامن بين دول العالم لتفعيل مقاومتنا وتصدينا لمنطق القوة الذي تستخدمه القوى الاستكبارية في العالم.

من جهته اعرب السفير الكوبي عن ارتياحه وشكره لتوجيهات الرئيس خاتمي ودعم ايران لكوبا في الاوساط الدولية وخاصة في الامم المتحدة وقال: ان ايران الاسلام كانت باستمرار سندا لنا مما ساعدنا في تحقيق مكاسب مهمة.


الرئيس خاتمي مخاطبا السفير الكوبي الجديد: غالبية شعوب العالم تعارض انفراد امريكا بالتسلط على العالم

فيما يشيد بجهود علماء الدين خلال القرون الاخيرة . .

آية الله رفسنجاني يحذر من مؤامرات الاعداء التي تستهدف النظام والقيادة الاسلامية

طهران / كيهان العربي:

حذر آية الله هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام من المحاولات الجادة التي يقوم بها الاعداء لتضعيف شان ولاية الفقيه وقيادة الثورة الاسلامية.

واضاف السيد رفسنجاني في كلمة القاها خلال استقباله اعضاء رابطة وعاظ وخطباء طهران يقول: اشعر بأن الاستكبار يستهدف بأساليبه الشيطانية اركان النظام الاسلامي واساس الثورة الاسلامية، يعني ولاية الفقيه، ويسعى كذلك الى تشويه سمعة علماء الدين ونظام الولاية والمصداق البارز له.

واشار سماحته الى الدور الرئيس لعلماء الدين في القرن الاخير وبالاخص الامام الراحل «رض» باعتباره مفجر النهضة الاسلامية الحديثة . وقال: ان اعداء الاسلام وعلى راسهم امريكا يرون ان علماء الدين الثوريين يقفون دوما حائلا دون تحقيق مصالح الاستكبار حيث انهم يستهدفون اساس الثورة ومحورها المتمثل بولاية الفقيه من خلال تضخيم الامور والقضايا الهامشية.

وتابع رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام يقول: ان قائد الثورة الاسلامية شخصية دينية وسياسية بارزة وكاملة حيث انتخب سماحته من قبل مجلس الخبراء من بين جمع من الصالحين وكبار العلماء البارزين في البلاد ونحن لا نعرف احدا اصلح من قائد الثورة الاسلامية وهو المصداق البارز والكامل للشروط المذكورة في الدستور الاسلامي بشان القائد الاسلامي، مشيرا الى ان انتخاب القيادة في الجمهورية الاسلامية يتم بحرية وديمقراطية.

كما تطرق آية الله رفسنجاني في جانب آخر من كلمته الى موضوع الغزو الثقافي الذي يستهدف اساس النظام الاسلامي ويعمل على حرف الرأي العام وابعاد الشعب عن علماء الدين والولاية، وقال: ان الدفاع غير الجيد عن ولاية الفقيه واستخدام الاساليب غير المناسبة يخدم الاعداء، مشيرا الى دور ولاية الفقيه في تحقيق الوحدة الوطنية، واكد ان النجاحات التي حققها نظام الجمهورية الاسلامية في مرحلتي الدفاع المقدس والبناء والإعمار تمثل بركات النظام الاسلامي.

واضاف آية الله هاشمي رفسنجاني: كما ترون فان ابواق الاستكبار العالمي تحاول وبعد ان اختار الشعب الايراني في الانتخابات الاخيرة شخصية علمائيا ومن اسرة علمائية وباكثرية الآراء، تحاول تصوير نتيجة الانتخابات بانها مواجهة مع علماء الدين .


* آية الله رفسنجاني

من جهة اخرى دعا حجة الاسلام والمسلمين قربان علي دري نجف ابادي الى الدفاع الجاد عن الولاية وصيانتها في وقت يحاول الاعداء اضعافها والنيل منها.

واضاف السيد دري نجف ابادي: يجب ان نكون يقظين في مقابل الاعداء وواثقين من ان العدو لن يشاطرنا المسير على طريق الصداقة.

واعتبر نتاجات وافكار ونظريات الشهداء انموذجا ينبغي ان يحتذى به من قبل الشباب واليافعين وجيل المستقبل.

لدى استقباله اعضاء السلك الدبلوماسي المتمدين في طهران

الدكتور خرازي يستعرض مبادىء السياسة الخارجية وموقف طهران من القضايا الاقليمية والدولية

طهران/ كيهان العربي:

اكد الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الاسلامية خلال استقباله اعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي والاجنبي في طهران ان السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية تستند الى المبادىء الرئيسية الثلاثة وهي العزة والحكمة والمصلحة وكذلك السعي الى سمو الانسان وتحقيق العدالة واستتباب الامن والسلام والاستقرار في انحاء العالم.

ونوه الدكتور خرازي الى ضرورة تعاون الشعوب والحكومات من اجل التصدي للارهاب الدولي والحد من التسلح ونزع السلاح في العالم ومكافحة تهريب المخدرات والجرائم الانسانية

واكد الدكتور خرازي ان القمة الاسلامية التي ستعقد في كانون الاول القادم في طهران تتيح فرصة جيدة لتعزيز اجواء الثقة والتعاون بين الدول والشعوب العالمية لا سيما الاسلامية منها وان ترحيب قادة وزعماء الدول الاسلامية بهذه القمة واستعدادهم للمشاركة الفاعلة فيها دليل على الارادة المشتركة للدول الاسلامية لتحقيق الاهداف المشتركة التي يسعى الجميع من اجلها وهذه القمة تكتسب اهمية كبرى باعتبارها آخر قمة اسلامية في القرن العشرين.

واشار الدكتور خرازي في جانب آخر من كلمته مع السفراء الاجانب المعتمدين في طهران الى اولويات السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية المتمثلة باقامة العلاقات الحسنة مع دول الجوار والدول الاسلامية واشاعة اجواء الامن والثقة بين دول المنطقة لا سيما في منطقة الخليج الفارسي الستراتيجية.

واكد الدكتور خرازي على ضرورة حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يضمن حقوق الشعب الفلسطيني لا سيما حق تقرير المصير وعودة المشردين وتحرير الاراضي المحتلة وعلى رأسها القدس الشريف وجنوب لبنان ومرتفعات الجولان من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم.



مستقبلا السفير اللبناني لدى طهران

وزير الداخلية: تنمية العلاقات بين ايران ولبنان تصب في صالح العالم الاسلامي

طهران/ كيهان العربي:

اكد السيد عبدالله نوري وزير الداخلية على ضرورة توسيع العلاقات بين الجمهورية الاسلامية ولبنان في كافة المجالات.

جاء ذلك خلال استقباله السفير اللبناني في طهران حيث اشار الى ان تعزيز العلاقات بين طهران وبيروت يصب في صالح جميع الدول الاسلامية والعربية واعرب عن امله في ان يستعيد لبنان مكانته التاريخية كمركز ثقافي واقتصادي وسياسي مهم في الشرق الاوسط.

من جانبه اكد السفير اللبناني: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تتمتع بموقع خاص في سياسة لبنان الخارجية وان الحكومة اللبنانية تولي اهمية بالغة لذلك.

واشار الى العلاقات التاريخية العريقة بين البلدين واعرب عن امله في ان تتطور العلاقات بينهما في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك بعد الزيارة المرتقبة لمسؤولين لبنانيين رفيعي المستوى الى طهران.

وشرح السفير اللبناني لدى طهران الاوضاع السياسية والاقتصادية لبلاده وقال: نحن في الوقت الراهن منكبون على اعادة بناء بلادنا ونسعى لاعادة دورنا التاريخي والفاعل في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف: ان للكيان الصهيوني اهدافا شريرة في المنطقة وهو بصدد زرع الخلافات في العالم الاسلامي والدول العربية لتحقيق اهدافه المشؤومة.

طهران: الدعم الامريكي المفتوح للكيان الصهيوني .. تتمة

الامم المتحدة فلايمكن اقرار سلام عادل ووطيد في المنطقة.

واضاف : ان فرض الخطط الاحادية الجانب ومن قبل امريكا بالذات على المنطقة ودعم امريكا اللامحدود للكيان الصهيوني سيؤدي الى اتساع دائرة الازمة والركض وراء التسلح كما وسيلهب نوازع الحرب والتوسع الصهيوني.

واضاف المتحدث باسم الخارجية : هذا الدعم سيولد المزيد من الاستنكار والسخط العام ضد مثيري الحرب في المنطقة.

ثم اعلن المتحدث معارضة عقد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة وقال: الظروف الراهنة في المنطقة تحتاج الى المزيد من التضامن بين البلدان الاسلامية امام التوسع الصهيوني.

واضاف : ان الدكتور خرازي وزير الخارجية اكد في حديثه مع نظيره القطري ضرورة التنسيق والتضامن بين دول المنطقة حيال السياسة التوسعية الصهيونية ولفت انتباه المسؤول القطري الى ان اقامة المؤتمر الاقتصادي في الدوحة وفي الظروف الحالية من شأنه زعزعة التضامن بين البلدان الاسلامية ولهذا السبب تصر الحكومة الامريكية على انعقاده في موعده المقرر.

وتحدث السيد محمدي عن الانتخابات البلدية التي جرت في البوسنة والهرسك وقال: ان ايران الاسلام ستدعم كما فعلت في الماضي مقومات السلام والاستقرار في هذا البلد كحاجة ضرورية.

واشار الى اتفاقية «دايتون» للسلام وقال : برغم نواقصها وسلبياتها الا انها انهت الحرب واوقفت النزيف في البوسنة والهرسك.

الشيطان الاكبر يهب لنجدة جنوده من آل صهيون..

خرق اسرائيل اكبر من ان ترتقه اولبرايت!!

● عبدالرزاق محمود

اولبرايت وزيرة خارجية امريكا التي بدأت جولتها الشرق اوسطية الاولى بهبوطها في تل ابيب لتقر عينها بـ «ارض الميعاد» لا تحمل فانوسا سحريا ولا هي بحاجة اليه لكي تلبي طلبات الجميع.

انفجارات القدس كانت «ترحيبا» بالزيارة على الطريقة الفدائية وتذكيرا للعالم بالذكرى الخمسين «لزرع» السرطان الذي حضروه في مختبرات بريطانيا وامريكا وروسيا، في جسم الشرق الاسلامي.

معظم الاطراف بما فيها امريكا تجمع على ان الزيارة تستهدف بالدرجة الاولى ضمان الامن الاسرائيلي لان نتن ياهو بات يرفض بشدة ان يتحول جنوده الى «فئران تجارب» جراء العمليات الاستشهادية التي جعلت الجنود الاسرائيليين يرتعشون فزعا عند سماع اسم لبنان.

حتى ان وكالة الصحافة الفرنسية اوردت مشاهدات مراسلها وهو يصف حال جندي اسرائيلي مدجج بالسلاح يغطي وجهه بيديه باكيا!!! المأساة الصهيونية هذه دفعت كلينتون وهو مستلق على كرسي هزاز في منتجعه داخل جزيرة سابحة في بحيرة بالشمال الشرقي من امريكا، لان يطلب من عرفات في اتصال هاتفي ان يبذل قصارى جهده لقمع المقاومة الاسلامية (اعداء) السلام.

هذا بينما (الرئيس) عرفات رهين سجنه السياسي في غزة لان اسرائيل منعته من التوجه بمروحيته الى رام الله بالضفة الغربية.

المقاومة الاسلامية المكلف عرفات بقهرها وقمعها (كبلت) جيش الاحتلال بينما هذا الجيش (سمر) عرفات في مكانه دون حراك.

غير ان الاجهزة الامنية العرفاتية تلقت رسالة كلينتون وقامت بحملات اعتقال جماعية ضد الاسلاميين خاصة الجناح العسكري لحركة حماس وقد اعتبرت الخارجية الامريكية هذه التلبية السريعة «تدبيراً مشجعاً».

وهكذا تتحول الاعتقالات الجماعية الى تدبير!!

فهم استدرجوا ويستدرجون عرفات ويحولونه من (قائد) سابق للمقاومة الفلسطينية الى (الجلاد) رقم واحد والساعد الايمن لقوى القمع الاسرائيلية.

من هنا فان زيارة اولبرايت مكرسة لمتابعة جهود التدابير المشجعة، وكما قالت الخارجية الامريكية فانها تريد ان تتحقق عن المدى الذي يمكن ان تستمر فيه هذه «الجهود»!!

المتابع يحير في تفسير دعوات المسؤولين العرب لالبرايت بالضغط على اسرائيل لكي تكون اكثر «تعقلا» وواقعية!!

فهل كانت اسرائيل عاقلة حتى الآن لكي تكون اكثر تعقلاً ؟!

فرنسا وامريكا طالبا السوريين واللبنانيين والاسرائيليين جميعا في (خانة واحدة) باحياء منطق السلام في الشرق الاوسط.

ولم يطالبا اسرائيل وهي (ام المصائب) بالانسحاب من الجولان والجنوب اللبناني والضفة ومثلث (ام الرشراش) المصري بالقرب من ايلات.

فرنسا وامريكا يخاطبان الغاصب والمغتصب بلغة واحدة!!

روسيا تقول، موقف اسرائيل غير «مثمر» لانها تطلب اولا قهر «الارهاب» واقتلاعه بشكل نهائي.

والمقاومة تريد قلع الاحتلال، واقتلاعه من جذوره، فكيف التوفيق ؟!!

اسرائيل حسمت موقفها من اتفاقيات اوسلو، حيث كثفت الحكومة الاسرائيلية من انتقادها لاتفاقيات اوسلو، حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت ان على المسؤولين العماليين الذين وقعوا الاتفاق ان يطأطئوا رؤوسهم ويلزموا الصمت!!!

وهذا يعني ان حكومة نتن ياهو لاتؤمن باتفاقيات اوسلو ولا واحد بالمائة وانها تتحين الفرصة لاعلان موتها وموت الوليد «الكسيح» سلطة الحكم الذاتي!!

ماذا بقي؟!

بقي على عرفات ان يكرس جهده كما قال كلينتون لضمان امن اسرائيل.

فصدقوا الشيطان ولا تصدقوا اولبرايت. وكما قال السيد رفسنجاني اخيرا، المسلمون والعرب صاموا ٥٠ عاما وفطروا على طعام حرام!!

كانت اسرائيل تتحسر وتتمنى تطبيع علاقاتها مع الدول العربية، وبعد خمسين عاما من القطيعة والمقاطعة واربعة حروب انقلبت الآية وباتت بعض الانظمة العربية هي التي تهرول وراء اسرائيل بأمل التطبيع!

الاسباب واضحة للجميع وضوح الشمس في رابعة النهار.

الامام الخامنئي: هدف نظامنا الاسلامي المواءمة .. تتمة

واضاف ان رأفة وحنان العاملين في حقل التمريض له تأثيره في تماثل المريض للشفاء واضاف مخاطبا جموع الممرضين : لكم ان تقدروا جلال مواقعكم وعظيم خدمتكم واسعوا لتأدية مهامكم على النحو الاحسن.

واردف سماحته قائلا: ان التقدم العلمي الحديث في الغرب يتحرك في فراغ من الضمائر والمعنويات والاخلاق والعواطف الانسانية الامر الذي سلب السعادة ولذة الحياة من البشرية.

واضاف سماحة القائد: ان هدف نظامنا الاسلامي يتمثل بالمواءمة والمعايشة بين العلم والمعنويات ونظرا لتضارب اسلوبنا مع اسلوبهم نرى الغرب يصف تدين الشعب الايراني بالتعصب والتحجر ويوصم رعايتنا لاسس الاخلاق والانسانية بخرق لحقوق الانسان.

وعدد سماحته المشاكل الناشئة عن غياب المعنويات والعواطف الانسانية في العالم الغربي وقال: المجتمعات الغربية غير قادرة على تلبية واشباع عواطفها الانسانية فهي جافة مجردة من العواطف وانانية وظالمة وصعبة المراس وخلافا للغرب فان المجتمع الاسلامي مشبع بالرحمة والإعتدال والمعنويات والتقوى وان احضان المجتمع الاسلامي مفتوحة باستمرار امام الانسان ليغرف منها العواطف الانسانية ويستلهم روح التعايش المعنوي والاستقرار الروحي.

ثم تطرق سماحته الى المخطط الشيطاني لاعداء الشعب الايراني والذي قسم المجتمع الاسلامي الى متطرف ومعتدل ومتحجر ومتعصب وقال: هذا المخطط الخبيث كانت القوى الاستكبارية تتابعه ابان النظام الاستبدادي الملكي على مستوى الوطن ويتابع اليوم مخططو هذه السياسة تطبيقه على النطاق العالمي واقول بحق للشعب الايراني الكريم باننا ولله الحمد لانجد اليوم وعلى مستوى المسؤولين احدا تراوده فكرة الخضوع والاستسلام امام السياسات الاستكبارية والاستعمارية ولو لذرة واحدة وان كبار المسؤولين في البلاد جميعهم من عشاق الثورة ونهج الامام وهم فدائيو الاسلام ولا ينبغي ان يخامرنا ادنى شك في سعيهم وجهدهم لتطبيق سيادة الاحكام النورانية الاسلامية على حياة الآحاد من ابناء الشعب واقامة حاكمية الاسلام الحقيقية.

وتحدث سماحته عن التصدي للاستكبار وتفر عن القوى المستكبرة العالمية وقال: ان ايران الاسلام لن تتوانى ولا للحظة واحدة في الرد على منطق القوة الذي تستخدمه اية جهة ونؤمن بان الشعب الايراني سيطيح بالمستكبرين عن عرش التفرعن.

واضاف القائد قائلا: لا قيمة لجبروت امريكا وان الاستكبار والاستبداد نهايتهما الفناء وقال: ان طبيعة الكون مبنية على انتصار الحق والشعب الايراني وبفضل العناية الربانية سيكون المنتصر في جميع الميادين.

هكذا من الأصل

آية الله هاشمي رفسنجاني يرعى مراسم تزويج (١٠٠) شاب وشابة

طهران/ كيهان العربي:

تزامنا مع مولد السيدة زينب «ع» واستمرارا لسنة حسنة شرع بها خلال السنوات الاخيرة، رعى آية الله هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام مراسم اقتران ٢٠٠ شاب وشابة بمبادرة انسانية رائعة من قبل لجنة الامام الخميني «رض» للاغاثة وتعاون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

والقى سماحته في الحفل الذي حضره كبار المسؤولين ونواب المجلس وذوي المتزوجين كلمة اشاد فيها بجهود ومبادرة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ولجنة الامام الخميني «رض» للاغاثة والبنك التجاري والخيرين من ابناء الشعب.

وقال: ان المشاركة والمساعدة والاتحاد والتضامن لها جذور عميقة في تاريخ الاسلام وشعبنا، وان هذه البرامج والصور الرائعة تعكس النضج الفكري، وتحمل اعباء المسؤولية والتحلي بالعاطفة وفعل الخير من قبل شعبنا.

ومضى للقول: نظرا لاجراء البرامج الاولية الرئيسة في مرحلة البناء والدعم المؤثر والمفيد من قبل قائد الثورة الاسلامية في تشجيع الشباب على الزواج فاننا نتوقع من مجتمعنا الاسلامي حل مشكلة التأخير في الزواج.

واعتبر آية الله هاشمي رفسنجاني ارسال (١٠٠) الف شاب وشابة الى عش الزوجية من قبل اللجنة خلال السنوات الخمس الماضية، من الخدمات النموذجية لهذه المؤسسة.

بدوره اشار رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون السيد لاريجاني في كلمته بالمناسبة الى الانشطة المختلفة للمؤسسة في ترغيب ابناء الشعب على المشاركة في البرامج الخيرية كمهرجان البر والاحسان ومهرجان العاطفة.

يذكر ان المراسم تضمنت اناشيد ومدائح نالت استحسان المشاركين.

خلال مراسم افتتاح المهرجان الثقافي-الرياضي للمعاقين..

القائد يشيد بالمعنويات العالية والانتصارات العظيمة لمعاقي الثورة الاسلامية في الميادين كافة

● شبابنا اضحوا موضع فخر واعتزاز في الميادين الرياضية المختلفة في العالم

● المجتمع الرياضي مجتمع حي ونشط وان مجتمعنا اليوم بحاجة الى هذا النشاط وهذه الحيوية

طهران/ كيهان العربي:

وصف قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي الارادة والايمان والروح المعنوية التي يتحلى بها ابطال الثورة الاسلامية من المعاقين والتي تجسدت في مختلف الميادين لاسيما في الميادين الرياضية بأنها درس ثمين ينبغي الاستفادة منه لانه يستند الى حقائق حية وخالدة من الصمود والتفاني والايثار.

جاء ذلك في كلمة قيمة القاها سماحة القائد الخامنئي في مراسم افتتاح المهرجان الثقافي-الرياضي السنوي الخاص بالمعاقين مضيفا: ان معاقينا الابطال اثبتوا في الميادين الرياضية اسوة بساحات الحرب والعلم والبناء انهم قادرون على انجاز الاعمال الضخمة بالارادة القوية والايمان والروح المعنوية، والاستعاضة عن الضعف البدني بالقوة المعنوية، وهذا بحد ذاته درس كبير لبلادنا.

واعرب ولي امر المسلمين عن ارتياحه لانتشار الالعاب الرياضية بين المعاقين في البلاد، وخاطبهم قائلا: المعاقون استوعبوا وبافضل صورة انواعا مختلفة من الالعاب الرياضية، وهذا درس للشعب والشباب ومديري القطاعات المختلفة في البلاد. معتبرا الرياضة قضية مهمة في حياة البلد واوصى ابناء الشعب قاطبة الى الالتزام الجاد بالرياضة واعتمادها كضرورة من اجل السلامة، وان المجتمع الرياضي سيكون مجتمعاً نشطا وحيا وان مجتمعنا اليوم بحاجة الى هذا النشاط وهذه الحيوية.

كما اعتبر ولي امر المسلمين تقدم الرياضة في اي بلد دليل على مدى استقراره وثباته وقدرة حكومته واكد قائلاً: ان شبابنا اضحوا موضع فخر واعتزاز الجمهورية الاسلامية في الميادين الرياضية المختلفة في العالم، وانا بدوري اقدم شكري لجميع الابطال الرياضيين من الشباب ومدربيهم والذين رفعوا اسم

● البقية على الصفحة ١٤

● القائد الخامنئي مخاطبا الحضور: معاقونا الابطال اثبتوا في الميادين الرياضية اسوة بساحات الحرب والعلم والبناء انهم قادرون على انجاز الاعمال الضخمة بالارادة القوية والايمان والروح المعنوية

رئيس الجمهورية يشيد بكادر التمريض ويثمن دوره

طهران/ كيهان العربي:

تزامنا مع المولد السعيد للسيدة زينب(ع) الذي اتخذ منذ سنوات يوما في فيه تكريم العاملين في مهنة التمريض شارك الرئيس خاتمي في الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة في مستشفى الشهيد لباقي نجاد في طهران.

وقام الرئيس بجولة لمختلف اقسام المستشفى كما عاد المرضى الراقدين فيه.

وقال الرئيس خاتمي: ابارك لكم هذا اليوم السعيد الذي يتزامن مع مولد السيدة زينب(ع) التي شرفت التاريخ بجهادها وتضحياتها وتفانيها.

واضاف سماحته ان امتلاك الطاقة السليمة والمفعمة بالحيوية هي الاساس لاية انطلاقة على طريق التقدم والازدهار.

واضاف: ان الممرضين والممرضات يتحلون خاصة بعد الثورة بحماس وشوق في تأدية المهام. معربا عن امله بان تتحول الانشطة العامة بشكل يشعر معها الشخص مهما كان موقعه بمساهمته في عملية البناء.

ثم تمنى النجاح لكادر التمريض وقال ان بشاشة المرضين ورضاهم عن عملهم يشكل احدى ضرورات المجتمع السليم.

لدى اجتماعها بأمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، السيدة فائزة هاشمي :

ايران تولي اهتماما كبيرا بالرياضة النسوية، وعلى منظمة المؤتمر الاسلامي الاضطلاع بدور هام في هذا المجال

طهران/ كيهان العربي:

استقبلت السيدة فائزة هاشمي رئيسة مجلس تضامن الرياضة النسوية في الدول الاسلامية السيد عزالدين العراقي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الذي زار طهران اواخر الاسبوع الماضي وتباحثت معه حول الاستعدادات الجارية في طهران لاستضافة الدورة الثانية لالعاب الرياضة النسوية في الدول الاسلامية حيث وجهت الدعوة له لحضور مراسم افتتاحها.

وقد دعت السيدة هاشمي خلال اللقاء منظمة المؤتمر الاسلامي الى الاهتمام الاوسع بمشاركة المرأة المسلمة في الساحات الرياضية العالمية مع احتفاظها بحجابها الاسلامي.

واشارت كذلك الى مبادرة الجمهورية الاسلامية بشان تعريفها نماذج من الرياضة النسوية في ايران وكذلك تاسيس مجلس تضامن الرياضة النسوية في البلدان الاسلامية معتبرة ذلك بانه ضرورة ملحة.

واضافت السيدة هاشمي تقول: ان مجلس

● البقية على الصفحة ١٤

● السيدة فائزة هاشمي والسيد العراقي خلال لقاء طهران

فيما يشيد باجتماع كولومبيا الوزاري ..

الدكتور مهاجراني: ايران ستتحول الى محطة سياحية فريدة في العالم

● الدكتور مهاجراني-وزير الثقافة والارشاد الاسلامي

طهران/ ارنا: بعد عودته الى طهران من العاصمة الكولومبية بوغوتا حيث مثل الجمهورية الاسلامية في اجتماع وزراء الثقافة والاعلام لدول عدم الانحياز وصف الدكتور عطاءالله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي هذا الاجتماع بانه كان ناجحاً ومثمراً للغاية.

واضاف في تصريح لمراسل ارنا يقول: ان النقاشات دارت في الاجتماع حول العديد من محاور التنوع الثقافي.

وحول تضارب ثقافة الشمال والجنوب قال: ان البحث دار بصورة جادة حول هذا الموضوع في جميع الجلسات.

وتطرق البيان الختامي الى كيفية التصدي لقضية الغزو الثقافي.

واقترح الوفد الايراني ان تكون «الثقافة» محور مناقشات الاجتماعات المقبلة لدول عدم الانحياز.

واضاف: ان الاجتماع تناول كذلك اساليب التعامل مع الجيل الشاب.

على صعيد اخر قال الدكتور مهاجراني بان ايران بتراثها الثقافي وبمراكزها السياحية الجذابة يمكنها ان تتحول الى محطة سياحية عالمية.

واضاف : سيجري دمج مؤسستي السياحة الداخلية والخارجية مع دائرة الزيارة وصناعة السياحة في منظمة واحدة.

وجاءت كلمته هذه في حفل توديع السيد حسين طاهري مساعد الوزارة وتقديم السيد محمد معز الدين كمساعد جديدللوزارة.

وقال السيد معز الدين في الحفل: سنركز في نشاطنا السياحي اولا على الدول الاسلامية لاسيما الدول القريبة في تكوينها الحضاري والثقافي من ايران.

طاهريان: ٢٥ بلدا اسلاميا اعلن استعداده للمشاركة في دورة طهران

طهران/ارنا:

اعلنت السيدة طاهرة طاهريان مساعدة رئيس منظمة التربية البدنية، بأن رياضيات من (٢٥) بلدا اسلاميا سيشاركن في دورة العاب الرياضة النسوية المقرر اقامتها في شهر كانون الاول القادم في طهران.

وتشمل منافسات الدورة العاب كرة الطائرة والسلة والسباحة والعاب القوى والرمي بالبندقية والكاراتيه والجمباز والشطرنج وكرة اليد وكرة الريشة وكرة الطاولة.

هذا وقد تم اعتماد مليار و٥٠٠ مليون ريال لهذه الالعاب.

منوعات ثقافية وعلمية ورياضية

● يشارك وفد برلماني ايراني في الاجتماع الثامن والتسعين لاتحاد البرلمانات الدولي المنعقد في القاهرة والذي يستمر اجتماعه على مدى (٥) ايام وستشارك فيه وفود برلمانية من (١٣٥) دولة، حيث سيشرح الوفد الايراني وجهات نظر الجمهورية الاسلامية حول عدد من القضايا، كما يحمل الوفد الايراني ورقة عمل تتعلق بضرورة وقف الاستيطان في القدس والاراضي المحتلة.

□ وقعت الجمهورية الاسلامية وكولومبيا اتفاقية للتعاون الثقافي الثنائي. حيث وقع عن الجانب الايراني الدكتور عطاءالله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي وعن الجانب الكولومبي السيدة ماريا اما محيا وزيرة خارجية هذا البلد.

● قال السيد كروزان فيكتور، احد كبار مسؤولي المنظمة الدولية للضمان الاجتماعي ا.ال.او بأن الجمهورية الاسلامية الايرانية حققت نجاحا باهرا في مجال الضمان الاجتماعي واضاف بان هذه المنظمة تدعو الدول الاعضاء الى الاستفادة من تجارب ايران في مجال الضمان الاجتماعي.

□ اكد السيد «كاتسوجي اي ساوا» رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في اليابان /ان اج كي/ خلال استقباله سفير ايران لدى طوكيو ـ اكد ضرورة توسيع اطار التعاون بين مؤسستي اذاعة وتلفزيون البلدين.

● يقام حاليا في العاصمة الارمينية (ايروان) معرض للفنون اليدوية الايرانية القديمة حيث يتم فيه عرض ١٣٠ انموذجا من الخزف والمنسوجات اليدوية والاواني النحاسية والمنمنمات.

□ صرح الدكتور محمد تقي احمدي رئيس مركز ابحاث البناء والاسكان انه سيتم افتتاح المعهد العالي لابحاث البناء والاسكان بداية العام الدراسي الجديد حيث يستقبل (٦) باحثين في مرحلة الماجستير وهندسة الزلازل وقسم الهندسة المدنية.

● قال السيد محمد شيخاني مدير شركة /به نشر/ التابعة للروضة الرضوية الشريفة بان الشركة انجزت (٣٠٠) مشروع لانتاج اقراص ممغنطة للكتب العلمية والثقافية وذلك بهدف تأمين متطلبات وحاجات المراكز العلمية والثقافية وطلبة الابحاث وبهدف تسهيل الاستفادة من الامكانات الكومبيوترية في مجال الكتب والنصوص المنشورة.

□ اصدر مكتب شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية الاسلامية بيانا بمناسبة وفاة «الام تريزا» قدم فيه تعازيه الى كافة نساء العالم سيما المسيحيات.

● انتخب السيد مهدي كرباسيان رئيس الاتحاد الايراني لكرة الريشة مجددا نائبا لرئيس الاتحاد الآسيوي لكرة الريشة. جاء ذلك في الاجتماع السنوي الذي عقده الاتحاد الآسيوي لكرة الريشة في العاصمة الماليزية كوالالمبور، وتم انتخاب السيد كرباسيان مسؤولاً في شؤون تطوير كرة الريشة في غرب آسيا ومسؤول اللجنة التجارية في الاتحاد.

□ اختتمت منافسات الدورة الثانية لبطولة اندية البلاد للشطرنج للسيدات، وتم تتويج مجمع بهمن الثقافي /طهران.

وشاركت في هذه الدورة فرق محافظات جيلان وطهران وخراسان وفارس وكرمان وكرانشاه وكردستان.

● احرز اللاعب جواد علوي المركز الاول في المهرجان السابع للشطرنج والمقام حاليا في امارة ابوظبي بعد ان تمكن من التغلب على منافسه الاماراتي عبدالله حسن في المباراة النهائية التي جرت قبل ايام ولفئة (تحت ١٢ سنة). وقد جمع بطل ايران للشطرنج في فئة الناشئين (٥ر٦) نقاط من سبع لقاءات فاز في خمسة منها وتعادل في لقاء واحد، وانفرد في صدارة فئة (تحت ١٢ سنة).

وفد جامعي ايراني يزور لبنان

بيروت/ ارنا: بدعوة من المستشارية الثقافية وسفارة الجمهورية الاسلامية في بيروت زار لبنان مؤخرا وفد من جامعة الامام الصادق (ع) ضم اساتذة وطلاب قسم الدراسات العليا في كلية الاقتصاد والمعارف الاسلامية وقد زار الوفد بعض الاماكن التاريخية في بيروت واطلع على الاوضاع الاكاديمية في بعض الجامعات اللبنانية.

وتدخل هذه الزيارات الدورية التي يقوم بها طلاب واساتذة ايرانيون في اطار برنامج تتبعه وزارة الثقافة والتعليم العالي حيث يزور عدد كبير من الطلاب والفعاليات العلمية الجامعية جامعات ومعاهد خارج البلاد وخصوصا في فصل الصيف بعد ان يكون الطلاب قد انهوا عامهم الدراسي.

وقام الوفد في اطار سلسلة لقاءاته بالاجتماع بامين عام حزب الله السيد حسن نصر الله حيث عرض سماحته الظروف التي تمر بها المنطقة وخصوصا في جنوب لبنان بعد التصعيد الصهيوني الاخير وتطرق للانجازات التي تحققت على ايدي المجاهدين في المقاومة الاسلامية ولما يشهده الجنوب اليوم من هزائم متتالية كبدت العدو الصهيوني خسائر جسيمة لم يعرفها خلال حروبه مع الدول العربية من قبل.

وخلال وجود الوفد في الجنوب زار بلدة قانا وقرأ الفاتحة على ارواح شهداء المجزرة كما قام بوضع اكليل من الزهور على اضرحة الشهداء وبعدها زار بلدة جبشيت ومقام سيد شهداء المقاومة الاسلامية السيد عباس الموسوي في بلدة تفاحتا ثم انتقل الى مكان العملية الصهيونية الفاشلة في بلدة انصارية وعبر اعضاؤه عن سرورهم وغبطتهم بالانتصارات الكبيرة التي تتحقق يوما بعد يوم على ايدي ابطال المقاومة الاسلامية.

عقد ندوة «التأثير التاريخي والثقافي المتبادل بين ايران وجورجيا» في طهران

طهران/ كيهان العربي:

عقدت في طهران ندوة ثقافية تحت عنوان (التأثير التاريخي والثقافي المتبادل بين ايران وجورجيا) استغرقت يومين شارك فيها العشرات من المستشرقين والمتخصصين بالتاريخ الايراني والمؤرخين واساتذة الجامعات في كل من ايران وجورجيا.

واعتبر السيد غلام علي خوشرو مساعد وزارة الخارجية الاسلامية في شؤون التعليم والابحاث خلال مراسم افتتاح الندوة اعتبر العلاقات الثقافية من اكثر المجالات تاثيرا في العلاقات الثنائية بين البلدين وقال: ان عقد مثل هذه الندوات سيؤول الى معرفة اوسع بالاواصر الثقافية والتاريخية المشتركة بين ايران وجورجيا وتعميق التعاون بين البلدين.

كما تحدث السفير الجورجي في طهران السيد جمشيد شقيلي حول العلاقات التاريخية بين ايران وجورجيا مؤكدا ان العلاقات التي تربط ايران وجورجيا هي علاقات اخوية بناءة.

واشار سفير جورجيا الى الاواصر التاريخية العريقة بين ايران وجورجيا وقال: بالرغم من ان جورجيا بلد مسيحي الا انها تعتبر مركزا من المراكز المهمة للعلوم والثقافة الاسلامية وعاش اكثر من (٤٠٠) فقيه اسلامي معروف في العالم الاسلامي في مدينة تفليس.

● جانب من الاجتماع في طهران

خطباء وائمة الجمعة في لبنان يؤكدون بان زيارة اولبرايت للمنطقة مكرسة لخدمة الكيان الصهيوني واغراضه المشؤومة



بيروت/ ارنا: اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في مسجد الامامين الحسنين(ع): ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت جاءت لتقدم انذارا صارخا للفلسطينيين بان عليهم ان يدمروا البنية التحتية للاسلاميين ويعلنوا حرباً على الانتفاضة ويثيروا فتنة داخلية فلسطينية و يعتقلوا شباب «حماس» و «الجهاد» لافكارهم السياسية، وليكون هذا الانذار ايضا رسالة موجهة للعرب حتى لا يواجهوا التهمة بمساندتهم للارهاب اذا ما ساعدوا الفلسطينيين على الوقوف بقوة امام الاحتلال.

وقال سماحته: لا نرحب بهذه الزيارة لانها تحمل الشر للعرب وكل الدعم للكيان الصهيوني، وتخطط لاضعاف الموقف العربي كله وتقوية الموقف الصهيوني لتاخذ تل ابيب حريتها في استكمال استراتيجيتها في الاستيطان ومصادرة الاراضي ومحاصرة الفلسطينيين والاعتداء على لبنان.

واشار سماحته الى رسالة مبارك التي بعثها الى نتن ياهو والتي قال فيها: «ماذا سيحصل في العالم العربي اذا تولد شعور بان ايران تسير في اتجاه الاعتدال في حين ان الكيان الصهيوني يتجه نحو التطرف»؟!

وتسائل: هل هذه دعوة للالتفاف على التقارب الايراني ـ العربي وهل ان عملية التسوية تستهدف العرب باشراف امريكا ضد ايران لتكون دعوة تل ابيب الى ما يسمى بالاعتدال من اجل منع هذا التقارب.

ان هذا هو ما تسعى اليه وزيرة الخارجية الامريكية في التحذير من الخطر الايراني المزعوم على دول الخليج الفارسي وذلك من خلال محادثاتها مع حكام هذه الدول.

واضاف: اننا نعتقد بان على العرب ان يلتفتوا الى ان ايران وقفت الى جانب القضايا العربية ولا سيما القضية الفلسطينية بكل قوة واخلاص وتحملت من اجل ذلك الكثير فعليهم ان لا يخلطوا بين العدو والصديق فيعتبروا العدو ـ وهو الكيان الصهيوني ـ صديقا، وايران وهي الصديق عدواً، وبهذه المناسبة فان اولبرايت ونتن ياهو بحثا خطورة التسلح الايراني بصواريخ ذاتية الدفع ورأيا فيها تهديدا مشتركا ولكنهما لم ينظرا الى خطورة التسلح الصهيوني النووي وحجم القدرة الصهيونية الصاروخية بما يهدد كل دول المنطقة بما في ذلك ايران، وان ايران تواجه الخطر الكبير من خلال الاسلحة التي تحشدها امريكا في منطقة الخليج الفارسي بحرا وجوا مما يفرض عليها الدفاع عن نفسها وهي قد صرحت مرارا بانها ليست دولة عدوانية بل هي تعمل على مد يد الصداقة لكل دول الخليج الفارسي ولكل العرب.

من ناحية اخرى اكد رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي بان مادلين اولبرايت لم تأت لاحياء عملية السلام وانما جاءت لترميم الوضع الصهيوني المهدم من خلال الضغط على عرفات لتقديم تنازلات جديدة من جانب وكسر عصا الانتفاضة من جانب آخر واعتقال المجاهدين الاسلاميين من جانب ثالث.

ومضى للقول: لذلك اننا ندعو الى مواجهة اولبرايت بمزيد من العمليات العسكرية التي تؤكد ثباتنا على حقنا العربي والاسلامي وان كل الضغوطات لا تثنينا عن مطالبنا ومقدساتنا وخصوصا القدس وفلسطين.

هذا وشدد الشيخ محمد يزبك في خطبة الجمعة بمدينة بعلبك على انه اذا كان الغرض من زيارة اولبرايت للمنطقة تحقيق الامن الصهيوني على حساب شعبنا فلتعلم هي وغيرها بان لا امن لأحد ان لم يكن هناك امن لأهلنا في لبنان وفلسطين.

طالبت بالافراج عن الناطق باسم حماس
الفعاليات الاردنية: عملية الاستسلام ضد مصالح شعبنا واعتقال (غوشة) من اجل اولبرايت

ـعمان/ اف ب: رفضت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن توقيف المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ابراهيم غوشة وطالبت السلطات الاردنية بالافراج عنه فورا.

وفي بيان باسمها اعتبرت الجماعة الحركة الاوسع نفوذا في الاردن ان اعتقال غوشة يشكل خدمة لمصلحة العدو وعدوانه الصلف وتحديا لمشاعر الملايين من العرب والمسلمين المؤيدين والمتعاطفين مع حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين.

ورأت انها لمفارقة كبيرة ان يعتقل رموز حماس في الوقت الذي تتصدى فيه لغطرسة العدو وعدوانه على الامة دينا وارضا ومقدسات، وفي الوقت الذي يستخف فيه رئيس وزراء العدو بكل الشرائع والحقوق ولا يقيم وزنا لأية دولة او سلطة عربية.

الى ذلك رفض الاخوان المسلمون تبرير وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع الذي اكد ان استدعاء غوشة للتحقيق نجم عن ادلائه بتصريحات تمس الامن الوطني الاردني.

واعتبروا في المقابل ان غوشة، الذي يحمل الجنسية الاردنية، مواطن كامل المواطنة منذ اعلنت المملكة (١٩٤٦) ولا يحق لأي كان ان ينتزع منه مواطنته او جنسيته.

واخيرا طلب الاخوان المسلمون بالافراج الفوري عن غوشة وعدم المساس بأي من حقوقه كما طالبوا بتقديم كامل الدعم للشعب الفلسطيني وقواه المجاهدة.



وكانت الشرطة الاردنية اعتقلت غوشة فجر الاحد في عمان بعد ايام من العملية الاستشهادية التي اسفرت عن مقتل مجموعة اسرائيلية في القدس وتبنتها كتائب عز الدين القسام الذراع العسكري للحركة.

وفي تطور لاحق طالبت احزاب المعارضة الاحدى عشر في الاردن بالافراج الفوري عن غوشة وربطت بين توقيفه وجولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في المنطقة.

واعتبرت الاحزاب الاسلامية واليسارية ان اعتقال غوشة غير مبرر ولا يستند الى اي اساس الا اذا كان جزءا من الاجراءات السياسية التي تتخذها الحكومة (الاردنية) لاستقبال اولبرايت والعمل على انجاح زيارتها واستجابة للضغط الامريكي بالتدليل الدائم على محاربة مايسمى بالارهاب.

وبينما طالبت الاحزاب بالافراج الفوري عن غوشة رأت ان جولة اولبرايت وغيرها لن تستطيع انقاذ عملية الاستسلام الجارية من الخراب والمأزق اللذين يحيطان بها لانها لا تتفق ومصالح شعبنا الحيوية.

رحمانوف ونوري يلتقيان في دوشنبه لترسيخ المصالحة الوطنية

دوشنبه/ ا ف ب: رسخ الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف وزعيم المعارضة الاسلامية عبدالله نوري المصالحة بينهما بلقاء في دوشنبه الجمعة غداة عودة نوري الى البلاد بعد اغتراب دام خمس سنوات.

وصرح رحمانوف للصحافيين في ختام ساعة ونصف الساعة من المباحثات مع نوري في قصر الرئاسة انه يوم تاريخي، فالطاجيك يلتقون في وطنهم.

وقد اكد الرئيس الطاجيكي انه كان هناك ثقة وفهم متبادلان منذ البداية بينه وبين زعيم المعارضة الاسلامية.

وقال رحمانوف ان هدفنا هو نهضة طاجيكستان وتحقيق السلام والاستقرار في الجمهورية وتحسين معيشة الشعب. واضاف قائلا انه يعتزم مقابلة نوري بانتظام.

واوضح ان كلمة معارضة لم تعد موجودة الآن ونحن معا.

اما نوري فقد اعلن عزمه على احترام رغبات الشعب الطاجيكي الذي يرغب في السلام ويرفض الحرب. وقال يجب ان تخطو البلاد الى الامام وان تتطور.

واضاف زعيم المعارضة قائلا ان لجنة مصالحة وطنية منبثقة عن اتفاقية السلام التي وقعت في حزيران الماضي ستجتمع للمرة الاولى في دوشنبه.

وقد وصل نوري الى دوشنبه يوم الخميس للمرة الاولى منذ ١٩٩٢ للمشاركة في تنفيذ اتفاقية سلام وقعت بعد خمس سنوات من حرب دامية.

الجبهة الاسلامية للانقاذ: السلطة الجزائرية منقسمة ولا تمتلك اية استراتيجية للخروج من الازمة

باريس/ اف ب: اكد الناطق باسم الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية في الخارج عبدالكريم عدم اجراء اي حوار بين السلطات والاسلاميين في الجزائر.

وقال الناطق ردا على اسئلة محطة التلفزيون الفرنسية الاخبارية «ال سي اي» من بروكسل في الوقت الحاضر ثمة مساع تقوم بها شخصيات من الطرفين لتقريب وجهات النظر، لكن لا يمكننا التحدث عن حوار.

وقال الناطق باسم الجبهة في الخارج: السلطات منقسمة ولا تملك رؤية مشتركة وليس من توافق بين التيارات التي تتشكل منها المؤسسة الحاكمة حول استراتيجية للخروج من الازمة الامر الذي يفسر استحالة سيطرة السلطات على الوضع وحماية السكان.

واضاف كلما لاح في الافق بصيص امل يسجل ارتفاع للاعمال الوحشية والمجازر، منددا بوجود مافيا عسكرية ـ سياسية في الحكم.

مشوار في الصحافة الايرانية خلال الاسبوع

السيد الوزير لا تتعجب !

□ تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «جمهوري اسلامي» مقالها الافتتاحي حول الموقف المعلق بين ايران والاتحاد الاوروبي، قالت فيه: قال وزير خارجية المانيا ان تطبيع العلاقات الاوروبية ـ الايرانية تصطدم بمانعين، الاول عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران والثاني: موضوع محاكمة فرج سركوهي.

ومن جهة اخرى، فان السيد خرازي وزير الخارجية وصف تصريحات وزير الخارجية الالماني بانها مثيرة للدهشة وقال: ان محاكمة سركوهي قضية قضائية ولا تخص السياسة ثم ان سركوهي مواطن ايراني وقضيته لا ترتبط بالآخرين.

ان رد فعل السيد خرازي هو امتداد لدهشته حول ربط قضية كاتب ايراني جاسوس ومتهم بالتجسس للحكومة الالمانية، بالعلاقات الاوروبية ـ الايرانية واحد مبادىء استقلالنا وتمسكنا به، هو عدم التدخل الخارجي في شؤوننا الداخلية، فقد عانت ايران الكثير من هذا التدخل، وكلفنا عشرات الآلاف من الشهداء، لضمان استقلالنا وحريتنا.

واضافت ان الغرب يطلب منا يوميا طلبات غريبة يطلب منا مثلا عدم ملاحقة فتوى الامام الراحل بحق المرتد سلمان رشدي، ويطلبون منا السماح لجواسيسهم ان يسرحوا ويمرحوا في ايران.

وهذه وغيرها يعتبرونها شروطاً لتطبيع علاقاتهم معنا.

وقالت الجريدة، علينا ان نوضح مواقفنا تماما امام اوروبا، ولكون ايران ترفض بشدة املاء الشروط عليها بامر الاتحاد الاوروبي الى تجميد استيراد الفستق الايراني، وهذا موقف سياسي اكثر مما هو اقتصادي وهو احد اساليب الضغط علينا. واضافت، حينما تعتمد اوروبا، دبلوماسية الفستق في التعامل معنا تكون قد فسرت معاني شروطها في التطبيع.

وقالت الصحيفة، لا ينبغي ان نخلط بين جميع الدول الاوروبية وانما يجب ان نفتح ملفا خاصا بتعامل كل دولة على انفراد، ونرد على التعامل بمثله، ويجب ان نحدد مواقفنا وفق هذا الملف مع الدول الاوروبية بدون زيادة او نقصان.

اولبرايت تعود صفر اليدين

وتحدثت صحيفة «ايران» تحت هذا العنوان قائلة: يعتقد المراقبون السياسيون، اولبرايت وزيرة خارجية امريكا ستعود الى امريكا صفر اليدين، كما هو حال من سبقها من الوسطاء والرعاة والسبب هو تعنت اسرائيل، الذي اثار غضب حتى الدول العربية.

واضافت، لقد انحصرت مهمة الوزيرة، على تحريض عرفات بقهر الانتفاضة والمقاومة الاسلامية، وواضح تماما، ان عرفات ليس بمقدوره تعطيل فاعلية المقاومة الاسلامية المدعومة بتأييد الجماهير الفلسطينية كلها.

واحتوت حقيبة اولبرايت اجتماع الدوحة الاقتصادي والذي اعلنت غالبية الدول العربية مقاطعة الاجتماع وتسعى اولبرايت اقناع قطر على عقده برغم المقاطعة العربية.

اولبرايت في قاع السقوط

اما صحيفة «جمهوري اسلامي» فقد تحدثت عن جولة اولبرايت للمنطقة وقالت: اولبرايت تواجه صعوبات معقدة كثيرة نتيجة لدعم واشنطن المفتوح امام «اسرائيل» متجاهلة حتى حليفاتها التقليدية ثم ان الدعم الامريكي اللامشروط لاجرام نتن ياهو اخمد حماس حتى دعاة السلام والتطبيع في المنطقة وبات واضحا للجميع ان امريكا وحدها وراء تعنت اسرائيل الامر الذي اثار خيبة امل حتى الدول الداعية للتطبيع ونرى بالمقابل تصاعد زخم الانتفاضة والمقاومة الاسلامية سواء داخل فلسطين المحتلة او الجنوب اللبناني ان امريكا باتت في موقف حرج لاتحسد عليه وبادرت الصحافة الامريكية الى معالجة اسباب هذا الحرج قبل ان تفعل ذلك الخارجية الإميركية.

مثلث انقره ـ تل ابيب ـ باكو

ونشرت صحيفة «كيهان» الفارسية مقالا تحت هذا العنوان المثير قائلة فيه: اعلن الكيان الصهيوني ان المناورة البحرية مع تركيا ستجري في الفترة بين ١٥ الى ٢٥ تشرين الثاني المقبل بالمشاركة مع امريكا شرق البحر الابيض المتوسط.

واعلنت سورية ومصر بدورهما ان المناورة تعني اشهار العداوة ضد شعوب المنطقة.

ان التطمينات المسبقة التي اعطتها تركيا لمصر لم تخرج الى حيز العمل الامر الذي اغضب مصر وحمل الرئيس مبارك لزيارة تركيا وحصل على ضمان من دميرل يقول ان التحالف يخدم مصلحة المنطقة وان تركيا تحاول الحفاظ على نفسها امام التيارات الاسلامية.

ثم اتضح بعدذلك ان التطمينات كانت مجرد الهاء وقتل الوقت واعلنت مصر ان التحالف التركي ـ الاسرائيلي لايحمل رسالة سلام وصداقة وستطرح مصر الموضوع مرة اخرى خلال زيارة دميرل لمصر.

فتركيا اعلنت من جهة ان لا اعتبار للمستوى العلمي للجامع الازهر ومن جهة اخرى تقوم بتفتيش شديد لسفن النقل المصرية لدى عبورها مضيق البسفور.

ومن جهة ثالثة تسعى تركيا لجر اذربيجان الى التعاون مع اسرائيل لكي لايظل التحالف محصورا بها واسرائيل فقط واذربيجان بدورها تعلقت بامريكا لحل قضية قره باغ واشترطت امريكا السماح بحضور اسرائيل في المنطقة واعلنت تركيا التي تجمعها مع امريكا واسرائيل علاقات متميزة دعمها للوجود الاسرائيلي في المنطقة ولهذا قام نتن ياهو قبل عشرة ايام بزيارة لباكو استكمالا للتحالف الثلاثي التركي الاذربيجاني الاسرائيلي تحت المظلة الامريكية.

واضافت يبدو ان المثلث لايمكنه ان يفعل شيئا ازاء قضية قره باغ لان ارمينيا تعتبر بنظر الغرب قلعة للمسيحية في الشرق.

ووقعت روسيا بدورها على اتفاق مع ارمينيا مقابل التحالف الامريكي ـ التركي ـ الاسرائيلي ـ الاذربيجاني ينص على ان روسيا تقف الى جانب ارمينيا حيال اي عدوان خارجي تتعرض له فلو قامت اذربيجان مثلا بمهاجمة ارمينيا في قر باغ ستواجه روسيا امامها.

جماهير كابل تكره الطالبان

نقلت صحيفة (رسالت) عن صحيفة (نيوز) الصادرة بالانجليزية في اسلام اباد قائلة: ان العاصمة كابل كانت محطة ثقافية تحولت هذه الايام الى مدينة اشباح واكوام من الخرائب والدمار.

واضافت: ان جماهير كابل، المنهوكة مستعدة لاحتضان قوات احمد شاه مسعود لدى دخوله العاصمة.

فالمرأة الافغانية مكبلة في ظل نظام طالبان بعشرات القيود والاوامر كما لا يحق للرجل حلق لحيته، وهي بمقياس وحجم محدود ولا راديو ولا تلفزيون والعمل محظور للمرأة.

وفوق ذلك تنتشر مظاهر الفقر والتعاسة والبطالة وبرغم هذا فان الناس يحفون بالضيف ويستقبلونه بلغتهم الفارسية ذات النكهة القديمة.

وقالت الصحيفة: الدول التي اعترفت بنظام طالبان لم تتعدى الثلاث هي باكستان والسعودية والامارات.

وهذه هي المرة الاولى التي تكشف الصحف الباكستانية عن الوضع المأساوي في افغانستان.

ما الخبر؟!

في عمود ما الخبر الذي تنشره صحيفة (ايران) نقرأ اولا الخبر التالي الذي بثته اذاعة بي بي سي البريطانية وتتحدث فيه عن تعيين الدكتورة ابتكار مساعدة لرئيس الجمهورية في شؤون البيئة، وقالت الاذاعة: هذه المرة الاولى التي تشق امرأة طريقها بين رجال الحكم في ايران منذ انتصار الثورة الاسلامية، ويعتبرونها في ايران مثقفة متدينة ومتعلمة، وهي تجيد اللغات الفرنسية والانجليزية والعربية بطلاقة.

وقالت الاذاعة ان حكومة الدكتور خاتمي جمعت بين الشباب والانوثة فالدكتور خاتمي لم يختارها لشؤون المرأة وانما لشؤون البيئة وطهران تعاني منها كثيرا.

وقالت الاذاعة في الختام ان السيد خاتمي اراد ان يثبت بالدكتورة ابتكار ان التعيين حسب الجدارة والمؤهلات دون تمييز بين رجل وامرأة.

وخبر آخر نقلته الجريدة عن الاذاعة الفرنسية حول رئاسة السيد رفسنجاني لمجمع تشخيص مصلحة النظام، والتي سألت مواطنا ايرانيا يدعى ايرج جمشيدي عن مكانة رفسنجاني في هذا المجمع حيث اجاب: ان المجمع اكتسب اهمية بوجود رفسنجاني حيث يقوم رفسنجاني بتنظيم جلوس السيد مير حسين موسوي بجانب السيد عسكر اولادي والسيد ناطق نوري بجانب السيد خاتمي وهذه عملية لا يقدر عليها غير شخص رفسنجاني وهي تحظى بتأييد قائد الثورة ورئيس الجمهورية ومجلس الشورى.

وقالت ان رفسنجاني هو الوحيد القادر على خلق الانسجام والتنسيق في الظروف الحساسة بين مختلف القوى داخل النظام.

هكذا من الأصل

فصلية «المعرفة»

الموقف بين العلوم الانسانية وهموم ثقافية اخرى

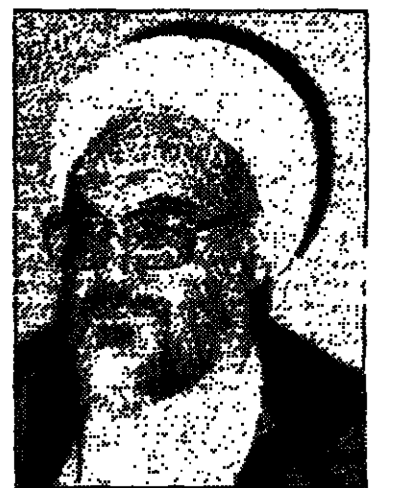
خالد توفيق

من الدوريات الناشئة التي اطلت على الساحة الثقافية ـ الفكرية في ايران هي الفصلية التي تحمل عنوان «معرفت» (اي: المعرفة) نقرأ في هوية هذه الفصلية التي يشرف عليها الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي، انها مجلة علمية متخصصة في العلوم الانسانية.

● تياران في موقفين

اذا اردنا ان نتوفر على رؤية وافية تحيط بدوافع اصدار هذه الدورية فيمكن ان نعود الى خلفية الموقف من العلوم الانسانية ذاتها.

ففي الساحة الثقافية الايرانية اليوم ثمة اتجاهات تتفاوت في نظرتها الى دور العلوم الانسانية، ليس في حقل الثقافة العامة وانما في مجال الدراسات الحوزوية


■ الشيخ عميد زنجاني

وربما استطعنا ان نعيد المواقف المتباينة الى تيارين رئيسيين، تيار اول يدعو الى دمج العلوم الانسانية في بنية الدرس الحوزوي، لما يعتقده من تأثير لهذه العلوم في اثراء وعي المجتهد، وتوجيه رؤيته اثناء ممارسة استنباط الحكم الشرعي، او يوفر له على الاقل وعيا افضل بموضوعات الاحكام الشرعية ذات الصلة بفقه الانسان.

وهنالك بأزائه تيار اخر تنتهي قناعته الى رفض اي تأثير يذكر للعلوم الانسانية يمكن ان تساهم به في تزويد المجتهد بافق ارحب وهو يمارس اكتشاف الاحكام الشرعية واستنباطها.

وفي الواقع يمكن ان نقول ان فصلية «المعرفة» في العلوم الانسانية تنتمي الى الصف الثاني، وبالتالي فان غاية ما نروم التأكيد عليه، ان هناك مساحة تتحرك العلوم الانسانية بداخلها: ولا صلة لهذه المساحة بدائرة الاستنباط.

لا تقوم هذه الرؤية اذن على رفض العلوم الانسانية والغائها من دائرة الوعي الثقافي، وانما تهدف الى القول باختصاص هذه العلوم بدائرة من المعرفة الانسانية، لا صلة لها بدائرة عمل المجتهد وهو يمارس الاستنباط.

هذه هي الخلفية التي تصدر على اساسها الدورية وسنسعى في هذه المتابعة ان نقدم عرضا سريعا لمحتويات عدد من اعدادها الاخيرة صدر وهو يحمل الرقم (١٢).

● الهيكل العام

تطالعنا المجلة بافتتاحية تحمل عنوان «الغزو الثقافي والثقافية المهاجمة» ثم تنتقل لنشر وقائع ندوة حوارية بعنوان «الاسلام والديمقراطية» حضرها اثنان من ابرز مفكري ايران في مجال الفكر السياسي، هما محمد جواد لاريجاني وعميد زنجاني وربما كان مفيدا ان نذكّر ان للاريجاني وزنجاني اثارا فكرية وثقافية هامة. فاسم الاول ارتبط بالتنظير الفكري التأسيسي في الحقل الثقافي، في حين ارتبط اسم الثاني بالتنظير الفكري في حقل الفقه السياسي.

من دراسات العدد الذي بين ايدينا مقال يحمل عنوان «الاسلام والنظريات الغربية» للمسلم الاميركي محمد لكنهاوزن الذي يعد من اصحاب النظر في حقل فلسفة الدين، اذن مارس تدريس هذه المادة لخمس سنوات في الجامعات الاميركية قبل ان يتحول الى الاسلام ويقدم الى مدينة قم حيث يمارس الدرس والتدريس ويتتلمذ على اساتذتها في العلوم الاسلامية.

بعد ان ينتهي مقال لكنهاوزن المطول، تطالعنا المجلة ببحث بقلم مديرها المسؤول الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي يحمل عنوان: «الاخلاق والعرفان الاسلامي» يليه بحث اخر عن العرفان لعلي شيرواني يحمل بعد الترجمة عنوان: «قيمة الادراك والشهود العرفاني من وجهة نظر الكتاب والسنة».

وعندما تنتقل فصلية «المعرفة» الى حقل الدراسات المتفرقة تطالعنا في هذا المضمار دراسة عن ابعاد الحج في القرآن بقلم ناصر شكريان وثانية عن الاستقراء والتجربة بقلم محمد فتايي اشكوري وثالثة عن معايير التمييز بين العلوم البرهانية وغير البرهانية وفي الاتجاه ذاته نشرت المجلة دراسة عن «برهان الصديقين» في رؤية مقارنة بين مدارس فلسفية ثلاث هي: المدرسة المشائية والمدرسة الاشراقية واخيرا مدرسة الحكمة المتعالية التي ينتسب تأسيسها الى مجدد الفلسفة الاسلامية في القرن الحادي عشر الهجري صدر الدين الشيرازي.

□□ تطالعنا المجلة بافتتاحية تحمل عنوان: «الغزو الثقافي والثقافة المهاجمة». ثم تنتقل لنشر وقائع ندوة حوارية بعنوان: «الاسلام والديمقراطية» حضرها اثنان من ابرز مفكري ايران في مجال الفكر السياسي هما محمدجواد لاريجاني وعميد زنجاني. وربما كان مفيدا ان نذكر ان للاريجاني وزنجاني اثارا فكرية وثقافية هامة. فاسم الاول ارتبط بالتنظير الفكري التأسيسي في الحقل الثقافي في حين ارتبط اسم الثاني بالتنظير الفكري في حقل الفقه السياسي.

من الدراسات الاخرى دراسة لعلي بيكدلي تحمل عنوان «دور الحضارة الاسلامية في يقظة اوروبا» وتحقيق دراسي عن التشيع في افغانستان وثالثة عن دور الادارة في رفع مستوى العمل.

● باحثان من حضارتين

في حقل اعلام الفكر بادرت المجلة الى التعريف بباحثين احدهما من ارض الحضارة الاسلامية والاخر من ارض الحضارة الغربية فمن داخل بيئة الفكر الاسلامي فتحت المجلة صفحاتها للباحث الناشيء الشيخ مهدي هادوي ومن طريف ما نقرأه في بدايات حياة باحثنا، انه كان منجذبا منذ صغره الى الفيزياء الرياضيات وفلسفة العلوم بيد ان المنحى الدراسي اضطره للالتحاق بهندسة الكهرباء حتى اذا ما انهى دراسته فيها تحول الى الحوزة العلمية في مدينة قم وراح يحقق امنيته من خلال انكبابه على الدرس الفلسفي والعلوم العقلية.

اصدر حتى الان عددا من الدراسات ومايزال مساره مفتوحا اذ هو في مقتبل العمر. كماينبغي ان نشير الى ان مهدوي يكن اعجابا كبيرا بالمنظومة الفكرية للفقيه الشهيد السيد محمد باقر الصدر اذ نجده كثيرا ما يستشهد بكتاباته وربما عاد ذلك لتتلمذه على يد السيد كاظم الحائري.

اما اللقاء الموسع الذي اجرته مجلة «المعرفة» معه فقد دار بمجمله تقريبا حول مسالة الثابت والمتغير التي تعد الان من شواغل *الساحة الفكرية في ايران* الى الحد الذي نهضت احدى الجهات الثقافية بعقد مؤتمر خاص حيال هذه الفكرة.

اما من داخل بيئة الفكر الغربي فقد اختارت المجلة ان تقدم علما من الفكر الالماني هو المثقف والناقد ويتغنشتاين الذي ينحدر من اصل نمساوي. تابعت المجلة حياة هذا المفكر واشارات لاهتماماته المنطقية وتحوله الى نقد جوانب من الحضارة الغربية مستفيدة في ذلك من ترجمة دراسة مفصلة عن الفصلية الفلسفية التي تصدر عن كلية العلوم الانسانية في جامعة استكهولم.

والمهم في الامر ان مقال المجلة الطويل نسبيا وفر للقاريء نافذة يتعرف عبرها على بعض مسارات الفكر الاوروبي عبر احد دراسيه من خلال المصادر الاساسية وليس عبر الترجمة.

● الاسلام والديمقراطية

في الندوة التي نشرتها المجلة عن :«الاسلام والديمقراطية» انتهى الباحثان محمدجواد لاريجاني وعميد زنجاني للتمييز بين تفسيرين للحكومة الديمقراطية يذهب التفسير الاول الى ان الحكومة الديمقراطية هي الحكومة التي تقام على اساس ديمقراطي في جوهرها بحيث تكون الديمقراطية هي خصيصة ذاتية في الحكومة.

اما التفسير الثاني فيذهب الى ا... الحكومة تصبح ديمقراطية على اسا... سلوكها.

اطلق الباحثان على التفسير الاول با... تعريف ذاتي للديمقراطية اما الثاني ف... تفسير يقوم على اساس تعريف السلو... والاسلوب بحيث يستخدم هذا التعري... للديمقراطية في مجال التشريع والتنفيذ.

وما ذهب اليه د. لاريجاني ان شرعي... الحكومة الاسلامية لاتنهض على اسا... العقد الاجتماعي وانما على اساس قاعد... شرعية معقولة.

وللحكومة الاسلامية في ايران ركنا... هما: المشروعية والفاعلية. فمن الناحي... النظرية جعل دستور الجمهوري...


■ الشيخ مصباح يزدي

الاسلامية المشروعية هي الاساس. ومن... جهة التنفيذ والفاعلية والعمل جعل... الرأي العام موضع احترام وتقدير.

اما د. زنجاني فقد اختلف مع... لاريجاني في طرح المسألة اذ هو يعتقد ان... دستور الجمهورية الاسلامية لم يفصل... بين ولاية الفقيه وبين الرأي العام بل... طرح ولاية الفقيه كمسالة ملازمة للرأي... العام بحيث لايمكن فصل احداهما عن... الاخرى.

انطلاقا من نقطة الافتراق هذه تواصل... الحوار بين المفكرين لاريجاني وزنجاني...

مؤتمر الفيلسوف الشيرازي

ثلاثة ابعاد وفرصة للتفاعل بين ساحات العالم الاسلامي

جواد علي

□ فرصة ثمينة هي تلك التي وفرها لنا مؤتمر الفيلسوف الاسلامي صدر الدين الشيرازي المشهور بالملاصدرا. فهذا المؤتمر الذي يتم الاعداد له بمثابرة ليعقد بعد عدة سنوات، فتح امام حركة المطبوعات الداخلية ملفات كثيرة، خرجت بالحدث من دائرته المحلية في مجال ايران لتضعه في مصاف الحوادث الثقافية البارزة في العالم الاسلامي، لاسيما اذا ما احسنت الدوائر المعنية في الداخل بمد جسور التواصل مع الخارج الاسلامي.

من ثمار المؤتمر حتى الآن صدور مجلة متخصصة تحمل عنوان: «صدراء راحت تعنى بالشأن الفلسفي وبالذات ما يرتبط بمدرسة الحكمة المتعالية التي تنتسب تأسيسا ومكونات الى صدرالدين الشيرازي.

اما ابعاد الحدث فهي متنوعة فيها ما يدخل بصميم الشأن الفلسفي في شفافة الفكر الاسلامي. واذا جاز لنا ان نستعرض بعض هذه الابعاد فيمكن ان نشير اليها كما يلي:

اولاً: في معنى الفلسفة

تنصرف الفلسفة في معناها التقليدي المتداول في ثقافة الفكر الاسلامي التاريخي، الى الالهيات من جهة، والى الطبيعيات والرياضيات وادارة المجتمع والعائلة من جهة ثانية. بيد ان ما يلفت النظر من خلال متابعة اهتمامات المشتغلين من المسلمين بالشأن الفلسفي، اقتصارها على الجانب الاول الذي تمثله الالهيات. والذي يمكن تلمسه بسهولة، ان حصر الفلسفة بالالهيات هي ممارسة كانت تزداد تبلورا ووضوحا كلما ابتعد الشأن الفلسفي في الفكر الاسلامي عن مناشئه الاولى، حتى يمكن القول انه اقتصر عليها خلال القرون المتأخرة.

اما اليوم وبعد الاحتكاك بثقافة الغرب وتياراته الفكرية والثقافية، فقد ادرج بعض الدارسين حقلا واسعاً الى البحث الفلسفي المحض وادخلوه في سياقه، تمثل بما بات يعرف *بفلسفة العلوم*.

والنقاش حيال هذه الابعاد مازال متواصلا في من يمثل منها التعريف بالبحث الفلسفي في معناه الخاص، اذ يرى البعض ان الوظيفة الاساس للفلسفة تتمثل بصياغة الرؤية الكونية حيال مسائل الوجود والمبدأ والمعاد، في حين يذهب بعض المهتمين بضرورة تنشيط البحث الفلسفي في جانبيه الالهي والانساني لكي يكون الاساس لنهضة الامة. فالامة اية امة تحتاج في نهضتها الى القاعدة الفلسفية: والفلسفة معنىً عام يشمل الالهيات والانسانيات معا.

□□ يرى البعض ان الوظيفة الاساسية للفلسفة تتمثل بصياغة الرؤية الكونية حيال مسائل الوجود والمبدأ والمعاد في حين يذهب بعض المهتمين بضرورة تنشيط البحث الفلسفي في جانبه الالهي والانساني لكي يكون الاساس لنهضة الامة. فالامة اية امة تحتاج في نهضتها الى القاعدة الفلسفية، والفلسفة معنى عام يشمل الالهيات والانسانيات معا.

وثمّ من المعاصرين من ينادي بادخال مبحث فلسفة العلوم الى جوار البحوث الفلسفية الموجودة، على اعتبار ان البحث في هذا المضمار لا غنى عنه اليوم لاية امة تريد ان تختط مسارها صوب التقدم الحضاري.

ثانيا: بعد الاصالة

البعد الآخر الذي ابتعثه الاهتمام المتزايد بالمؤتمر الفلسفي المزمع عقده حول صدر الدين الشيرازي يتمثل ببعد ثقافي خطير كان ومايزال يتهدد الوعي الفلسفي في العالم الاسلامي.

وملخص هذا البعد يتمثل بمسألة الاصالة، وسؤال الاصالة يطرح نفسه في الوعي الفلسفي السائد بين المسلمين بالصيغة التالية: هل هناك ما يمكن ان يطلق عليه بالفلسفة الاسلامية؟

من الاكيد ان تحليل المكونات التي نشأ عنها هذا السؤال تعود بنا مباشرة الى تأثيرات الوعي الاوروبي على مكونات وعينا في العالم الاسلامي فالغرب الذي حقق تقدما في الجانب المدني والعمراني، عاد في المجال الثقافي ليمارس العالمية من خلال التعميم، والالغاء تعميم ثقافته ونموذجه الحضاري كي يستحيل الى نموذج حضاري للعالم برمته والغاء الخصوصيات الثقافية لبقية شعوب الدنيا.

من الجلي ان مهمة التعميم لا تنجح من دون ان تقترن بالالغاء فعلى ارضية الغاء ثقافات الاخرين وخصوصياتهم تتوفر الفرصة المثالية لتعميم النموذج الغربي.

والغرب يمارس التعميم والالغاء في مختلف الحقول، ومنها الحقل الفلسفي، وملخص مدعاه في الجانب الفلسفي ان ليس بين المسلمين ما يصلح لان يمثل فلسفة اسلامية خاصة، بل كل ما هناك هو فلسفة يونانية تمثل الاصل والام، قام المسلمون باكتشافها والتعرف عليها، ثم ترجمت بعدئذ الى العربية وكسيت بالفاظ اسلامية وتحولت الى ما راح يعرف بالفلسفة الاسلامية.

وبذلك لا وجود لفلسفة اسلامية بالذات والاصالة، وانما هي فلسفة يونانية، اعيد انتاجها اسلاميا، معنى ان العقل الاسلامي قام بعد تعرفه على الفلسفة اليونانية بترجمتها واعادة انتاجها وصبّها في مفاهيم ومكونات اسلامية.

بديهي للفكر الاسلامي موقفه الخاص في تحليل هذه الشبهة ودحضها، ومدرسة صدر الدين الشيرازي قدمت من خلال تجاه الحكمة المتعالية جوابا متاكملا في الرد على هذا البعد من خلال الكشف عن معالم مدرسة ذاتية خاصة لها مكوناتها ومقولاتها المستقلة عن مقولات الفلسفة اليونانية.

بديهي لا احد ينكر نمو الفلسفة وازدهارها عند اليونان بيد ان الحقبة الاسلامية شهدت تكثيفا في البحث الفلسفي بحيث تكثرت عناوين هذا البحث من مائتين عنوان كانت عليها في بيئة الثقافة اليونانية الى ما يزيد على السبعمائة عنوان صارت اليها في بيئة الثقافة الاسلامية، كما يشير لذلك السيد محمد حسين الطباطبائي.

وهذا الرقم لا يعكس اضافة كمية، بل هو تحول نوعي يعكس اسهام العقل الفلسفي الاسلامي وابداعه في هذا المضمار.

ثالثا: القطيعة والتواصل

يرتبط البعد الثالث بالقطيعة والتواصل، وجذر هذه القضية يمتد هو الآخر الى ما اثاره الغرب حيال العالم الاسلامي، اذ ذهب تيار مهم من الدارسين الغربيين الى ان الفلسفة الاسلامية بلغت اوجها مع ابي الوليد ابن رشد المتوفي سنة (٥٩٥هـ) . ثم اخذت تسير صوب الانكماش والافول من بعده، الى ان ذوت وتلاشت، دون ان تقدر على تجديد حياتها.

هذا المفهوم اخذ به بعض الدارسين من ابناء المسلمين، واعادوا تأسيسه على مفهوم نظري خطير اطلقوا عليه القطيعة المعرفية. وملخص ما ذهب اليه هؤلاء ان هناك تضاربا في المكونات العقلية للعقل الفلسفي في المغرب تختلف عنها في المشرق. ففي المغرب نمت الفلسفة الاسلامية وازدهرت على اساس عقلاني وبلغت اوجها مع ابن رشد.

اما في المشرق، فباستثناء الكندي والفارابي نشط الاتجاه الفلسفي على اسس عرفانية تعتمد الكشف والشهود وتنبذ العقل والعقلانية!

هؤلاء طوروا المشكل الذي دفع به الغرب الى ساحتنا فلم يقتصروا على القول بانتهاء الشوط الفلسفي الاسلامي مع ابن رشد واهمال نمو الفلسفة في المغرب، بل زادوا على ذلك بحذف الفلسفة المشرقية برمتها، بوصمها بالغنوص والاعتماد على الكشف والشهود وابتذال العقل واهماله تحت طائلة التأثر بالنزعات الفارسية والهندية!

□□ البعد الآخر الذي ابتعثه الاهتمام المتزايد بالمؤتمر الفلسفي المزمع عقده حول صدر المتألهين الشيرازي يتمثل ببعد ثقافي خطير كان ومايزال يتهدد الوعي الفلسفي في العالم الاسلامي. وملخص هذا البعد يتمثل بمسألة الاصالة. وسؤال الاصالة يطرح نفسه في الوعي الفلسفي السائد بين المسلمين بالصيغة التالية: هل هناك ما يمكن ان يطلق عليه بالفلسفة الاسلامية؟

هذه كانت هي ابعاد ثلاثة عادت لتنشط في الساحة الثقافية الايرانية من خلال حركة المطبوعات المتخصصة بعد ان تبلور مشروع المؤتمر الفلسفي حول صدر المتألهين الشيرازي.

فمجلة «صدراء والدوريات المعنية بالشأن الفلسفي من قبيل «كيهان الفكري» و «رسالة الثقافة» و «فكر الحوزة» و «المعرفة» راحت تهتم بهذه الابعاد وتسلّط عليها الاضواء وتمضي في تحليل مكوناتها وتحديد اجاباتها وردودها عليها.

مع مؤتمر صدر المتألهين الشيرازي نكون اذن امام الابعاد التالية التي صارت تفرض نفسها في مجال الشأن الفلسفي الاسلامي:

اولا: اشكالية التعريف والتسمية.
ثانيا: اشكالية الاصالة والذاتية.
ثالثا: اشكالية التواصل والقطيعة.

والذي يهمنا من هذه اللمحات ان... لمدرسة صدر المتألهين الشيرازي «الحكمة المتعالية» نظرا في هذه الابعاد جميعا. وهي الى ذلك ترمز لدوام النشاط الفلسفي والحياة العقلية في المشرق الاسلامي وفي ايران خاصة، وتدفق مقولاتها بعد قرون من وفاة ابن رشد.

فايران شهدت استمرارا ملحوظا للنشاط الفلسفي بعد صدر المتألهين (ت ١٠٥٠هـ) مازالت مرتكزاته قائمة حتى الآن، وهي شاخصة في مدرسة السيد محمد حسين الطباطبائي والامام الخميني، وامتدادها الذي يشهد ظهور رموز من امثال الشهيد مطهري والشيخ جوادي آملي والشيخ تقي مصباح اليزدي والشيخ حسن حسن زاده آملي وغيرهم.

اتفاقات الحكم الذاتي انتهت الى المشروع الامني لحماية الاحتلال

قمة مصر الثلاثية: توسيع المشروع الامني اقليمياً

ارادة الشعب الفلسطيني ستحسم الصراع في النهاية لصالح الحق الفلسطيني

محمد هادي الخفاجي

□ اذا كانت العمليات الاستشهادية التي يقوم بها ابطال المقاومة الاسلامية الفلسطينيين داخل الارض المحتلة، تاتي في سياق استراتيجية الجهاد والمواجهة التي يتبناها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني، وتاكيدا على اصرار هذا الشعب على مواصلة تصديه للغزاة حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني.. اذا كانت تلك العمليات تاتي في هذا السياق، فانها ساهمت مساهمة فعالة في كشف الكثير من الحقائق فيما يخص طبيعة اتفاقات اوسلو وعملية التسوية، ومواقف عرفات والحكومات العربية المعنية بالتسوية، والتي ظلت غامضة ويعتورها الكثير من الغبش وعدم الوضوح، واذا اردنا ان نقيّم تطورات الاوضاع بعد كل عملية استشهادية نجدها متشابهة وتصب في اطار واحد وان تنوعت الاساليب، واذا اردنا عرضها بشكل نقاط فانها تكون كالتالي:

١ ـ معاقبة الشعب الفلسطيني، ففي كل عملية، او بعبارة ادق بعد كل عملية استشهادية يقوم العدو باغلاق كامل للاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ اي الضفة والقطاع ويمارس عملية سحق اقتصادي ونفسي للمواطن الفلسطيني الى حد العظم!!

وقد مارس هذا العمل بعد عمليات تل ابيب والقدس العام الماضي وفي عهد شيمون بيريز، ومورس هذا العمل بعد عملية القدس المزدوجة، وحاليا بعد العملية الاستشهادية الثلاثية التي حصلت في القدس، وحصل في عمليات المقاومة الاسلامية البطولية ضد العدو، وهذا يعني ان العدو الصهيوني يعتبر كل ابناء الشعب الفلسطيني «ارهابيين» وليس ابناء المقاومة الاسلامية من حركتي الجهاد الاسلامي وحماس فحسب!! وهذا يعني بدوره، ان اتفاقات اوسلو لاتستند الى معايير اخلاقية او انسانية او قانونية وهو مما يتجلى بشكل واضح بعيد كل عملية استشهادية.

بعد فترة، حيث ساقته قوات الاحتلال الى سيارة جيب بعد ان ضربته وقيدته، عندما قرر الاعتصام في محطة زراعية في اريحا تعود لفلسطينيين جاء الصهاينة واستولوا عليها في سياق عمليات القضم والاستيلاء على الاراضي والاملاك الفلسطينية التي لم تتوقف يوما واحدا.

وهذا الابتزاز المشفوع دائما بحملة تصريحات وانتقادات لاذعة من اعلى مسؤول في الكيان الصهيوني نتن ياهو او بيريز الى اصغر مسؤول وهو الشرطي او المستوطن الذي يصدر الاوامر ويمنع عرفات حتى الخروج من بيته.. نقول ان هذا الابتزاز والذي تشارك به امريكا بكل ثقلها يؤشر الى اشكالية اخرى، وهي ان ما هي حقيقة دور سلطة الحكم الذاتي؟

وما هي طبيعة اتفاقات اوسلو؟ هل هي صيغت فقط لحماية الاحتلال من جهاد الشعب الفلسطيني ام ماذا؟ اذا اخذنا بقول عرفات بان هذه الاتفاقات هي بين طرفين يريدان اقرار السلام وحل المشكلة حلاً عادلاً على حد زعمه، يفرض التساؤل التالي نفسه اذا كان العدو لايحترم الطرف الثاني والذي يعد طرفا اساسيا في التنفيذ

الحرب مع العالم العربي باسره» وقال ناحوم بارنيا معلق اذاعة يديعوت احرونوت ان رئيس الوزراء اعتقد انه مع تشديد سياسته حيال الفلسطينيين فان مثل هذا الضغط سيرغم عرفات على تصفية «الارهاب» ويوفر على «اسرائيل» ثمن تطبيق اتفاق جديد للحكم الذاتي لكن ذلك لم ينجح.

وكل ذلك يدل على ان السيد عرفات يخفي المهمة الحقيقية التي يضطلع بهافي اطار اتفاقات اوسلو.

□□ مسؤول فلسطيني رفيع المستوى صرح بان «القيادة الفلسطينية ترى انه لابد من تنسيق امني على مستوى اقليمي لان للتنظيمات التي تمارس اعمالا ارهابية بنى تحتية وفوقية في دول الجوار كما ان مكافحة الارهاب لابد ان تكون مسؤولية اقليمية وليس فلسطينية فقط».

٣ ـ تحجيم اتفاقات اوسلو بالمهمة الامنية لسلطة عرفات فاذا تتبعنا مسيرة هذه الاتفاقات منذ قيام سلطة الحكم الذاتي ولحد الان نجد ان هذه الاتفاقات تدرجت حتى وصلت الى هذا الحد، بدأت بالشعارات العريضة، اقامة الدولة الفلسطينية، القدس عاصمتها، دولتان



■ القمة الثلاثية في القاهرة: توسيع المشروع الامني الصهيوني

متجاورتان فلسطينية وصهيونية سيادة فلسطينية في مناطق الحكم الذاتي على الاراضي الفلسطينية... لكن هذه الشعارات بدأت تختزل الواحدة تلو الاخرى حتى وصلنا الى المشروع الامني الذي جاء به دنيس روس بعيد عملية القدس الاستشهادية المزدوجة واليوم الكل ينتظر جولة مادلين اولبرايت ويعول عليهاهؤلاء الراضون على التسوية وعلى الدور الامريكي لكن اولبرايت حسمت الجدل والرهان لصالح المشروع الامني فقالت ان مهمتها ترتكز على بحث مسالة توفير الامن للعدو بينما لم تتطرق الى مسائل الاستيطان التي تواصلت في عموم الاراضي الفلسطينية وبالاخص في القدس ولا الى عدم التزام العدو بالانسحاب وببنود الاتفاقات الاخرى واستحقاقاتها ولا بممارسات تهديم المنازل والعقاب الجماعي المفروض على الشعب الفلسطيني وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الاتفاقات انما صيغت بشكل اساسي وتحديدا لتوفير الامن للكيان الصهيوني فيما يظل هذا الاخير مطلق اليد والحرية لمواصلة مشروعه الصهيوني المتمثل باقامة ما يسموته اسرائيل الكبرى والقائم على منطق اخضاع العالم العربي الى هيمنة الكيان الصهيوني.

موقف عرفات والنظامين الاردني والمصري:

قلنا ان الاشكاليات المشار اليها طرحت تساؤلات عديدة واستفهامات كثيرة حول دور ومهمة السيد عرفات بالانظمة العربية المعنية بالتسوية غير ان هذه الاستفهامات بدت تتبدد وتتجلى الحقيقية في ضوء التحركات الاخيرة لسلطة الحكم الذاتي والنظامين المصري والاردني وهذا لايعني ان التحركات السابقة لهذه الاطراف لاتجري في هذا

الاتجاه انما تجري في هذا الاتجاه لكن درجة الوضوح بدأت تفرض نفسها في التحركات الاخيرة ففيما يفرض الموقف الصهيوني والذي شرحناه قبل قليل اتخاذ عرفات والنظامين المصري والاردني لاتخاذ خطوات على الاقل نقول انها خطوات مجاملة لمشاعر الشعب الفلسطيني والرأي العام العربي، جاءت تحركاتهم باتجاه يصب في المشروع الامني الذي اختزلت فيه كل اتفاقات اوسلو والخليل فسلطة عرفات وهذان النظامان اقدما على الخطوات التالية وهي محاولة تشويه العمليات الاستشهادية في الارض المحتلة والالتفاف على معطياتها المهمة والقوية والتي تصب في صالح الشعب الفلسطيني وجهاده بل وتصب في صالح سلطة عرفات اذا اخذنا بنظر الحسبان رؤية تلك الاطراف الضيقة والمؤطرة باتفاقات التسوية!!

فسلطة عرفات وهذا الاخير نفسه صور العملية الاستشهادية الثلاثية على انها من عمل اطراف خارجية فسرها المراقبون على انها غمز لايران ولسوريا، كما جاء ذلك على لسان امين الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم

ثم عدل موقف التعاطي العرفاتي مع تلك العملية، لتشويه تلك العملية والمقاومين الذين قاموا بها، فقد اصدرت سلطة الحكم الذاتي بيانا بهذا الشأن جاء فيه «ان كل الدلائل المتوفرة لدينا والتي اخبرنا بها الاسرائيليون تؤكد ان وراء هذه العمليات جهات خارجية تلقت تسهيلات ومساعدات من الجهات الاسرائيلية المتطرفة التي اعلنت استعدادها للتعاون مع كل قوى التطرف في العالم لضرب عملية السلام كما اغتالت رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين خلال تجمع في تل ابيب في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥» ومؤدى هذا الموقف الايحاء الى ان الشعب الفلسطيني عاجز عن مقاومة الاحتلال وغير قادر على اختراق حصونه الامنية وهذا يعني التغطية على ضعف الكيان الصهيوني والتضليل على قدرة المقاومين على الحاق اكبر الضربات بالعدو ثم ان هذا الموقف هو بمثابة التبرير لعرفات لمواصلة او لتشديد بعبارة ادق حملته القمعية ضد الاسلاميين والمقاومين، وهو ما يؤشر الى ان السلطة تنوي المضي قدما في تنفيذ والالتزام بالمشروع الامني الذي تقدم به دنيس روس والذي ستعطيه جولة اولبرايت زخما جديدا كما نتوقع، وكما يتصور الكثير من المحللين والمراقبين لتطورات الاوضاع هناك.

ولعل ما يؤكد هذا التحليل هو دعوة مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ولا ندري لعله عرفات، فوكالة الانباء الفرنسية التي نقلت دعوته لم تسمه، تتمثل هذه الدعوة بمطالبة السلطة الفلسطينية بتنسيق امني، ومما جاء في قول هذا المسؤول بهذا الخصوص «ان القيادة الفلسطينية ترى انه لابد من تنسيق امني على مستوى اقليمي لان للتنظيمات التي تمارس اعمالا ارهابية بنى تحتية وفوقية في دول الجوار كما ان مكافحة الارهاب لابد ان تكون مسؤولية اقليمية وليس فلسطينية فقط».

وعلى هذا الاساس، فاننا يمكن ان نعتبر الاجتماع الثلاثي الاخير الذي ضم حسني مبارك وملك الاردن حسين وياسر عرفات في القاهرة، انما يصب في هذا الاتجاه اي تعزيز التعاون الامني والتنسيق فيما بين هذه الاطراف الثلاثة لضرب مواقع حماس والجهاد الاسلامي، فيما يتولى العدو ضربها في لبنان او حتى في سوريا اذا سنحت الفرصة لذلك، اما

● البقية على الصفحة ١٢

□□ على ان السؤال الذي يظل مطروحا دائما، هو لماذا يكتفي السيد عرفات والاطراف العربية المعنية بالتسوية بالشجب اللفظي لممارسات السحق الصهيوني والعقاب الجماعي الاقتصادي والنفسي للشعب الفلسطيني؟ دون ان يتعدى هذا الشجب الى موقف عملي وميداني تتبناه تلك الاطراف ضد العدو؟ باعتبار ان الشعب الفلسطيني لاينبغي ان يعاقب بعد كل عملية استشهادية.

على ان السؤال الذي يظل مطروحا دائما. هو لماذا يكتفي السيد عرفات والاطراف العربية المعنية بالتسوية بالشجب اللفظي لهذه الممارسة الصهيونية، دون ان يتعدى هذا الشجب الى موقف عملي وميداني تتبناه تلك الاطراف ضد العدو، باعتبار ان الشعب الفلسطيني لاينبغي ان يعاقب بعد كل عملية استشهادية، ان عدم تحرك تلك الاطراف في هذا الاتجاه، يعني انها تؤيد وتوافق ضمنا العدو في اعتبار الشعب الفلسطيني كله عدو للاحتلال ولاتفاقات اوسلو، واذا اعتبرته بهذا الاعتبار فليس من حقها مواصلة التسوية باسمه، ثم لايحق لعرفات بالبقاء ايضا وانما يجب ان يتنحى جانبا، وهذا مسالة لايختلف عليها اثنان.

ان بقاء السيد عرفات وبقاء سلطته الذاتية، يطرح اكثر من تساؤل واستفهام في ضوء الاشكالية المشار اليها.

٢ ـ ابتزاز سلطة الحكم وعرفات، ففيما لاتخفى ممارسة العدو الابتزازية لسلطة الحكم الذاتي بعيد العمليات الاستشهادية البطولية السابقة، فان عرفات نفسه اعلن بصراحة وبعيد عملية القدس الثلاثية ان القوات الصهيونية منعته من التحرك من اريحا الى غزة ومن مكان لآخر ولم تسمح لطائرته بالهبوط والاقلاع ثم انه وقبل العملية الثلاثية الاخيرة، قامت قوات الاحتلال باعتقال وزير الزراعة في سلطة عرفات وهو المدعو عبدالجواد صالح وافرجت عنه

والالتزام بتلك الاتفاقات، فكيف نتوقع ان يحترم العدو الاتفاقات نفسها؟ هذه الحقيقة تفرض على عرفات اما الاستقالة والتنحي ايضا، او الانسحاب من هذا السلام ومن اتفاقاته البائسة. وهذا الموقف امر مالوف وله مصاديق كثيرة في تاريخنا المعاصر.

اما ان بقاء عرفات رغم كل هذا الابتزاز فهو يعزز التحليلات القائلة بان الاتفاقات انما صيغت لحماية الاحتلال الصهيوني. اما دور عرفات فهو تولي المهمة التي كانت قوات الاحتلال تقوم بها وللاسف هناك مصاديق كثيرة على هذا التحليل ففي اخر تصريح لنتن ياهو اكد فيه انه لاينسحب من الاراضي المقرر انسحاب العدو منها وفق اتفاقات الخليل واوسلو الاحد الماضي بل قال انه لايلتزم حتى بالبنود الاولية للاتفاقات مادام عرفات لم يمنع الاسلاميين من مواصلة عملياتهم وكان تلك الاتفاقات تنص بشكل اساسي على منع الشعب من مواصلة حقه في الدفاع عن ارضه حتى مع استمرار الاحتلال والاغرب من ذلك ان ممارسات الابتزاز الصهيونية لياسر عرفات وسلطته الذاتية اثارت حفيظة حتى بعض الاوساط الصهيونية بينما عرفات نفسه لم يتخذ موقفا مناسبا فهذا مسؤول حزب العمل حاييم رامون قال«اذا نقض نتن ياهو اتفاقات اوسلو فانني اضمن لكم ان ذلك لن يتوقف عند الفلسطينيين وحدهم وسنعود الى حالة

الازمة الروحية تهز الحضارة الغربية من الداخل

«البرود البريطاني» يتفجر ساخنا في جنازة ديانا!!

بقلم حميد مؤدب

□ بداية وجدتها مجازفة ان اطرق باب تشييع جنازة عروسة بلاط واي سيدة هي واي بلاط هو؟!

البلاط هو البلاط الانجليزي، وله خواطر مرة في اذهان شعبنا، وعروسة هذا البلاط حسب اقوالها وقع خيار ولي العهد عليها لتنجب له الخلف! بينما صورة امرأة اخرى كانت تداعب خواطر ولي العهد!!!

العروسة شابة جميلة ما حدث في حياتها الخاصة، سواء يوم كانت المرأة الثانية في بريطانيا، ويوم سحب لقب الاميرة منها بعد الطلاق، لا يتناسب كله مع قيمنا.

وقد شارك في تشييع جنازة هذه السيدة ما يقرب من مليوني شخص في لندن يمثلون ١٢٢ بلدا، ويتحدثون بـ ٤٤ لغة وتابعت جماهيرنا والمجال مفتوح امامها ببركة الجمهورية الاسلامية مجريات التشييع في لندن لحظة بلحظة.

السيدة ديانا لم تكن قائدا حربيا عظيما، ولا عالم دين مهيب الطلعة، ولا راهبة مشهورة كالام «تيريزا» والتي جرى تشييع جثمانها بمهابة لا سابق لها.

هذه المفارقات حفزتني على التطرق لحدث التشييع في لندن!!

السيدة ديانا سبنسر عروسة البلاط الانجليزي سابقا عمرها ٣٦ سنة وام لأبنين، شهدت وعمرها ست سنوات مخاض انفصال والديها. ولهذا سعت كما قال التلفزيون البريطاني، لصيانة حياتها العائلية المشتركة لكي لايصطدم اولادها بمصيرها، لكن العلاقة بين زوجها وامرأة انكليزية اخرى عصفت بحياتها الزوجية وحملتها على الانفصال.

وطوال حياتها في البلاط وما تخللها من تشريفات جافة ورحلات فيها كلفة ومعاناة اكتشفت حقيقة هزتها من الاعماق وجيء بها للبلاط لتنجب ولدا يتربع على العرش ويتوج في البلاط الانجليزي.

السيدة ديانا عاشت فراغا في حياتها منذ اللحظة الاولى التي اكتشفت خيانة زوجها ملك بريطانيا القادم. اصيبت بداية بمرض الشراهة في تناول الطعام وحسب اقوالها كانت تداهم الثلاجة كلما خلت لوحدها لتنهب كل ما تجد.

ثم مالت بعدها نحو الانشطة الخيرية وانضوت في عضوية ١١٠ منظمات خيرية عالمية وبريطانية.

وبعد طلاقها تحولت الى متمردة ثائرة مدفوعة بنشر الغسيل القذر وافشاء الفضائح ووضع النقاط على الحروف بدأتها بقولها: «ان زوجي السابق لا يصلح لدور الملك» ثم تابعت ذلك بقولها في البلاط البريطاني نسوة كثيرات يعانين من مشاكل جمة لاتجرأ الواحدة منهن على الافصاح عنها.

وبعد قرار سحب لقب الاميرة منها ولكي تثبت قدرتها على العيش دون ان تحمل اللقب انغمست في انشطة اجتماعية واسعة وجهدت في كل يوم لكي تقترب من الناس البسطاء وتختلط بهم وكانت طوال هذه الفترة ترصدها عدسات المصورين تسجل كل حركاتها وسكناتها وكانوا يرافقونها من بعيد في رحلاتها وهم ينحتون منها شخصية شعبية.

وهي في زيارتها للمستشفيات والجلوس بجانب المصابين بمرض الايدز وجولتها بين العوائل الفقيرة وزيارتها للهند ومناطق اخرى خلقت من حولها هالة شعبية دون ان تكف عن فضح ما هو داخل البلاط الملكي.

هذه المرأة الحائرة وهي ضحية فساد البلاط الامبراطوري كانت تبحث في كل يوم عن مادة جديدة ورهنت حياتها لفترة لمكافحة صنع الالغام الفردية وقامت بجولة لهذا الغرض لارض البوسنة والهرسك ووقفت بحنان الى جانب ضحايا الالغام المقطوعة ارجلهم.

السيدة ديانا لم تراع في حياتها الخاصة الاخلاق الشائعة في الحياة الزوجية خاصة بعد ان اعترفت في حديث متلفز عن علاقاتها اللامشروعة وانتهت وهي ام لولدين الى تكرار نفس المسلك الذي انغمس فيه زوجها السابق.

عروسة ملكة بريطانية السابقة تعرفت في الاشهر الاخيرة من نهايتها على شاب يدعى دودي الفائد من ابناء اصحاب المليارات مصري الاصل وحسب ما قيل كانت خطيبته حيث لقيت حتفها معه في حادث اصطدام سيارة

حينما يسمع الشخص ان الشعب البريطاني اعلن الحداد عليها اسبوعا واحدا يحق له ان يسأل ماذا فعلته من خير للبشرية لكي يغرق الشعب القصور التي كانت تسكنها بالازهار والورود؟!

طبعا هذا السؤال لا يطرحه فقط القارئ الايراني وانما هو لغز الكثير من المحللين الغربيين الذين يتساءلون لماذا شيع الشعب البريطاني بشكل لا سابق له جنازة امرأة يلقبها بأميرة الشعب؟!

يعتقد البعض ان الانجليز يعيشون في مجتمع طبقي اتعبتهم التشريفات المملة السائدة في البلاط حينما يرون ان امرأة تميل الى حياة بسيطة عادية وتعرض ثيابها الملكية في المزاد وتوزع الملايين من الجنيهات على المنظمات الخيرية، يجدون انفسهم مدفوعين الى التضامن معها، وهذا التضامن ينتهي الى حمل اصحاب البلاط بمن فيهم الملكة الى النزول بين الجماهير والسير مشيا على الاقدام لمجاراة مشاعر المشيعين للعروسة الضحية.

بحكم وقائع التاريخ هناك مسافة طويلة ظلت تفصل الشعب البريطاني عن العائلة الملكية وان تنحدر اميرة شابة من القصر الملكي الى بين الجماهير كان هذا حلم الجماهير وهو يحاكي رواية الاميرة والفقير لشارلس ديكنز.

الذين يعرفون طبائع الانجليز يعتقدون ان الجماهير تميل عاطفيا وتضامنا مع الشخص الذي اصابته المظالم، ولهذا تضامنوا مع السيدة ديانا لكونها سقطت ضحية نوازع واهواء زوجها السابق. ويرى آخرون ان الجماهير المتذمرة من الحالة الاجتماعية الصعبة والجافة وقفت وراء السيدة ديانا لكي تعبر عن احتجاجها لنظام النبلاء الطبقي البريطاني.

ثم هناك التيار المأخوذ المعارض لنفوذ وسائل الاعلام الذي يذهب الى القول ان وسائل الاعلام هي التي خلقت بطلا وهو وليد حملات الدعاية التي تبثها شبكات الاذاعة والتلفزة والصحافة الغربية.

وفي الواقع ان السيدة ديانا (مايكل جاكسون) آخر طرحتها هذه الوسائل واستطاعت من خلالها الصحف ان تزيد مبيعاتها الى عشرة ملايين نسخة يوميا، وزيادة مردود اعلاناتها الى مئات الملايين من الجنيهات.

وحسبما ارى اضافة الى ما ذكرنا هناك ظاهرة اجتماعية جديدة ظهرت في الغرب خاصة في اوروبا وهي اقبال الناس على التعلق ببطل او رمز انساني.

● البقية على الصفحة ١٤

نافذة وعي

الجزائر: السحر ينقلب على الساحر

جلال الانصاري

-١-

□ تصاعدت وبشكل مخيف وتيرة ارتكاب المجازر في الجزائر وخاصة في الاونة الاخيرة اذ تؤكد وكالات الانباء بان عدد الضحايا خلال الشهر الاخير قد تجاوز الثمانمائة شخص جلهم من النساء والاطفال والشيوخ.

واتخذت المجازر التي اجتاحت الجزائر نمطين من الممارسة ففي حين تشهد المدن الكبرى وخاصة الجزائر العاصمة اسلوب التفجيرات وتحديدا السيارات المفخخة التي تستهدف اهدافا امنية للسلطة في البداية لتتخذ المناطق المكتظة بالناس كالاسواق والمتاجر لاحقا..

ثم هناك اسلوب الهجوم على القرى الامنة وقيام المهاجمين بعمليات ذبح بشعة بالمدى والخناجر وقد تركزت هذه الممارسات الوحشية فيما يطلق عليه الجزائريون «مثلث الموت» وهو المنطقة المتمركزة حول سهل متيجة (٥٠كلم من العاصمة الجزائرية).

وتاتي هذه الممارسات في نطاق الصراع المحتدم بين السلطات الجزائرية والتيار الإسلامي منذ عام ١٩٩١ حينما الغت القوى العلمانية نتائج الانتخابات التي كانت كل المؤشرات تؤكد انها ستحسم وباغلبية مطلقة لصالح الجبهة الاسلامية للانقاذ.

والقصة معروفة بكل تداعياتها التي تركت بصماتها على الجزائر، وما تزال الاجواء ملبدة بغيوم الازمة التي تجثم على صدر الشعب الجزائري فيما تظل العقلية الحاكمة سادرة في نهجها دون ادنى شعور بالمسؤولية مستخدمة اسلوب العنف وحده.

في المقابل كانت محاولات العنف المضاد تستهدف رجال السلطة ومن يدور في فلكهم من علمانيين وفرانكوفونيين.

وهكذا بقيت الجزائر -وما تزال- رهينة دوامة العنف الذي لايرحم ولكن الشيء الخطير هو انتقاله الى مديات اوسع لتشمل الناس العزل في القرى او المدن.

-٢-

وفي كل مرة وكلما يقع انفجار او تحصل مجزرة .. تسارع اجهزة السلطة - الإعلامية والامنية - وبلا اي اجراء او تحقيق قانوني لتلقي باللوم على الجماعات الإسلامية المسلحة. وذلك لتشويه سمعة الاسلام والاساءة الى الاسلاميين.

في البداية كان هناك ثمة من ينساق وراء الاتهامات الرسمية غير ان بعض تفاصيل المذابح التي يرويها الناجون منها بدأ العديدون يعيدون النظر في الموقف خاصة وان كثيرا من تلك المذابح ترتكب في مناطق تقع على مقربة من ثكنات الجيش الجزائري او مراكز الدرك الجزائري ناهيك عن الطريقة البشعة جدا في ذبح الناس لاسيما ان الضحايا ليسوا طرفا في صراع.

ولمؤشرات عديدة بدأ فيما يشبه تحول في الرأي العام الجزائري وغير الجزائري وبدأت علامات استفهام تحوم حول الرواية الرسمية. اذ لم يعد تصديقها ممكنا ولم يكن تغطيتها على انها من فعل اسلاميين تجد اذنا صاغية. وحبل الكذب قصير.

هناك شكوك اخذت تساور الكثيرين بان هناك جماعات اخرى تعمد الى اللجوء لمثل هذه الاساليب، وبالتنسيق مع الحكومة الجزائرية نفسها!

-٣-

وفي هذا السياق راحت اصابع الاتهام تتجه صوب السلطة التي تقف وراء جماعات غير اسلامية - علمانية وشيوعية تحديدا - او في اضعف الايمان انها تغضّ النظر عنهم، طالما ان هذه السلطة توظّف جرائم هؤلاء بالاتجاه الدعائي المضاد للاسلاميين!

وقد سبق لكاتب هذه السطور، ان اشار في هذه الزاوية، وقبل ثمانية اشهر، الى ضلوع السلطات ومخابراتها بالذات، في هذه اللعبة القذرة. الامر الذي اكدته الصحف الجزائرية واخذت تصرّح به علنا مؤخرا، قائلة بأن هناك اطرافا اخرى تشارك في هذه المجازر، فمثلا الفصيل الجديد الذي يطلق على نفسه «الغالبون على الله» ليسوا اسلاميين، وانما هم من العلمانيين والشيوعيين.

اذن الاسلام هو الضحية، وهذا ما اوضحه الشيخ عباس مدني زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ حينما صرح، بعد ايام من اطلاق سراحه، بان الاسلام هو ضحية المجازر، وليس الجاني. مؤكدا بأن الاسلام لايمكن ان يكون متهماً بما يحصل، واضاف: اذا برأت الاسلام فهذا يعني ان الاسلام متهم. الاسلام هو الذي يُذبح. كيف يصير المقتول قاتلا؟! وكيف يصير الضحية مجرماً؟!

وتابع: «لا استطيع ان اقول ان الخروف هو من اكل الذئب. الذئب هو من اكل الخروف، ان ما يهمنا هو ان نلتزم في سلوكنا ابعاد مكارم شريعتنا.

وعلى صعيد آخر. قال مدني، عقيب اطلاق سراحه انه ومؤيديه سيبذلون قصارى جهودهم لانهاء العنف الذي يعصف بالجزائر، منذ اكثر من خمس سنوات. وقال مدني: ان ما يجري في الجزائر تكرار لما حصل في البوسنة. المسلمون هم الضحايا». ونفى سعيه للانتقال الى المغرب قائلاً: «ليست عندي النية ولا القدرة لانني مهتم بامر معاناة شعبنا، اذ لا يطيب لي النوم وانا اسمع بما يحصل».

-٤-

في هذه الاثناء، وبينما تتصاعد وتائر العنف المجنون، تروج اخبار مفادها ان هناك مفاوضات سرية بين بعض مراكز القوى الحاكمة وبين الجبهة الإسلامية للانقاذ، في اطار السعي لوضع صيغة لانهاء حالة الصراع الدموي، وتضع حدا للمأزق الجزائري الحاد.

المتتبعون للشأن الجزائري يترقبون شيئا من هذا القبيل، وما يعزز ذلك ما ذكره عباسي مدني بانه قد اطلق سراحه، لكي يساعد على استتباب الاوضاع وهو ما اكدته اوساط مقربة من شيخ جبهة الانقاذ.

ومنذ خروجه من السجن، ومدني يواصل جهوده الحثيثة، لتحقيق هذا المسعى الملح. حيث امضى جزءا هاما من وقته للاستماع الى اكثر من مصدر داخل الجبهة حول ما جرى بالتحديد، منذ اعتقاله، على مستوى العمل وخارج اطار الجبهة، في لقاءاته مع العديد من الشخصيات السياسية لاستيعاب تطورات ومتغيرات السنوات الخمس الماضية على صعيد المعترك السياسي.

كل ذلك لتحديد معالم خطة التسوية والبدء في المفاوضات مع السلطة، حيث ان الاهتمام منصب حاليا على جمع المعطيات وبلورة الرؤى (العالم ٥٨٢: ٢١ - ١٦/٨/١٩٩٧).

ورغم هذه النوايا الطيبة والصادقة لاخراج الجزائر من محنتها، فان هذه الاتصالات تقابلها حملة مضادة من جهات معينة، داخل النظام، لا ترى اي جدوى للحوار مع الاسلاميين، وتستكثر اية خطوة من شانها تفعيل دور عباسي مدني الذي تعتبره جثة سياسية هامدة!

هذه القوى المعروفة بولاءاتها للغرب اكثر من الوطن، والموصومة بالتبعية الى الفرانكفونية، الى حد اتخاذ الاوامر منها، لا يرتجي العارفون بخفايا البيت الجزائري منها غير ذلك .. ووقوفهم بوجه اية محاولة بناءة دليل على هزيمتهم وضعفهم وخوفهم من الاسلام .. الذي مايزال يمتلك، رغم كل محاولات التشويه والاستئصال، قاعدة جماهيرية عريضة لانه يمثل الجذور والهوية .. وملح الارض .. والسحر لابد ان ينقلب على الساحر .. طال الزمن او قصر.

المشروع الاسلامي .. مزيد من التأصل والتجذر في المنطقة

المشروع الغربي بعد ان هُزم فكريا يتراجع عسكرياً وسياسياً

هادي محمد

الهزائم القاسية التي منيت بها المؤسسة الصهيونية سواء في الارض المحتلة بعمليات الاستشهاديين الفلسطينيين او في جنوب لبنان بضربات حزب الله واخرها الضربة التي وصفها نتن ياهو بانها اكبر للمآسي التي واجهت الكيان الصهيوني وبأن افراد المجموعة الصهيونية الذين قتلوا فيها، افضل جنود العدو .. هذه الهزائم لازاحت الغبار عن الكثير من الحقائق المهمة، التي تمس صميم معادلة الصراع بين المسلمين والكيان الصهيوني والمشروع الغربي وهي حقائق اوجدتها الثورة الاسلامية المباركة في ايران عندما كسرت هيبة القوى الكبرى، وكسرت الطوق النفسي الذي كان يلف اعناق ابناء الامة ويحول دون تحركهم .. فرغم ان الاعلام الغربي الصهيوني الضخم والزاخر تمكن الى حد معين التقليل من بروز هذه الحقائق على صعيد تعاطي الامة فانه اليوم يعترف بها اعترافا من خلال الجدل داخل اركان هذه المؤسسة سواء فيما يخص عملية التسوية مع عرفات او فيما يخص جدوى استمرار وجود القوات الصهيونية في الجنوب اللبناني، وهو جدل بات يطرح بقوة حقيقة اكذوبة الجيش الصهيوني الذي لا يقهر واكذوبة ان التفوق العسكري هو العنصر الحاسم في الصراع فقد تلاشت اسطورة الجيش الصهيوني واتضح ان الارادة والايمان هما العنصران الحاسمان لمصير المعركة مع الكيان الصهيوني والمشروع الغربي.

هذه المعطيات الجديدة سواء داخل الارض المحتلة او في جنوب لبنان والهلع الذي بات لا يسيطر على الصهاينة وحسب وانما على كل الاوساط الاخرى التي كانت ولا تزال تراهن على المشروع الاميركي التسووي باطاره العام في المنطقة .. دعتنا الى التوقف مجددا لاعادة تقييم الصراع بين المشروع الاميركي الآنف والمشروع الاسلامي الذي نهض بانتصار الثورة الاسلامية المباركة وبدأ يفرض نفسه في الساحة باصرار وعناد عجيبين اذهلا حتى القوى المستكبرة وجعلاها في حيرة من امرها وفي تخبط ايضا.

□□ كلينتون وجد نفسه مرغماً لنقض ما كان يسوقه اعلامه المضلل والمشوه لايران لان تيار الحقائق التي عرضتها شفافية الانتخابات الرئاسية كان عاصفا لدرجة انه جرف كل ركام التشويه والتضليل واجتاحه اجتياحا مما لم يعط فرصة لا لكلينتون ولا لغيره في الالتفاف على هذه الحقيقة فاستسلموا واعترفوا بها صاغرين مرغمين.

ولاجراء هذا التقييم نتناول ثلاث محطات بارزة ومهمة لهذا الصراع المحتدم بين مشروعين متناقضين لكل منهما ادواتهما واسلحتهما العتيدة.

المحطة الاولى

الصراع مع الجمهورية الاسلامية في ايران وثورتها المباركة: فكما هو واضح ومعروف وكما يقول الصهاينة والاميركان قبل غيرهم، ان انتصار الثورة الاسلامية ثم قيام الجمهورية الاسلامية في ايران، اوجد قاعدة صلبة شكلت عمقا معنويا واستراتيجيا هائلا للنهضة الاسلامية في عامة الاوطان الاسلامية وشكل صمود هذه الجمهورية الهاما وزخما دافعا وقويا لصعود تلك النهضة ولذلك انصب الجهد العدائي بشكل مركز على مركز الاشعاع، هذا واعتقد ان قصة الصراع الاستكباري مع ايران معروفة واصبحت حقائق لا تحليل، كما في السابق، فالاميركيون والغربيون اعترفوا صراحة بكيدهم وبهدفهم الخبيث المتمثل في اسقاط النظام الاسلامي، وهو كيد تزول منه الجبال ابتدأ بالجهد التآمري وبالحصار الاميركي الاقتصادي والدبلوماسي ومر بالحرب المفروضة، ثم تشديد الحرب الاقتصادية الاميركية متمثلة بقانوني هلمز وداماتو .. ولكن ماذا كانت النتيجة؟

وللاجابة لا اريد ان استشهد بالانجازات والانتصارات التي حققتها ايران ومشروعها الاسلامي، انما افضل ان استعين بما يعرضه الاميركان انفسهم حول ايران ومشروعها الاسلامي، فالجدل قائم حاليا على قدم وساق داخل الاوساط الاميركية التي يتمتع اللوبي الصهيوني فيها بنفوذ كبير وقبل فترة شارك جمع غفير من الخبراء الاميركيين السياسيين والاقتصاديين، وذلك على خلفية الجدل المشار اليه والذي يدور حول جدوى معاداة اميركا لايران، كان من بين هذا الجمع آثرتون وهنري كسينجر وبريجنسكي وهيغ وغيرهم من كبار الساسة الاميركيين الذين كانوا قد ساهموا في صناعة القرار الاميركي ولا يزالون يؤثرون على هذا القرار بشكل وآخر. شاركوا في دراسة السياسة الاميركية ازاء ايران، وناقشوا قضية النظام الايراني ومستقبله فاستنتجوا ان هذا النظام يتأصل يوما بعد آخر، ولايزال يتمتع بتاييد الجماهير الايرانية بشكل جارف، ويحافظ على مبدئيته، ولذلك فان المحاولات الاميركية في عزل هذا النظام واضعافه، لم تكن سوى محاولات لا جدوى منها ساهمت في الحاق الاضرار الاقتصادية باميركا، وادت الى عزلة اميركا نفسها كما قال هنري كسينجر وبريجنسكي، وعلى هذا الاساس اوصى هذا الجمع بان تغيّر اميركا من سياستها الرامية الى احتواء ايران ونظامها الاسلامي وتبدأ صفحة جديدة مع ايران لان الاستمرار في السياسة السابقة لايضر الا باميركا.

ولقد جاءت الانتخابات الرئاسية وما رافقها من معطيات وحقائق ناصعة لتعطي دفعة قوية الى رؤية هذا الجناح الاميركي الذي يرى ضرورة تحسين العلاقات الاميركية مع ايران، فالرئيس الاميركي بيل كلينتون نفسه اعترف علانية بشفافية الانتخابات وانها قدمت نموذجا رائعا افضل بمئات المرات من النماذج الغربية والتي يتباهى بها الغربيون، وكلينتون وجد نفسه مرغما لنقض ما كان يسوقه اعلامه المضلل والمشوه لايران، لان تيار الحقائق التي عرفتها شفافية الانتخابات كان عاصفا لدرجة انه جرف كل ركام التشويه والتضليل واجتاحه اجتياحا مما لم يعط فرصة لا لكلينتون ولا لغيره في الالتفاف على هذه الحقيقة فاستسلم وغيره من اعداء الثورة الاسلامية واعترفوا بها صاغرين مرغمين.

ونهاية المطاف ان ايران ومشروعها الاسلامي، رغم ما يواصله الاعداء من كيد ضخم، فانها باتت قوة عسكرية وبشرية واقتصادية فرضت نفسها فرضا على الساحتين الاقليمية والدولية، ونجد اليوم المسؤولين الخليجيين العرب والغربيين يقرون ويصرحون بان ايران قوة كبرى في المنطقة لا يمكن تجاوزها في مسألة ترتيب الاوضاع الامنية.

المحطة الثانية

وتتمثل في مواجهة المشروع الاسلامي على صعيد الساحتين الفلسطينية واللبنانية، فمما هو غير خاف على احد، ان الهدف الاساسي للتسوية بين الكيان الصهيوني والعرب يتمثل في ضرب المشروع الاسلامي خصوصا في الارض المحتلة متمثلا في الانتفاضة المباركة، لانه بحكم التماس فان معطيات الصراع سوف تكون اكثر انعكاسا وتأثيرا من باقي المواقع الصراعية بين المشروعين الاستعماري والاسلامي «واسحاق رابين المقبور قال صراحة اننا سلمنا قطاع غزة لعرفات لحقن الدم اليهودي المسفوح، اننا كنا قد عرضنا تسليمها على السلطة المصرية قبل تسليمها الى عرفات وحتى الى السلطة الاردنية» ويعني ذلك تفادي المزيد من الهزائم وانكشاف حقيقة الكيان الصهيوني واسطورته المزيفة التي باتت تهز صورتها بعد الانتفاضة ومحاولة ضرب المشروع الاسلامي من الداخل بادوات ومشاريع عربية فلسطينية، والتمهيد لهيمنة صهيونية اميركية عامة على المنطقة لضبط اندفاعة المشروع الاسلامي على اقل تقدير، وهو ما تم فعلا عبر اتفاقات اوسلو ووادي عربة، ولكن ماذا كانت النتيجة؟ والجواب هو الجدل الحالي داخل الكيان الصهيوني والهزائم التي مني بها هذا العدو والتي اشرنا اليها في مقدمة الحديث، وهو جدل يدور حول كيفية مواجهة الحركة الاسلامية في فلسطين، فالصراع مع هذه الحركة بدأ بشعارات عريضة مثل اقامة الدولة الفلسطينية عاصمتها القدس والرفاه الاقتصادي للشعب الفلسطيني وذلك بهدف تحييد هذا الشعب عن المعركة على اقل تقدير، وبدأت قصة الصراع التي اداتها الاساسية عرفات وسلطته، وانتهى الصراع اليوم الى الحركة الاسلامية بدلا من ان تُنهى اصبحت سيدة الشارع الفلسطيني، واصبح عرفات معزولا وخائنا بنظر الشعب الفلسطيني، اما الحركة الاسلامية فهي التعبير الواقعي والحي لتطلعات الشعب الفلسطيني في التحرير والتخلص من الاحتلال وللمخاطرات العارمة التي تقدر بمئات الالاف والتي تهتف بالاسلام وبالاسلاميين خير دليل على ذلك، بمعنى اخر ان المشروع الاسلامي في فلسطين تأصل وتجذر بدلا من ان يتلاشى وعرفات وسلطته بدلا من ان يشد قبضته على الجماهير هناك اصبح منبوذا خائفا، ويجري الحديث عن ابداله بآخر، وهناك ازمة قاتلة لان الاميركان والصهاينة يريدون ضرب البنية التحتية للحركة الاسلامية كما تمثل في مشروع روس وجولة اولبرايت الحالية، قبل ان يستفحل واقع الحركة الاسلامية اكثر مما عليه الآن لان عرفات يجد ذلك صعبا جدا لان تلك الحركة تتمتع بتأييد جماهيري تام حتى من اوساط السلطة الذاتية نفسها ومن شرطتها ولذلك فان المواجهة معها ستنتهي بهزيمة الطرف الذي لايتمتع بالعمق الجماهيري، ولهذا لاحظنا سلطة الحكم الذاتي ارادت ان تكون للمواجهة في نطاق اقليمي دولي وليست فقط في نطاق فلسطين.

وفي الحقيقة ان الواقع الاسلامي في الارض المحتلة الذي يعززه تلاحق العمليات الاستشهادية اصبح اقوى من ان تنهيه ضربات يقوم بها عرفات او غيره واغلب الظن ان الصراع سيدور حاليا حول محاولة ضرب مواقع الحركة ومؤسساتها في الدول المجاورة، لكن حتى هذه المحاولة ستظل محدودة في ضوء معطيات الشارع الفلسطيني وفي ضوء الدفع الزاخر الذي يحظى به المشروع الاسلامي في عموم المنطقة.

المحطة الثالثة

وتتمثل في الصراع مع المشروع الاسلامي في الجزائر وتركيا وفي الجزائر كما هو معروف، تبنى الغرب الخيار الاستئصالي لدحر هذا المشروع الناهض والذي حمله هامش الديمقراطية الصغير الذي تبنته الانظمة في المنطقة لامتصاص وعي الامة والالتفاف حول تطلعاتها الاسلامية والاجتماعية والسياسية، لكن الغرب سرعان ما انقلب على هذا الهامش وشرع بحرب حامية مع التيار الاسلامي ومشروعه الجارف، والقصة الدامية في هذا البلد الجريح معروفة. فهو اليوم يستيقظ ويمسي على المذابح الرهيبة التي تستهدف هذا الشعب بالذات، والجانب المهم في كل ذلك هو النتيجة، فالنتيجة لحد الآن تؤكد ان المشروع الاسلامي لايزال قويا متجذرا ولا يزال دافقاً بقوة اذا سمح له، وهو رغم كل الضربات يسري تحت الرماد، وتتعالى الصيحات اليوم من عواصم الذين دعوا الى الانقلاب على الجبهة الاسلامية للانقاذ، تتعالى صيحاتهم بان لا حل للازمة الجزائرية الا بمشاركة الاسلاميين لانهم واقع لايمكن سحقه والتخلص منه بأي حال من الاحوال.

□□ ان الجدل الصهيوني حول عملية التسوية مع عرفات وحول جدوى وجود القوات الصهيونية في الجنوب اللبناني، بات يطرح بقوة حقيقة اكذوبة الجيش الصهيوني الذي لايقهر، واكذوبة ان التفوق العسكري هو العنصر الحاسم في الصراع، فقد تلاشت اسطورة الجيش الصهيوني واتضح ان الارادة والايمان هما العنصران الحاسمان لمصير المعركة مع الكيان الصهيوني والمشروع الغربي.

اما في تركيا، فان الصهاينة واعداء الاسلام حاولوا تفادي توظيف الخيار الاستئصالي الجزائري، لانه لم يساهم الا في تجذير المشروع الاسلامي. فتبنوا اسلوباً آخر، وهو لعبة الاحزاب العلمانية وضغط الجيش، فجاء جنرال مدني هو مسعود يلماز يتحرك بامرة الجيش، ولكن اتضح ان المسالة ليست مسألة حزب سياسي اسلامي، وانما هي مسالة الشعب التركي نفسه، ولذلك لانتقل الصراع سريعا من المواجهة بين الجيش والجنرالات المدنيين وحزب الرفاد الى المواجهة مع الشعب التركي كما تؤكد وقائع الاحداث بشكل يومي، والشعب التركي اليوم يتحدى بكل قوة واقتدار كل القوى التي تريد مصادرة هويته والوقوف بوجه تطلعاته الاسلامية، مما يعني فشل هذا الخيار الجديد في لجم المشروع الاسلامي..

وفي الحقيقة ان المواجهة لاتقتصر على الجوانب العسكرية والامنية وانما تشمل كل الجوانب. فقضية سلمان رشدي والكاتب التركي عزيز نيسين، والكاتبة البنغالية نسرين التي فرت الى فرنسا ومنحت اللجوء السياسي، والكاتب المصري فرج فودة وكاتب الرواية المصرية نجيب محفوظ الذي نجى من محاولة اغتيال، ومصاديق اخرى كلها تدخل في اطار هذه المواجهة .. لكن النتيجة ان المشروع الاسلامي يواصل شق طريقه باقتدار ويغزو حتى للمواقع الغربية، فقد ذكرت الاخبار قبل ايام ان ابن مسؤول قسم الاخبار في البي بي سي البريطانية اصبح مسلما مما يعني فتحا كبيرا للاسلام، ذلك ان المفروض ان ابن رئيس قسم الاخبار الذي يمارس التضليل ويدخل اداة فعالة في المواجهة ضد الاسلام، آخر من يعلن اسلامه، فالاسلام بدأ يفرض نفسه في كل مكان، وحتى تشارلز ولي العهد البريطاني قال ان الكثير من مشاكل الغرب تحل بالاسلام، وتتعالى الصيحات في الغرب الى التعايش مع الاسلام والاستفادة منه في حل المشكل الاخلاقي والازمات الروحية للغرب. ولذلك فعلى الغرب واعداء الاسلام ان يعيدوا حساباتهم ويستسلموا لهذا الواقع لانه قدر حتمي ان شاوا ام أبوا.

الزهراء(ع) نبراس خالد لمعرفة الولاية الالهية

عرفان محمود

الغاصبون وغضب الزهراء(ع)

☐ ينقل انه بعد ان تسلط حزب البعث في العراق على دفة الحكم سعى في بادىء الامر الى كسب تأييد بعض العلماء لاضلال الشعب وترسيخ اقدامه في السلطة فبعث عددا من جلاوزته الى النجف الاشرف لهذا الغرض وكان جل تأكيدهم على ان الحزب المذكور والسلطة الجديدة تناصر الدين وتحارب الالحاد والشيوعية، وهذا ادعاء سرعان ما اتضح بطلانه ـ على اي حال التقى وفد من هؤلاء باحد العلماء الكبار في النجف يومذاك وعرضوا ادعاءاتهم وطلبوا منه تصريحا بتأييد السلطة الجديدة، فماذا كان جواب هذا العالم؟ لم يزد جوابه على ان قال للوفد البعثي: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فاطمة بضعة مني، من ارضاها ارضاني ومن ارضاني فقد ارضى الله ومن اسخطها فقد اسخطني ومن اسخطني فقد اسخط الله. او قال ما مضمونه هذا وهو مروي في صحاح المسلمين.

لعل الوفد البعثي لم يفهم بالكامل مقصود هذا العالم من رواية هذا الحديث ولكنه على اي حال يعبّر عن خلود المعيار الذي تضمنه هذا الحديث الشريف ومثاله الى يوم القيامة. بمعنى ان رضا فاطمة وغضبها معيار معرفة من رضي الله او يرضى عنهم ومن غضب الله عليهم او يغضب الى يوم القيامة.

«الاهتمام النبوي باعلان مكانة الزهراء»

من الثابت ان الرسول الاكرم محمد ـ صلى الله عليه وآله ـ لا ينطق عن الهوى ولا يتحدث بدوافع العاطفة والمشاعر الذاتية، بل ان كل ما يقوله يرتبط بمهمته النبوية في هداية الخلق الى ما فيه سعادتهم في الدنيا والآخرة وما فيه نجاتهم من الضلالة وظلمات الابتعاد عن الصراط المستقيم.

ومن الثابت انه ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ كلما اكد على قضية معينة اكثر فان ذلك يعني ان لهذه القضية تأثيرا اهم على نجاة المسلمين ـ الى يوم القيامة ـ من الضلال وهدايتهم الى الصراط المستقيم.

وهذا من الواضحات التي دلت عليها النصوص الشرعية والبراهين العقلية.

ومن الثابت في المقابل انه ـ صلى الله عليه وآله ـ اكد باهتمام بالغ في اختصاص ابنته الزهراء ـ سلام الله عليها ـ بأن رضاها وغضبها هو معيار تمييز المسلمين لمن رضي الله عنهم عمن غضب الله عليهم.

«المعيار الفاطمي في التقويم في الصحاح»

وقد عبّر ـ صلى الله عليه وآله ـ عن هذه الحقيقة مرارا وتكراراً وبالفاظ مختلفة تدل عليها، روت بعضها ـ وبعضها كثير ايضا ـ المجاميع الروائية للمسلمين بمختلف مذاهبهم، ننقل نماذج منها، نظير ما رواه البخاري في صحيحه (ج٥ ص٢٦ من الطبعة المصرية) : «فاطمة بضعة مني، فمن اغضبها اغضبني». وما رواه مسلم في صحيحه (ج٧ ص١٤١ ـ ١٤٢): «انما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما اذاها». «فانما ابنتي بضعة مني، يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها». وما رواه الحاكم النيشابوري في مستدركه وصححه على شرط البخاري ومسلم: «انما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما انصبها»، وما رواه المتقي الهندي في كنز العمال (ج١٢ص١١١)، والهيتمي في مجمع الزوائد (ج٩ ص٢٠٣) : «ان الله عزوجل ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها»، «يافاطمة ان الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك» وماروواه الشبلنجي الشافعي في نور الابصار (ص٥٢) عن مجاهد ان النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ خرج وهو آخذ بيد فاطمة فقال: «من عرف هذه فقد عرفها، ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد وهي بضعة مني، وهي قلبي، وهي روحي التي بين جنبي، من آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله». وعن جابر بن عبدالله الانصاري ان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: ان فاطمة شعرة مني، فمن آذى شعرة مني فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله لعنه الله ملء السموات والارض »، وماروواه الحافظ الحمويني الشافعي في كتاب فرائد السمطين (ج٢ص٦٧)، ضمن حديث طويل عن مكانة الزهراء «ع» في الحياة الاسلامية يخاطب فيه ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ سلمان، جاء في جانب منه: «..فمن رضيت عنه ابنتي فاطمة رضيت عنه ومن رضيت عنه رضي الله عنه، ومن غضبت عليه غضبتُ عليه، ومن غضبت عليه غضب الله عليه، ياسلمان ويل لمن يظلمها ويظلم بعلها..».

«معرفة المسلمين بمكانة الزهراء(ع)»

ونظائرهذه الاحاديث الشريفة كثيرة تكشف بمجموعها على اهتمام نبوي بالغ بتعريف المسلمين بالحقيقة التي يعبر عنها مضمونها الاصلي وهو ان رضا الله وغضبه في رضا فاطمة وغضبها، فتارة يعلن ذلك على للملأ العام كما في حديث مجاهد حيث رأينا انه ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ خرج آخذا بيد ابنته فاطمة ـ عليها السلام ـ يكشف عن شدة الاهتمام النبوي بتبليغ هذه الحقيقة للمسلمين، كما يكشفه تكرار هذا الاعلان في مناسبات عديدة ولاشخاص من مختلف الاتجاهات ،كما يتضح من ملاحظة اسماء الرواة المباشرين لهذه الاحاديث.

بل ان كلام الزهراء «ع» نفسها مع بعض الصحابة عندما زاروها في حالتها التي استشهدت فيها بعدما سمعوا غضبها عليهم يكشف عن اشتهار مضمون هذه الاحاديث بين جميع المسلمين والا لما صح احتجاجها به، وقد روى ذلك ابن قتيبة الدينوري في كتابه الشهير الامامة والسياسة (ص١٤ من الطبعة المصرية) .

«رضاها وغضبها لا يكون الا لله»

والدلالة المهمة في هذه الاحاديث الشريفة هي ان الصديقة الزهراء ـ سلام الله عليها ـ لا تغضب الا بحق ولله تبارك وتعالى والا لن يكون لتخصيصها بهذه المكانة معنى ولا فضيلة فالمراد توضيح حقيقة ذوبانها الكامل في الارادة الالهية فلا تريد الا ما اراده الله تعالى ولا تكره الا ما يكره الله عزوجل وهذا ما صدقته سيرتها العملية ـ سلام الله عليها.

ومن هنا يتضح ان ما اراده الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من ابلاغ حقيقة ان رضا الله وغضبه في رضا الزهراء وغضبها هو تمليك المسلمين عبر الاجيال المعيار السليم لموالاة من رضيت عنهم الزهراء والبراءة ممن غضبت عليهم لان الذين رضيت عنهم هم الذين رضي الله عنهم وهم اولياؤه والعكس صحيح ايضا بالطبع.

«علماء السنة ودلالات الاحاديث»

وهذا المعنى واضح من دلالات الاحاديث الشريفة المتقدمة اقر به كبار علماء اهل السنة الذين شرحوها، ننقل هنا نماذج من شهاداتهم.

يقول الحافظ القسطلاني في كتابه «ارشاد الساري في شرح صحيح البخاري، ج٦ ص١٢١) في نيل حديث:«فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني» وزاد في رواية :«ويؤذيني ما آذاها»، قالوا: ففيه تحريم ايذائه «ص» بكل حال وكل وجه وان تولد الايذاء مما اصله مباح».

«ايذاؤها وذريتها من الكبائر»

وقال النووي في (شرح صحيح مسلم، المطبوع في هامش ارشاد الساري ج٩ص٣٣٤) بمثل ما قاله القسطلاني، وقال العلامة المناوي في ذيل الحديث المتقدم من كتاب (فيض القدير، ج٢ ص٤٢١) :«استدل به السهيلي على ان من سبها كفر لانه يغضبه.

وقال الشريف السمهودي:

ومعلوم ان اولادها بضعة منها فيكونون بواسطتها بضعة منه .. ومن تأمل ذلك انبعث من قلبه داعي الاجلال لهم وتجنب بغضهم .. قال ابن حجر: وفيه تحريم اذى من يتأذى المصطفى (ص) بتأذيه فكل من وقع منه في حق فاطمة شيء فتأذت به فالنبي (ص) يتأذى به بشهادة هذا الخبر، ولا شيء اعظم من ادخال الاذى عليها من قبل «ادخال الاذى على» ولدها. ولهذا عرف بالاستقراء معاجلة من تعاطى ذلك بالعقوبة في الدنيا ولعذاب الاخرة اشد».

وقد علق العلامة الاميني في كتابه الغدير (ج ٧ ص٢٣٦) على هذا الحديث وذكر له تسعة وخمسين مصدرا من صحاح اهل السنة ومسانيدهم واشار الى شهادات الشراح، فقال: «هذه مطلقات تشمل جميع موجبات الرضا والغضب من الصديقة ـ سلام الله عليها ـ حتى المباحات شأنها شأن ابيها الاقدس كما فهمه القسطلاني والحمزاوي في شرح البخاري، وذلك يكشف عن انها ـ صلوات الله عليها ـ لا ترضى الا لما فيه مرضاة المولى سبحانه ولا تغضب الا على ما يغضبه، حتى انها لو رضيت او غضبت على امر مباح فان هناك جهة شرعية تدخله في الراجحات او تجعله من المكروهات، فلن تجد منها في اي من الرضا والغضب وجهة نفسية او صبغة شهوية، وذلك معنى العصمة».

«الاعلان لما بعد وفاة الرسول»

وواضح ان الاهتمام النبوي البالغ باعلان الحقيقة المتقدمة للمسلمين لا يمكن تفسيره بربطه بحياة الزهراء ـ سلام الله عليها ـ في ظل ابيها سيد الرسل ـ صلى الله عليه وآله ـ اذ انها كانت في حماه ولم تعرّض لشيء مهم من الظلم يومذاك، اي ليست ثمة دواعي تبرر كل هذه التأكيدات المتكررة على ربط رضا الله سبحانه وغضبه برضاها وغضبها ـ سلام الله عليها ـ

لذلك لا يمكن تفسير الاهتمام المذكور الا بأن النبي الاعظم ـ صلى الله عليه وآله ـ فيما اراد من هذا الاعلان وبالدرجة الاولى ـ تمليك المسلمين والى يوم القيامة نبراسا يهتدون به لمعرفة الخط الذي رضت عنه الصديقة الزهراء ـ سلام الله عليها ـ وناصرته وايدته ودعت له ومثل امتدادا لخط الولاية الالهية الحقة التي مثلتها الزهراء وابوها من قبل ـ سلام الله عليهما ـ ثم موالاة هذا الخط والتمسك به، وكذلك معرفة الخط الذي غضبت عليه وتبرأت منه والحق الظلم والاذى بها وبأولادها: ثم التبرأ منه ـ بعد معرفته ـ ومعاداته ومحاربته بجميع امتداداته المعادية للخط الاول، والى يوم القيامة.

> ☐ ما اراده الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من ابلاغ حقيقة ان رضا الله وغضبه في رضا الزهراء وغضبها هو تمليك المسلمين عبر الاجيال المعيار السليم لموالاة من رضيت عنهم الزهراء والبراءة ممن غضبت عليهم لان الذين رضيت عنهم هم الذين رضي الله عنهم وهم اولياؤه والعكس صحيح ايضا بالطبع

الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

القسم الثامن عشر

● روجيه غارودي

☐ الصهيونية والاساطير توأمان لايتفرقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة تنشر فصولاً مختارة منه:

سلاح الجريمة:

اذا نظرنا من وجهة نظر الهدف المعزو الى كل محاكمة جنائية، فسوف يكون في الدرجة الاولى من الاهمية ان نستمع الى رأي الخبراء في عدد كبير من الاسئلة حتى ولو لم يكن ذلك الا لتكوين فكرة عن مصداقية شهود عديدين، وكذلك مصداقية بعض «الوثائق». وليسمح لنا بصياغة بعض من هذه الاسئلة:

ـ كم من الوقت يلزم لغاز زيكلون بالتأثير؟ وكيف كانت تتجلى نتائجه؟

ـ كم من الوقت كان الغاز يبقى فعالا في مكان مغلق (سواء كان ذلك دون وجود تهوية ام مع تهوية لاحقة لاستعماله؟)

ـ هل كان من الممكن، كما قيل، الدخول دون قناع غاز الى الامكنة المشبعة بغاز زيكلون بعد نصف ساعة، فقط من استعمال هذا الغاز؟

ـ هل كان يمكن احراق الجثث احراقا تاما في ٢٠ دقيقة في فرن الاحراق؟

ـ هل يمكن لافران الاحراق ان تعمل ليل نهار دون توقف؟

ـ هل من الممكن احراق جثث بشرية في حفر عمقها بضعة امتار، وفي حال الاجابة بنعم، كم من الوقت يقتضي ذلك؟

الا انه لم يقدم، حتى الان، اي دليل. ولن نعطي حول ذلك سوى مثالين:

ـ مثال «غرف الغاز المتنقلة» في شاحنات.

ـ مثال الصابون المصنوع بدهن بشري (اشاعة استعملت، من قبل، خلال حرب ١٩١٤ـ١٩١٨).

(تماما ككون «القتل بالغاز» صيغة اعيدت الى التداول لعملية «استعمال الغازات» من جانب البلغار ضد الصربيين، عام ١٩١٦ فضلا عن ذلك».

المصدر: الدايلي تلغراف، لندن ـ آذار ١٩١٦، ص: ٧.

الدايلي تلغراف، لندن ٢٥ حزيران ١٩٤٦، ص ٥.

ان قصة الابادات بواسطة «غرف غاز متحركة» حقيقية ابيد فيها، كما قيل، الوف الاشخاص بتوجيه الديزل الى الداخل انتشرت، لاول مرة، في الرأي العام الغربي، في الصفحة ٧ من عدد ١٦ تموز ١٩٤٣ من جريدة نيويورك تايمس (لم يكن الموضوع قد عولج، حتى ذلك الحين، الا في الصحافة السوفياتية).

وهنا، ايضا، اختفى سلاح الجريمة والمئات او الالوف من الشاحنات المعدة لعمليات القتل هذه). ولم يمكن تقديم واحد منها، فقط في اية محاكمة كدليل.

ويمكن ان نلاحظ، ايضا انه لو كان يجب ان تبقى خطة «الابادة» «السر» المطلق الذي تحدث عنه هوس، فانه يكون غريبا ان يكون قد افشي لالوف سائقي الشاحنات ولمساعديهم الجنائزيين الذين كانوا يستلمون الضحايا (دون امر مهمة) ويزيلون، بطريقة سحرية، هذه الالوف من الجثث مع بقائهم مستودعا لهذا السر الرهيب.

وقد امن فينزنتال رواج اسطورة «الصابون البشري» في مقالات نشرت عام ١٩٤٦ في جريدة الطائفة اليهودية «الطريق الجديد» وقد كتب، في مقال بعنوان R.J.F، مايلي:

«سمعت الكلمات الرهيبة «نقل من اجل الصابون»، للمرة الاولى، في نهاية عام ١٩٤٢. وكان ذلك في حاكمية (بولونيا) العامة، وكان للمصنع موجودا في غاليسيا، في بيلزك. وقد استخدم، بين نيسان ١٩٤٢ وايار ١٩٤٣، تسعمائة الف يهودي كمواد اولية في هذا المصنع.

وبعد تحويل الجثث الى مواد اولية متنوعة، كما كتب فيزنتال، كان الباقي، المخلفات الرسوبية ، يستعمل لانتاج الصابون، وتابع قائلا: «كان الناس في الحاكمية العامة، بعد عام ١٩٤٢، يعلمون، جيدا جدا، ماذا كان يعني الصابون R.J.F ولايمكن للعالم المتمدن ان يتخيل الفرح الذي كان يجلبه هذا الصابون لنازيي الحاكمية العامة ونسائهم. فقد كانوا يرون، في كل قطعة صابون، يهوديا كان قد وضع هناك بصورة سحرية ومنع، على هذا النحو، من ان يصير فرويد او ايرليخ او اينشتاين اخر».

ان مذكرة فاشيم ترد، بصورة رسمية جدا، بان النازيين لم يصنعوا صابونا من جثث اليهود. فقد عانت المانيا ، خلال الحرب، من ندرة في المادة الدهنية ووضع انتاج الصابون تحت اشراف الحكومة. وكانت تنقش على الواح الصابون الاحرف R.I.F ، وهي الاحرف الاولى للشعار الالماني الذي يدل على «ادارة الرايخ للتموين بالمواد الدهنية». وقرأ بعضهم الاحرف ، خطأ، R.J.F وترجموها «دهن يهودي صاف» وانتشرت الشائعة بسرعة.

توجد ثلاث وثائق تسمح، لو نوقشت جديا وعلنا، بوضع حد للمساجلات حول «غرف الغاز». وهذه الوثائق هي «تقرير لوشتر (٥ نيسان ١٩٨٨) وخبرة كراكوفيا المضادة في ٢٤ ايلول ١٩٩٠ وخبرة جرمار رودولف (١٩٤١) لانها الوحيدة التي تنتمي الى مقاربة علمية وموضوعية وتتضمن تحليل عينات مأخوذة من الموضع المبحوث نفسه وتسمح بتحليل كيميائي.

يعتبر زيكلون بـ المصنع على اساس حامض السيانيد النتاج الذي سلط كغاز على العديد من السجناء. وهو يستخدم بصورة طبيعية، لتطهير الغسيل او الادوات التي تهدد بنشر الاوبئة،لاسيما التيفوس، منذ ما قبل الحرب العالمية الاولى. الا ان حامض السيانيد قد استخدم، للمرة الاولى، لاعدام محكوم ، في اريزونا عام ١٩٢٠ (وقد استخدمته ولايات اميركية) اخرى لاعدام محكوميها خاصة كاليفورنيا وكولورادور وماريلاند وميسيسيبي وميسوري ونيومكسيكو وكارولينا الشمالية.

للمصدر: تقرير لوشتر (رقم ٩٠٠٤).

كان للمهندس لوشتر مستشار ولايات ميسوري وكاليفورنيا وكارولينا الشمالية . وقد تخلت عدة ولايات اليوم عن هذه الطريقة في تنفيذ الاعدام بسبب الكلفة الباهظة لا لغاز H.G.Nفقط، بل ايضا لمواد التصنيع والصيانة التي تجعل منها، بسبب تدابير الامن التي يقتضيها استعمالها، اعلى لانواع الاعدام كلفة.

وفضلا عن ذلك ، تقتضي التهوية الضرورية بعد التبخير بالزيكلون ب حدا ادنى قدره عشر ساعات حسب ابعاد المبنى (٦٠٠٥).

وتقتضي كتامة القاعة تلبيسا بالايبوزي او الفولاذ غير القابل للاكسدة ، ويجب ان تكون الابواب مزودة بمفاصل من الاميانت او المطاط الصناعي او التيفلون (٧٠٠١).

وقد وصل لوشتر، بعد زيارته «غرف غاز» اشويتز ـ بيركنو ومعسكرات شرقية اخرى مفترضة ولجراء خبرة عليها برفع عينات، وصل الى النتائج التالية: بصدد فرن غاز اشويتز (١و٢): «يدل التفتيش الذي جرى في مكان هذين البناءين ان تصور هذه المنشآت كان سيئا وخطرا الى اقصى الحدود لو كان عليها ان تستخدم كغرف غاز. فلم يجر فيها، اي احتياط.

ان الفرن ملاصق لمستشفى الصاعقة في اشويتز وهو مزود بمجاري اقنية تصب في المجرور تسمح للغاز بالتسرب الى كل ابنية المعسكر (١٢٠٠٢). حول ماجدانيك: لم يكن يمكن للبناء ان يستخدم للهدف الذي ينسب اليه ولا يلبي حتى الضرورات الدنيا لبناء غرفة غاز.

وانتهى لوشتر الى ان اياً من الشروط لم يكن متوفرا لغرف غاز قاتلة.

وكان من شان من يعمل فيها ان يعرض حياته للخطر وحياة المحيطين به (٣٢٩١٢١). فلم تكن هناك اية وسيلة تهوية او توزيع الهواء، ولا اية وسيلة لاضافة المواد التي يقتضيها زيكلون ب (٣٣١٤٥).

«بعد ان استعرضت كل المادة الوثائقية وفتشت كل المواضيع في اشويتز وبيركنو وماجدانيك، وجد المؤلف ان البراهين ساحقة: فلم يكن هناك، في اي من هذه الامكنة، غرفة غاز للاعدام».

المصدر: وضع في مالدن، ماساشوستس، ٥ نيسان ١٩٨٨، فريد لوشتر

جونيور ـ رئيس مهندسين؟

وقد بين المحامي كريستي، في محاكمة تورنتو، كم كانت الشهادات متناقضة مع واقع الامكانيات التقنية والكيميائية. وهذه ثلاثة امثلة:

١ ـ كتب رودولف هوس، في «قائد في اشويتز» ص: ٢٩ يقول:

«كان الباب يفتح بعد نصف ساعة من تسرب الغاز وبعد ان تكون التهوية قد جددت الهواء. وكان العمل لرفع الجثث يبدأ حالاً».

«كانوا يقومون بهذه المهمة بلا مبالاة كما لو كانت جزءا من عمل يومي. وكانوا، وهم يجرون الجثث، يأكلون، ويدخنون».

سأل المحامي كريستي : «ألم يكونوا، اذن، يلبسون حتى اقنعة غاز» (٥ ـ ١١٢٣).

ليس من الممكن ان تعالج باليد جثث تعرضت قبل حين «لزيكلون. ب» بعد نصف الساعة التالية لذلك واقل منه امكانا ان يؤكل ويشرب ويدخن في هذه المهلة .. فينبغي عشر ساعات من التهوية، على الاقل، من اجل ان لايعود هناك خطر.

٢ ـ قدم المحامي كريستي الوثيقة P.S ١٥٥٣ من نورمبرغ مع عدة فواتير ملحقة. وقد سلم هيلبرغ بان كمية «زيكلون ب» المرسلة الى اورانينبورغ كانت الكمية نفسها المرسلة الى اشويتز، وفي اليوم نفسه.

الا ان هيلبرغ يشير الى ان اورانينبورغ كان معسكر اعتقال ومركزا اداريا لم يعرض فيه شخص، على حد علمه، للغاز.

بل ان العينات المأخوذة وخبرة لوشترتبين ان آثار حامض «السيانيد» في «زيكلون ب» كانت اكبر بكثير في القاعات التي كان من المؤكد انها كانت مخصصة للتطهير منها في قاعات «غرفة الغاز» المفترضة.

«كان يمكن توقع اكتشاف معدل من «السيانور» في العينات المأخوذة من اولى غرف الغاز «بسبب الكمية الاكبر من الغاز المستعمل، حسب المصادر، في هذه الامكنة) اعلى منه في عينة الضبط. وبما ان العكس هو الصحيح، فنحن ملزمون بان نستنتج ان هذه المنشآت لم تكن غرف غاز للاعدام».

المصدر: تقرير لوشتر ٤٠٠٦

وقد تأكد هذا الاستنساخ، جزئيا، بخبرة كراكوفيا المضادة التي اجراها معهد كراكوفيا للخبرات الطبية ـ الشرعية من ٢٠ شباط الى ١٨ تموز ١٩٩٠ والتي ابلغت نتائجها للمتحف في رسالة ٢٤ ايلول ١٩٩٠.

المصدر: اشارة المعهد ٢٧٢٠٩٠ اشارة المتحف ٨٥٢٣ـ٥١/١٨٦٠٨٩

يتبع

هكذا من الأصل

في رحاب القرآن الكريم

آيـة و روايـة

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿وما كان لبشر ان يكلمه الله إلا وحياً او من وراء حجاب او يرسل رسولاً فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم﴾

* سورة الشورى ـ الآية (٥١)

في البصائر عن علي بن حسان عن ابن بكير عن زرارة قال: سألت ابا جعفر «ع» من الرسول؟ من النبي؟ من المحدّث؟ فقال: الرسول الذي يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى احدكم صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول، والنبيّ الذي يؤتى في النوم نحو رؤيا ابراهيم «ع» ونحو ما كان يأخذ رسول الله «ص» من السبات اذا اتاه جبرئيل في النوم فهكذا النبي، ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوة فكان رسول الله «ص» رسولا نبيا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه، ويأتيه في النوم. واما المحدّث فهو الذي يسمع الكلام فيحدثه من غير ان يراه ومن غير ان يأتيه في النوم.

* الميزان ـ ج(١٨) ـ ص(٧٩)

قال الرسول الاكرم «ص»:
من استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة كتب الله له حسنة، ومحا عنه سيئة ورفع له درجة.
ومن قرأ نظرا من غير صلاة كتب الله له حسنة، ومحا عنه سيئة ورفع له درجة.
ومن تعلم حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات.
لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما.

الحافظة زهراء جوهري - -

حفظ القرآن الكريم احد افضل الاعمال لكنه ليس الاسمى

السيدة «زهراء جوهري» الحاملة لشهادة البكالوريوس في التوليد من جامعة العلوم الطبية الايرانية، حفظت القرآن الكريم في مدة لم تتجاوز الاربع سنوات وعلى وجه التحديد بين الاعوام (١٩٩٢ ـ ١٩٩٦).

يمكن اعتبار السيدة جوهري بحق اسوة المرأة المسلمة، فهي الى جانب حفظها للقرآن الكريم وممارستها لعملها الشريف تقوم باعمالها كربة بيت لها طفلان هما محمد حسين ومحمد شهاب على احسن وجه.

في الحوار التالي نتعرف على السيدة جوهري ومعطيات حفظ الآيات الشريفة عليها وعلى حياتها بصورة عامة، فلنقرأ معا:

■ كيف حصل ان بادرتم لاستظهار الايات الشريفة؟

○ لقد ولدت في عائلة متدينة متمسكة بعرى الدين الاسلامي الحنيف أيّما تمسك، وربما كان هذا الامر مقدمة للاقدام على استظهار الايات الكريمة، وفي الحقيقة كنت ومنذ البداية اشعر برغبة حقيقية في الحفظ.

بعد زواجي الذي قرأ عقده حافظ للقرآن الكريم، شعرت بقوة في داخلي تدفعني لتفعيل ما يجول في خاطري وبالفعل بعد اتمامي لتحصيلي الدراسي قرأت اعلانا في احدى الصحف عن دار تحفيظ القرآن الكريم.

وبالفعل شرعت في مايس عام ١٩٩٢ باستظهار الآيات الشريفة في دار التحفيظ وبالتدريج تقدمت على من سبقوني في الحفظ من بين رواد دار التحفيظ حتى استظهرت كل القرآن الكريم في العام الماضي.

■ ما هو الشعور الذي غمركم وانتم تكملون استظهار الآيات الكريمة وما هو التغيير الذي طرأ عليكم بعد ذلك؟

○ ربما تكون قيمة بعض الامور بعدم الافصاح عنها، لكنه على كل حال انا في غاية السرور والبهجة بالاضافة الى انني صرت اعتقد بان في ذروة كل مرحلة من اي عمل مهم هناك مرحلة اخرى.

مع القرآن الكريم حلت البركة في بيتنا وبات مصدر الهامنا في اعمالنا اليومية وتربية اولادنا وهذا بحد ذاته تطور كبير في حياتي.

■ ماذا يستلزم حفظ القرآن الكريم حسب وجهة نظركم من عوامل ممهدة وكيف وفّرتم هذه العوامل؟

○ لو امعنتم النظر لوجدتم ان الحافظين للقرآن الكريم ليسوا اناسا في ذروة الزهد والتقوى بل هم اناس عاديون غاية ما في الامر انه توفرت الرغبة في النفس لامتطاء هذا الطريق ومن ثم الابتهال الى الله تعالى وطلب



* الحافظة زهراء جوهري

العون في الاستمرار والتوفيق.

ولا شك ان تنظيم الاعمال وتخصيص الوقت المناسب وحفظ الآيات الشريفة بالاستفادة من الحاسة البصرية ودرك معنى الآية الكريمة، تعد عوامل مؤثرة لعملية الاستظهار.

■ كيف يمكن ان يبلغ حفظ الآيات الشريفة بالانسان الى مراتب الزلفى من معبوده؟

○ هذا السؤال في الواقع كان مطروحا امامي دوما لانني اعتقد بان الحافظ للقرآن الكريم ليس بافضل من سائر المؤمنين.

فالمسؤول الذي يعمل عملا بناءً والمعلم الذي يفني عمره في تربية جيل سليم وغيرهما الكثير، هل هؤلاء اقل شأنا من حافظ القرآن الكريم؟ حينما يقال بان «مداد العلماء افضل من دماء الشهداء» فهذا لا يعني تقليلا لشأن تلك الدماء بل ان كل واحد يتقرب الى الله تعالى بطريقة معينة، وعلى كل حال فان حفظ الكتاب العزيز احد افضل الاعمال لكنه ليس الاسمى.

■ هل تعتقدون بان القرآن الكريم ترك بصماته في عملكم؟

○ نعم، كان له تأثير لكنه غير مباشر حيث بان ذلك الاثر في زيادة قوة الذاكرة والحفظ ولقد صرت اتذكر المرضى واعرفهم بسرعة كما اتذكر طرق العلاج بسرعة ايضا.

■ بعض معاني الآيات الشريفة واضحة ويمكن فهمها لكن بعضها الآخر يحتاج الى تفسير، استنادا للاقتراح الذي تفضلتم به والخاص بالحفظ الى جانب المعنى فانه يتبادر الى الذهن سؤال هو «الا تسبب المعاني المختلفة مشكلة للحافظ»؟

○ على من يعتزم حفظ الآيات الشريفة ان لا يبدأ مع التفسير وليكتفي بالمعنى الخاص باللفظ، وفي المراحل المتقدمة يلجأ للاستفادة من تفسير الميزان او اشرطة الكاسيت الخاصة في هذا المجال.

في ذكرى ولادة السيدة زينب «ع» ..

مسابقات قرآنية لمنتسبي القوة البحرية في الحرس

تزامنا مع ذكرى ولادة سيدتنا زينب الكبرى «عليها السلام» بدأت الدورة السابعة عشرة للمسابقات العامة لوحدات القوة البرية في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية تحت عنوان «ذكرى السيدة زينب ـ ع ـ».

وتحدث في حفل افتتاح الدورة مسؤول دار القرآن الكريم للقوة البرية في الجيش فاشار الى ان الهدف من المسابقات رفع الروح المعنوية لمنتسبي القوة البرية للجيش.

وعدد الملازم خرم طوسي انشطة دار القرآن الكريم في القوة البرية للجيش ثم اضاف: يشارك في هذه الدورة (١٥٧) حافظا وقارئا اختيروا من مناطق (٩) وحدات للقوة البرية للجيش وسيتنافسون في فقرات الحفظ والتلاوة ودرك المفاهيم القرآنية وتابع قائلا: في نفس الوقت تقام مسابقة خاصة بالمراتب في الفقرات المذكورة.

واشار الملازم طوسي الى توزيع (٣٠) الف نسخة قرآنية في الوحدات التابعة لهذه القوة وقال: وفقا للبرنامج المعد فانه سيتم حتى نهاية العام الجاري توزيع (٣٠) الف شريط كاسيت قرآني بين منتسبي الوحدات المذكورة.

يذكر ان الدورة تقام في قاعة «سرو ناز» التابعة لقيادة القوة البرية في الجيش الايراني.

ثمانون طالبا وطالبة في كلية القرآن في زاهدان

اعلن مدير الاوقاف والشؤون الخيرية في سيستان وبلوجستان السيد محمد رضا حيدري نسب، عن قبول (٨٠) طالبا وطالبة عبر الامتحانات العامة في صفوف كلية العلوم القرآنية في زاهدان.

واضاف السيد حيدري نسب قائلا: في الكلية حاليا (١٥٠) طالبا وطالبة يواصلون تحصيلهم الدراسي.

واشار السيد حيدري نسب الى ان الجامعيين يدرسون عبر (٤) سنوات، دروسا عامة وتخصصية في المعارف الاسلامية والعلوم القرآنية علما ان الد راسة فيها تتم بصورة مجانية.

يذكر ان الكلية تابعة لدائرة الاوقاف والشؤون الخيرية في سيستان وبلوجستان وبدأت عملها قبل (٣) سنوات.

مفهوم قرآني

صور من القيامة

تذكر سورة المعارج علامات القيامة في السماء وانها ستكون كالمهل «مائع الزيت»، وفي الجبال وانها ستكون كالعهن المنفوش «الصوف المنفوش» وفي الانسان وانه سيتلهى فيه كل امرىء بنفسه: «ولا يسأل حميم حميا».

ثم تترقى في وصف هول ذلك اليوم بان المجرم يتمنى فيه لو يفتدي من عذابه باقرب الناس اليه واحبهم عنده ثم تقطع عليه امل الفداء وتصور لحوق العذاب به بطمع النار فيه: «انها لظى نزاعة للشوى، تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى».

ثم تشير الايات الشريفة الى الانسان في انكار الحق ومحبة الجمع والادخار اذا لم يعتصم بهداية الله تعالى وان منشأ ذلك فيه غلبة الهوى عليه: «ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا».

ثم تذكر ان علاج ذلك الشأن انما هو القيام بحق الله وحق الفقير السائل والمحروم وفي التصديق بيوم الدين، وفي الخوف من عذاب الله، وفي حفظ الاعراض والامانات، وفي الشهادات والمحافظة على الصلوات، وانه بتلك الخلال الفاضلة تتحقق عناصر الشخصية الناجية التي يكون اهلها: «في جنات مكرمون» ولو ان هؤلاء سلكوا هذا السبيل لكان مصيرهم الى النعيم، ولكنهم رفضوا ان يطهروا قلوبهم واخذوا يسخرون من الحق، ويفترون على الله تعالى، يزعمون لانفسهم استحقاق الجنة بل احقيتهم بها: «ايطمع كل امرىء منهم ان يدخل جنة نعيم* كلا..».

وفي نهاية سورة المعارج وعيد لهؤلاء وتوجيه للنبي «ص» الى عدم الاكتراث بهم: «فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون».

وعندئذ يكشف لهم عن ساق، وانهم كانوا على باطل، ثم تصف خروجهم من القبور في ذلك اليوم، مسرعين ملبين دعوة البعث، مقهورين غير مختارين، وتذكرهم في حالتهم هذه بحالتهم في دنياهم حينما كانوا يخرجون من بيوتهم متسابقين الى اصنامهم التي كانوا يعبدونها من دون الله تعالى: «يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون* خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة * ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون».

* الى القرآن الكريم للامام محمود شلتوت

في كلمته اثناء افتتاح معرض القرآن والعترة في اذربيجان الغربية، السيد بور معين:

اقامة معرض للقرآن والعترة في طهران اثناء مؤتمر القمة الاسلامي

افتتح هذا الاسبوع المعرض الكبير الاول للقرآن الكريم والعترة الطاهرة «ع» في محافظة آذربيجان الغربية.

والقى حجة الاسلام والمسلمين علي اكبر قرشي وهو عضو في مجلس الخبراء، في حفل افتتاح المعرض كلمة تناول بالبحث فيها موضوع حديث الثقلين واهمية الكتاب العزيز وعترة الرسول الاكرم «ص» في هداية المجتمعات البشرية.

كما تحدث محافظ اذربيجان الغربية بالمناسبة عن دور القرآن الكريم والعترة الطاهرة «ع» في تاريخ ايران.

بعد ذلك القى مدير عام مكتب الانشطة الثقافية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي السيد بور معين كلمة اشار فيها الى ضرورة نشر البرامج القرآنية وقال: ان الاستكبار العالمي عكس صورة عن الجمهورية الاسلامية الايرانية ودورها في العالم بحيث بات مسلمو العالم يحملون معها نظرة اخرى عن الاسلام في ايران. واضاف: الاعلام الغربي يزعم في دعاياته بان القرآن الكريم الذي في ايران غيره الذي في سائر بلدان المسلمين!

وقال: سيقام خلال مدة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في طهران خلال كانون الاول المقبل، معرض كبير للقرآن الكريم والعترة الطاهرة «ع» وذلك لعرض جانب من البرامج والانشطة القرآنية في الجمهورية الاسلامية.

واعتبر مدير عام الثقافة والارشاد الاسلامي حجة الاسلام محمد باقر سبهري أن معرض محافظة آذربيجان الغربية يهدف الى تعريف اهالي المحافظة بالمزيد من جوانب العلوم القرآنية والنتاجات الصادرة في هذا المجال.

وقال: في المعرض (١٤٥٠) عنوان كتاب تشمل نسخاً قرآنية بالقطع الحجري واخرى نفيسة وثالثة بلغات اجنبية بالاضافة الى التراجم والمؤلفات والتفاسير القرآنية والكتب المتعلقة بالعترة الطاهرة «ع» واضاف: ويتضمن جناح النسخ الخطية مخطوطات وآثاراً فنية بالاضافة الى (٤٠) نسخة خطية يعود تاريخها الى القرون بين السابع الى الثاني عشر الهجري وهي مذهبة. كما يوجد في الجناح (٤٥) عملا فنيا هي عبارة عن حفر آيات شريفة على الخشب والمعادن والمسكوكات القديمة.

ومضى يقول: هناك (٦٠) برنامجا كمبيوتريا حول القرآن والعلوم الاسلامية يتم عرضها في المعرض وبيعها ايضا.

واشار حجة الاسلام سبهري الى وجود جناح خاص بتاريخ كتابة «بسم الله» وكتابة القرآن الكريم وكذلك (١٥٠) لوحة مختلفة. واستطرد قائلا: في القسم السمعي والبصري لهذا المعرض هناك (١١٠) عناوين لأفلام فيديوية لاشهر مقرئي القرآن الكريم والموشحات الدينية.

يذكر ان المعرض يستمر اسبوعا واحدا.

انشطة واخبار قرآنية

القرآن الكريم

□ بلغ معدل عدد المنتظمين في دروس مركز «ابوذر» الثقافي القرآنية خلال فصلي الربيع والصيف هذا العام (٨٨٥٠) طالبا في الساعة حيث درسوا العلوم القرآنية ومن بينها التلفظ الصحيح والتلاوة باسلوبي الترتيل والتحقيق.

وشارك في الدروس البراعم واليافعون والشباب.

□ اقيمت ولاول مرة مسابقة لتلاوة القرآن الكريم للاعبي الجودو في ايران الاسلام وذلك تزامنا مع بطولة الجودو الايرانية للشباب.

وشارك في المسابقة القرآنية (١٦) لاعبا من محافظات مختلفة حيث فاز ميثم دانه بند (قم) وفتح الله فريدي وثوقي (همدان) وابو القاسم مهري (سيستان وبلوجستان) بالمراكز الثلاثة الاولى على التوالي.

□ اختتمت الدورة الاولى لاعداد معلمات للقرآن الكريم من بين منتسبات القوة البرية في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية وستقوم المعلمات خلال شهر رمضان المبارك المقبل بالتدريس في دورات لتعليم القرآن الكريم في وحدات القوة البرية للجيش.

يذكر ان المعلمات تلقين في الدورة دروسا في التلفظ الصحيح والنحو وقواعد التجويد والمفاهيم القرآنية.

□ بدأت في اردبيل الدورة العامة الثانية لمسابقات القرآن الكريم الخاصة بطلبة جامعات «بيام نور».

وقال رئيس جامعة «بيام نور» في اردبيل السيد علي مظهري: يشارك في الدورة (١٠٠) طالب منتخب من (٢١) مركزا لجامعات «بيام نور» في فقرات التفسير والحفظ والتلاوة. واضاف: يبلغ عدد الطالبات المشاركات في هذه الدورة (٣٨) طالبة.

□ ثمانية عشر حافظا وقارئا سيمثلون مقرات الاسناد البحرية في جنوب الجمهورية الاسلامية الايرانية في المسابقة العامة للقوة البحرية الايرانية.

وقد تأهل هؤلاء اثر مسابقات جرت في سيرجان على مدى اربعة ايام.

اول مؤسسة استثمارية غير حكومية لتنمية قطاع البناء تبدأ اعمالها في البلاد

كيهان العربي/ خاص:

بدأت اول مؤسسة استثمارية لتنمية قطاع البناء والتابعة للقطاع الخاص اعمالها قبل ايام برعاية الدكتور نور بخش محافظ البنك المركزي.

اعلن ذلك المهندس شهرام سلماسي مدير عام المؤسسة في حديثه للصحفيين المحليين، واضاف: ان هذه المؤسسة تعد اول مؤسسة مالية تم انشاؤها وادارتها من قبل القطاع الخاص في البلاد بعد ان حصلت على ترخيص رسمي من قبل البنك المركزي.

وقال: ان اهم نشاطات هذه المؤسسة تتمركز في مجال قطاع البناء على مختلف مستوياته كبناء معامل السراميك والخزف والاسمنت وكذلك المشاركة والمساهمة في بناء المنازل ودور السكن الزهيدة الثمن وبصورة مكثفة في مختلف انحاء البلاد.

وحول حجم الاستثمارات الاولية لهذه المؤسسة، قال المهندس سلماسي: ان حجم الاستثمارات الاولية لهذه المؤسسة حاليا (٥) مليارات ريال حيث سيتم رفع معدلها الى (٣ـ٤) اضعاف بنهاية العام الايراني الجاري.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول امكانية استثمار رؤوس الاموال الاجنبية، اجاب مدير عام المؤسسة الاستثمارية لتنمية قطاع البناء قائلا: ليس هناك اي مانع قانوني في هذا المجال ونحن نرحب باستثمار رؤوس الاموال الاجنبية خاصة العربية والاسلامية منها. كما ان المؤسسة ستدفع للمستثمرين فوائد بنسبة اعلى مما تدفعه البنوك في البلاد.

وحول حجم التسهيلات التي ستقدمها المؤسسة لقطاع البناء، قال المهندس سلماسي: ليس هناك اي تحديد في هذا الاطار فكلما ازداد حجم الاستثمارات ازداد حجم التسهيلات المعطاة حيث من المؤمل ان يصل حجم التسهيلات التي ستمنحها المؤسسة خلال النصف الثاني من العام الجاري حوالي (١٥ـ١٧) مليار ريال.

مشيداً بجهود امانة العاصمة ..

آية الله رفسنجاني يرعى افتتاح العديد من المشاريع العمرانية والخدمية في طهران

طهران/ كيهان العربي:

قام رائد مسيرة الاعمار والبناء آية الله هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام قبل ايام بافتتاح العديد من المشاريع العمرانية والخدمية في العاصمة طهران بينها ثلاثة جسور تربط بين مفترقات طرق رئيسية وصالة الزينبية للرياضة ومجمع خدمات ومعارض ومتجر كبير ومشغل خدمات ومعدات ثقيلة وموقف سيارات من عدة طوابق ومعرض سجاد ومركز خدمات الية.

وقد بلغت كلفة المشاريع ١٠٠ مليار ريال.

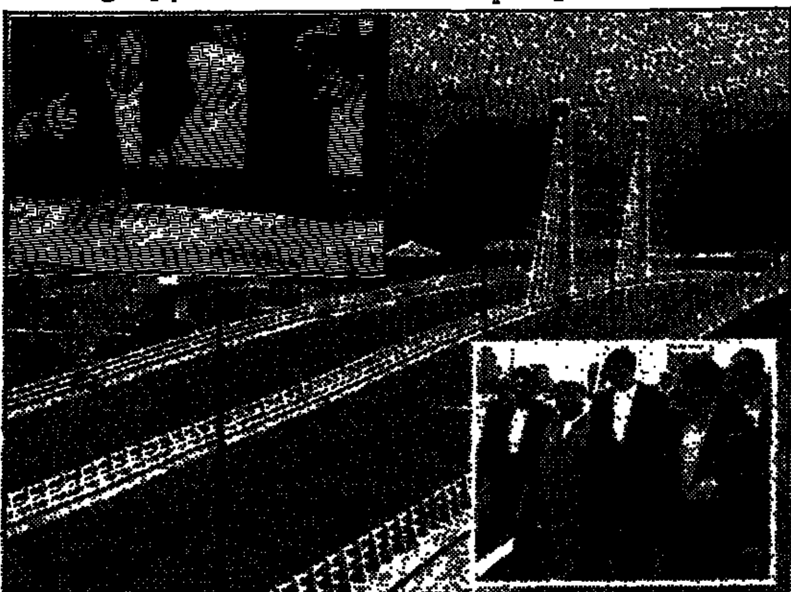
ويبلغ الجسر المعلق المشيد على تقاطع شارعي ولي عصر ـ جمران بطول ٤٦٠ م وعرض ٥/٢٦م وارتفاع ١٥م اما مجمع المعارض والخدمات فيقوم على ارض بمساحة ١١٢ هكتارا ويسع لـ ٢٩٠ مشغلا فنيا اما الصالة الرياضية فمساحتها ٦٠٠ مترمربع وتحوي ملاعب وساحات لكرة الطائرة والمصارعة والجمباز وكمال الاجسام.

وقد اعترب السيد رفسنجاني عن تقديره لجهود وخدمات بلدية طهران لتنظيم وتسهيل حركة السير والعمل في العاصمة.

وقال: ان الخدمات الكثيرة التي تقدمها البلدية جعلت الحاجة تنتفي الى نقل العاصمة الى موقع اخر.

وقال: ان طهران هي قلعة النظام الاسلامي واحدى المدن التاريخية

● البقية على الصفحة ١٤



● رائد مسيرة الاعمار والبناء آية الله رفسنجاني لدى افتتاحه الجسر المعلق في طهران واستماعه للمهندس المشرف على اكبر مشروع عمراني جديد في العاصمة

خلال السنوات الثماني الماضية..

مساعد وزير النفط: الغاز بدل المشتقات النفطية وفر للبلاد ما قيمته (٢٢) مليار دولار

طهران/ كيهان العربي:

اعلن المهندس (حمد الله محمد نجاد) مساعد وزير النفط لشؤون الغاز ومدير شركة الغاز الوطنية عن توفير ما قيمته (٢٢) مليار دولار خلال السنوات الثماني الماضية جراء الاعتماد على الغاز الطبيعي كوقود بدلا عن باقي المشتقات النفطية.

واضاف: ان معدل نمو الاستهلاك الداخلي خلال الفترة الممتدة من عام (١٩٨٩) وحتى عام (١٩٩٦) بلغ ما يقرب من (٨ر١٦٪) سنويا ويتوقع ان يتواصل نمو الاستهلاك السنوي للغاز في البلاد خلال السنوات الخمس بمعدل (١٠٪).

وضمن اشارته الى الموازنة بين انتاج واستهلاك الغاز الطبيعي، قال: تم اجراء التنسيق اللازم مع وزارة الطاقة لتبديل وقود محطات الطاقة من الغاز الطبيعي الى المشتقات النفطية الاخرى خلال الشهور الباردة كما ان توسيع المصافي الموجودة وبناء مستودعات تحت الارض لخزن الغاز الطبيعي تعد من جملة برامج شركة الغاز الوطنية لعرض الغاز لسد الحاجة الداخلية.

واضاف: ان استهلاك الطاقة في مختلف القطاعات الصناعية يزيد على نسبة تتراوح بين (٢٥٪) الى (٥٠٪) مقارنة بالقطاعات الصناعية المشابهة في البلدان الاخرى.

واعتبر محطات الطاقة في البلاد من اكبر القطاعات استهلاكا للغاز الطبيعي وقال: ان اجراء سياسة الحد من استخدام التوربينات التي تعمل بالوقود الغازي وتبديل المحطات الغازية الموجودة بمحطات تعمل بالطاقة المزدوجة هي من جملة الخطوات المؤثرة في مجال ترشيد استهلاك الغاز الطبيعي في قطاع محطات الطاقة.

وزير المعادن: نسعى لرفع معدل انتاج البلاد من الفولاذ الى (١٢) مليون طن سنويا

طهران / كيهان العربي:

اعلن المهندس اسحاق جهانغيري وزير المعادن بان توفير الامكانات لانتاج (١٢) مليون طن من الفولاذ و(٢٠٠) الف طن من النحاس و(٢٢٠) الف طن من الالمنيوم ومضاعفة حجم انتاج التصدير من الاعمال التي يجب ان تنفذها وزارة المعادن على وجه السرعة.

واكد المهندس جهانغيري بأن حصة منتجات وزارة المعادن من مجموع اجمالي الناتج القومي للبلاد تبلغ (٥/٣٪) ومن المؤمل ان ترتفع هذه النسبة لتصل الى (١٠٪) حتى العام ٢٠٢١.

وضمن استعراضه للخطوط العريضة والدور الذي ستضطلع به وزارة المعادن في تنمية اقتصاد البلاد، قال وزير المعادن ان الوزارة تمتلك اكبر حصة في مجال تدشين الصناعات في البلاد. وتم اعتماد اهداف نوعية وكمية لتنمية وتوسيع هذا القطاع في الخطة التنموية الثانية، مضيفا بانه يجب تقوية نقاط القوة في عمل الوزارة وازالة نقاط الضعف فيه.

وقال المهندس جهانغيري بأن سياسة الخصخصة يجب ان تستمر بشكل جاد، ولا يوجد هناك ما يحول دون ذلك، مشيرا الى ان تنفيذ هذه السياسة (الخصخصة) يجب ان يكون في اطار القانون.

واضاف: ان انخفاض اسعار منتجات قطاع المعادن والفلزات مؤثر على المنافسة في الاسواق العالمية وقال: ان المحافظة على جودة ونوعية هذه المنتجات ضرورة مهمة لتعزيز التواجد في الاسواق العالمية.

كما اشار وزير المعادن الى اهمية ودور تخطيط واشراف الوزارة واهمية النشاطات البحثية في الوحدات الانتاجية.

هذا وعين المهندس جهانغيري المهندس احمد صادقي مساعدا لوزير المعادن في شؤون المواد الفلزية، والمهندس محمد جعفر اسلامي مساعدا للوزير في شؤون التخطيط والبرمجة والمهندس محمد جواد راستي مساعد الوزير للشؤون الادارية والمالية والمجلس.



● الاهتمام المتزايد لرفع معدل انتاج البلاد من الفولاذ

بهمة الخبرة الوطنية..

اصلاح جميع الاقسام المتضررة جراء الحرب المفروضة في مصفاة ابادان

طهران / كيهان العربي:

صرح المهندس نصر الله محمدي رئيس مصفاة ابادان بان خبراء هذه المصفاة تمكنوا من اصلاحها من جميع الاضرار التي لحقت بها خلال الحرب المفروضة وتحسين الانتاج وتحقيق الطاقة الانتاجية المرسومة قبل الموعد المقرر.

واضاف: ان منتسبي وخبراء مصفاة ابادان في الوقت الذي كانت المصفاة تحملت اضرارا كبيرة جراء الحرب المفروضة، وفقدانها للكثير من الاجهزة ورغم جميع العوائق التي واجهتهم تمكنوا من اعادة اعمار جميع الاقسام المتضررة ورفع الطاقة الانتاجية للمصفاة الى (٤٥٠) الف برميل يوميا.

واوضح بان الطاقات المقتدرة والملتزمة وخبراء هذه المصفاة يسعون الان الى

● البقية على الصفحة ١٤

وزير التعاون: اكثر من (٣٨٢) الف تعاونية مختلفة تعمل حاليا في البلاد

طهران/ ارنا: قال السيد مرتضى حاجي وزير التعاون: ان عدد التعاونيات التي تم تأسيسها في البلاد خلال السنوات الثماني عشرة الماضية وحسب اخر الاحصاءات بلغ اكثر من (٣٨٣) الف تعاونية انتاجية واستهلاكية وسكنية وبرأسمال بلغ اجماليه (١٢٤٠) مليار ريال.

واضاف السيد وزير التعاون قائلا: ان القسم الاكبر من الامكانيات الموجودة حاليا تم توفيرها في اعقاب انتصار الثورة الاسلامية واقبال المواطنين على توظيف ارساميل في قطاع التعاون.

واكد على دور قطاع التعاون في توفير فرص عمل للشباب والخريجين في الخطة الانمائية الثانية وقال: ان قطاع التعاون يتحمل في المستقبل اعباء مسؤولية كبيرة على صعيد تذليل العوائق الاقتصادية بينها مشكلة البطالة.

وضمن اشارته الى مشكلة توفير فرص عمل للشباب والخريجين في البلاد، قال: ان حل مشكلة البطالة بحاجة الى تظافر جميع الجهود والامكانات في البلاد.

واوضح بان ارتفاع عدد الخريجين في البلاد خلال السنوات الاخيرة حيث يتخرج سنويا (٥٠٠) الف طالب يبحثون عن العمل يدعونا الى استثمار الامكانيات المتاحة بشكل افضل بغية حل هذه المعضلة.

وفي معرض تاكيده على ان اي جهاز لا يمكنه حل مشكلة البطالة بمفرده قال: ان حصة وزارة التعاون في توفير فرص للعمل في البلاد كبيرة جدا وان وزارة التعاون تجد نفسها ملزمة بتوفير فرص عمل جديدة للشباب والخريجين.

وذكر السيد حاجي بان تنمية نشاط التعاونيات الاستهلاكية والانتاجية والخدمات الفنية تعد من العوامل المؤثرة في الحد من نسبة البطالة في المجتمع.

من جانبه اشار المهندس غلام رضا شافعي وزير الصناعة الى معدلات البطالة في البلاد حاليا والتي تتراوح بين (٩٪) و(١٠٪)، وقال: ان المعدل الطبيعي للبطالة في البلاد يتراوح بين (٤٪) و(٥٪) ونظرا الى التوقعات في شأن النمو السكاني بنسبة (٢٪) خلال الخطة الانمائية الثانية، ينبغي توفير جميع الامكانيات الترفيهية والتعليمية وفرص العمل لهذا القطاع الهام في المجتمع.

واضاف المهندس شافعي: ان سياسة الجمهورية الاسلامية وسائر بلدان العالم تهدف الى تربية كوادر بشرية كفوءة وحل مشكلة البطالة.

مسؤول ايراني يدحض ادعاءات بريطانية بشأن الخبرة الوطنية في بناء مصفاة بندر عباس للنفط

طهران/ كيهان العربي:

ان قدرة خبراء الجمهورية الاسلامية في بناء مصفاة للنفط والنفوذ الى الاسواق العالمية والتنافس على بناء المصافي قد دفع الصحف البريطانية الى نشر اكاذيب تشكك بقدرة ايران في هذا المجال.

اعلن ذلك المهندس مرتضى زرين كل رئيس لجنة النفط في مجلس الشورى الاسلامي مؤكدا زيف ادعاءات هذه الصحف ومشيرا الى ان بناء المصافي وباقي الوحدات المتعلقة بصناعة النفط كانت حكرا بيد الشركات الانجليزية والاميركية والآن بعد ان احتلت ايران مكانة مهمة في هذه الصناعة اثر نجاح الخبراء الايرانيين في بناء مصفاة بندرعباس فان من الطبيعي ان تقوم هذه الشركات وبغية الحفاظ على هذا السوق واحكام سيطرتهم عليه بالتشكيك بقدرات ايران.

واضاف : ان بناء المصفاة الثامنة في بندرعباس جاء في وقت كانت ايران تواجه حظرا شديدا من قبل اميركا فلم يفلح الحظر في وقف تنفيذ هذا المشروع بل ان جهود الخبرة الوطنية وصناعات البلاد في تنفيذ هذا المشروع العظيم تكللت بالنجاح.

وذكر ان من الامور المتفق عليها في جميع المشاريع الكبيرة هو قيام الشركات العالمية المعروفة بالاشراف على حسن اجراء المشروع ومطابقته للمواصفات الدولية وفي هذا الاطار قامت شركتان معروفتان ايطالية وكورية بالاشراف على تنفيذ مشروع مصفاة بندرعباس وحصل المشروع على شهادات تثبت انجازه وفقا للمواصفات الدولية.

وافاد ان تدشين مشروع كبير مثل مصفاة بندرعباس يأتي على شكل مراحل ويتم رفع النواقص التي تواجهها كل مرحلة حين تدشينها.

واوضح ان مصفاة بندرعباس التي تصل طاقة التصفية فيها الى (٢٣٢) الف برميل يوميا من المشتقات النفطية نظير زيت الغاز ووقود الطائرات والبنزين والقير ونفط الافران والغاز السائل والسوائل الغازية باشرت عملها قبل ما يقرب من شهرين ومن المؤمل ان تصل الى طاقتها القصوى في غضون الشهرين القادمين حيث ستقوم بتأمين الحاجة الداخلية وتصدير الباقي الى الخارج.

واشار الى ان توفير العملة الصعبة والاكتفاء الذاتي وتوفير فرص للعمل تعد من اهم الفوائد الاقتصادية الناجمة عن تنفيذ مشروع بندرعباس.

وجدير بالذكر ان احدى دور النشر الانجليزية المعنية بالشؤون النفطية كانت قد نشرت تقريرا شككت فيه بقدرة مصفاة بندرعباس.

وحسب تقرير وكالة الانباء الايرانية فان اسبوعية «كويال ماركتس» النفطية التي تصدرها مؤسسة بتروليوم ارغوس في لندن كانت قد ادعت ان بروز بعض العيوب في بعض اجهزة مصفاة بندرعباس ساهم في تدني جودة الانتاج.

● جانب من مصفاة بندرعباس للنفط والتي تم بناؤها بالخبرة الوطنية

الرئيس الكازاخي: نخطط لزيادة صادراتنا من النفط عبر ايران

الماتي/ارنا: صرح رئيس جمهورية كازاخستان السيد نظربايوف بأن بلاده تبحث امكانية تصدير المزيد من نفطها عبر ايران.

وقال: تتوقع كازاخستان استخراج (٢٦ـ٢٧) مليون طن من النفط في العام الجاري ليصل انتاج النفط بين عامي (٢٠٠١ ـ ٢٠٠٨) الى (١٧٠) مليون طن.

وكانت كازاخستان بدأت تصدير النفط عبر ايران منذ اواخر العام الماضي حيث نص العقد بين الجانبين على ان تبدأ عملية التصدير هذه بمليوني طن وتزداد بمرور الزمن لتصل الى (٦) ملايين طن.

واشار السيد نظربايوف في حديثه لصحيفة «ال.اور.دي كلوبي» الصادرة في الماتي، الى حاجة بلاده للمزيد من الانابيب لتوسيع نطاق المشاريع النفطية.

واضاف: ان اميركا لاتعارض تعاون كازاخستان مع ايران نفطيا.

ويعكف خبراء كازاخيون منذ الربيع على دراسة مشروع تقنية خط انابيب نقل النفط من كازاخستان عبر ايران فيما ابدت الكويت رغبتها بالاستثمار في مشروع نقل النفط الكازاخي الى الخليج الفارسي.

تجدر الاشارة الى ان ايران وكازاخستان وقعتا على هامش اجتماع قمة منظمة «اكو» في عشق آباد، مذكرة تفاهم لمد الانابيب عبر ايران لنقل النفط الكازاخي الى ساحل الخليج الفارسي.

منوعات اقتصادية

● كتبت اسبوعية «ميدل ايست اكونوميك دايجست» (ميد) التي تصدر في لندن تقول: ان الجمهورية الاسلامية نجحت وبشكل كبير وعلى طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال تأمين المواد الغذائية للحاجة المحلية خلال الاعوام من ١٩٨٥ لغاية ١٩٩٤ حيث ضاعفت من انتاج اللحوم والقمح والشعير وسائر المحاصيل الزراعية.

□ قدر السيد محمد قاسمي مدير عام الثروة السمكية في محافظة مازندران نسبة الكافيار المستحصلة من اسماك الكافيار في بحر الخزر خلال العام الايراني الجاري بحوالي (١٤٠) طنا.

● اعلنت العلاقات العامة في شركة الغاز الوطنية عن افتتاح اكبر مخزن للمشتقات النفطية في البلاد والموسوم بمخزن «الشهيد طاهري» الذي اقيم على ارض مساحتها (١٠٠) هكتار مربع بهدف تخزين وتوزيع جميع المشتقات النفطية لشركة النفط على مستوى البلاد، حيث تبلغ مساحة بنائه (٨٥) الف متر مربع.

□ اعتبرت اذاعة موسكو الجمهورية الاسلامية الايرانية افضل المناطق واكثرها استقرارا لمد انابيب النفط عبر اراضيها لنقل النفط من حقول بحر الخزر.

● اعلن مدير عام تنمية الصادرات في وزارة الصناعة في الجمهورية الاسلامية بأن عائدات البلاد من العملة الصعبة المتأتية من تصدير المنتوجات الصناعية خلال الاشهر الاربعة الاولى من السنة الايرانية الحالية بلغت (٤٠١) مليون دولار اي شهدت الصادرات الصناعية زيادة بلغت (٤١) بالمائة قياسا بالفترة المماثلة من العام الماضي.

□ اعتبر السيد كمال اوف الاستاذ في الجامعة الوطنية بطاجيكستان البرامج الاقتصادية للجمهورية الاسلامية انموذجا مناسبا للتنمية الاقتصادية في بلاده.

هكذا من الأصل

٧ جوائز حصاد السينما الايرانية في مهرجان «لؤلؤة الشرق» السينمائي بماليزيا

فازت ايران بسبع جوائز من اصل ١٦ جائزة يمنحها مهرجان «لؤلؤة شرق آسيا» السينمائي في ماليزيا.

وقد وزع الجوائز على الفائزين السيد «انور ابراهيم» نائب رئيس الوزراء الماليزي، ضمن مراسم الحفل الاختتامي التي استمرت حتى الفجر في مدينة «بيناك» الماليزية.

وحاز الفيلم الايراني «الاب» لمجيد مجيدي على جائزة «لؤلؤة بيناك» كأفضل افلام المهرجان.

بينما نال جائزة افضل اخراج المخرج الإيراني كيومرث بور احمد عن فيلمه «الاخوات الغريبات».

وحاز على جائزة افضل ممثل الفنان محمد كاسبي عن دوره في فيلم «الاب».

كما فاز السيد حسن صادقي بجائزة افضل ممثل دور ثاني عن دوره في فيلم «الاب».

ولفيلم الاب ايضا اهديت جائزة افضل سيناريو. بينما حاز فيلم «الاخوات الغريبات» على جائزة افضل موسيقى، كما حازت التومتان الصغيرتان الهام والهه علياري بطلتا فيلم «الاخوات الغريبات» جوائز افضل تمثيل للصغار.

واهدت هيئة التحكيم في هذا المهرجان جائزة «اللؤلؤة الاسطورية» للمخرج الهندي «بي ارجوبرا».

وفازت الممثلة الهونغ كونغية من الصين «لمن وونك» بجائزة افضل ممثلة دور ثاني عن دورها في فيلم «العدالة الاخيرة».

اما جائزة افضل ممثلة دور اول فكانت من نصيب الفيليبينية «نور انور».

ولليابان اهديت جائزة افضل صور سينمائية كانت من نصيب «الرجل النائم» وقد حاز هذا الفيلم ايضا على جائزة افضل اخراج فني.

وحاز فيلم «احزان بروك استيب» من الصين على جائزة افضل هندسة صوتية.

هذا وقد حضر مراسم الحفل الاختتامي مخرجون من ايران واليابان وهونغ كونغ والصين والهند والفيليبين وماليزيا وبلدان آسيوية اخرى.

وقد قال الفنان الايراني محمد كاسبي الحائز على جائزة افضل ممثل في

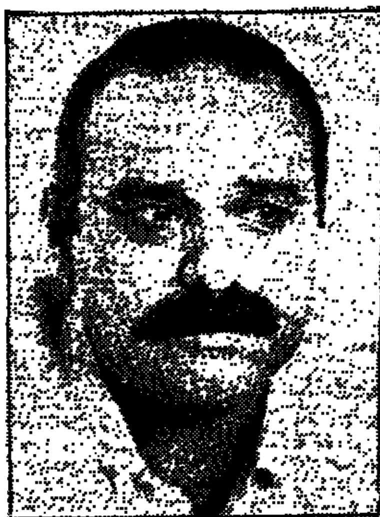


* خسرو شكيباتي في لقطة من «الأخوات الغريبات»

مهرجان الافلام الآسيوية بماليزيا: ان نجاح الافلام الايرانية انعكاس للتطور الذي شهدته صناعة السينما في البلاد بعد انتصار الثورة الاسلامية، واضاف كاسبي: لا يمكن ان نعثر على اثر للثقافة الغربية في الافلام الايرانية، وانما يجري التركيز على قيم المجتمع المسلم في ايران.

وكتبت صحيفة «اتوسان باب مالزل» حول محمد كاسبي انه منذ بدئه النشاط الفني في التاسعة من العمر وحتى الآن نال ٢٠ جائزة وقام باخراج فيلم واحد. وقد تفوق على خسرو شكيباتي بطل فيلم «الاخوات الغريبات» الذي كان مرشحا هو الآخر ليكون افضل ممثلي المهرجان.

اما كيومرث بور احمد افضل مخرج في المهرجان فوصف فيلمه بانه مزيج من



* محمد كاسبي

العمل التجاري والفني واعرب عن امله ان تجد السينما الايرانية مكانها في سوق الافلام الماليزية.

وعلى هامش المهرجان دعا السيد زين حمزة رئيس هيئة التحكيم ضمن حديث له مع وكالة الانباء الايرانية، الى اقامة مهرجان دولي للافلام الاسلامية.

وقال حمزة ان اقامة هذا المهرجان سيعمل على تنمية الصناعة السينمائية في البلدان الاسلامية ويحث المخرجين المسلمين في العالم على مزيد من الانتاج والعطاء.

واشار الى اهمية مثل هذا المهرجان في الدعوة للدين الاسلامي الحنيف مضيفا: يجب انتاج افلام تناقش المعضلات الاجتماعية وتقدم الحلول على ضوء اسس الدين الاسلامي.

فيلم «كالأم» الايراني ينال الجائزة الاولى في مهرجان ملبورن

فاز الفيلم الايراني القصير «كالأم» للمخرج بهمن قبادي بالجائزة الاولى لمهرجان الافلام التسجيلية القصيرة في ملبورن باستراليا.

وحسب تقرير العلاقات العامة في اتحاد سينما الشباب الايرانيين فان الجائزة الاولى في هذا المهرجان تشمل الصفحة الذهبية لافضل مخرج وجائزة نقدية تبلغ الفي دولار استرالي. وقد اهديت هذه الجائزة لفيلم «كالأم» وهو الفيلم الوحيد الذي شارك في المهرجان من الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ويروي الفيلم قصة امرأة معوقة في الحرب تعمل معلمة في احدى القرى.

ويرتبط اثنان من الاطفال معها بعلاقة عاطفية حميمة لشبهها الشديد بوالدتهما المتوفاة. وحينما تنوي المعلمة الانتقال الى قرية اخرى يكتبان لها رسالة يذكران فيها الشبه الشديد بينها وبين والدتهما ويطلبان اليها البقاء في قريتهم فتبقى معهم وتتزوج والدهما.

وقد حاز على الجائزة الثانية في ملبورن الفيلم الفرنسي «داني» الذي يتناول مظلومية المسلمين في البوسنة والهرسك.

هذا وكان مهرجان ملبورن في استراليا قد اقيم بمشاركة ٧٠ من بلدان العالم.

ميدالية يونيكا الذهبية لاتحاد سينما الشباب الايرانيين

للمرة الثانية، ينال اتحاد سينما الشباب الايرانيين الميدالية الذهبية للاتحاد العالمي للمخرجين الشباب (يونيكا) في بولندا.

وحسب تقرير وكالة الانباء الايرانية، ففي الاجتماع السنوي الذي عقده يونيكا مؤخرا في بولندا بمشاركة ٣٦ بلدا في العالم، اهديت الميدالية الذهبية لاتحاد سينما الشباب الايرانيين تثمينا لجهوده المتواصلة في الانتاج السينمائي النوعي والكمي، واقامته دورات تعليمية للشباب ومهرجانات مختلفة وترتيبه علاقات واسعة مع المراكز الثقافية والفنية في العالم بهدف تبادل الآراء والخبرات.

بهذا الشأن قال السيد محمد حسين صوفي رئيس اتحاد سينما الشباب الايراني: الحضور الفاعل للجمهورية الاسلامية في يونيكا حفز مسؤولي العديد من مهرجانات الافلام القصيرة كمهرجان النمسا والمانيا وشيلي وسويسرا لدعوة الافلام الايرانية المختارة للمشاركة فيها.

واضاف: تحظى الافلام الايرانية باهتمام المحافل السينمائية العالمية بسبب ثراء المحتوى وانسانية الطرح.

وقد فاز في مهرجان يونيكا التاسع والخمسين في بولندا فيلمي «لابد من مرهم» لحسن ايزد شهري من كناباد و«السينما» لكريم عظيمي من اردبيل بالميدالية البرونزية.

ايران تحرز المرتبة الثانية في مهرجان «موسيقى الشرق» الدولي

اهدت منظمة اليونسكو لوحا تقديريا وجائزة البلبل الفضي الخاصة بالمهرجان الدولي لموسيقى الشرق لجمهورية ايران الاسلامية معلنة: ايران من رواد الموسيقى الاصيلة في العالم.

وفي اللوح التقديري الذي اهدته المنظمة للمنشد الايراني شهرام ناظري وفرقته الموسيقية المشاركة في مهرجان موسيقى الشرق بمدينة سمرقند التاريخية في اوزبكستان حيث نالت المرتبة الثانية، وجهت اليونسكو الدعوة للفنانين الايرانين للمشاركة في المهرجانات الموسيقية القادمة.

وقد اهدت اليونسكو التي اقامت المهرجان اللوح التقديري وجائزة البلبل الفضي للفرقة الايرانية خلال المراسم الاختتامية للمهرجان، كما اعلن ان المنظمة ستهدي الفرقة مبلغ ٣٥٠٠ دولار كجائزة نقدية.

هذا وقد شاركت فرق من ٤٠ بلدا في العالم الشرقي في برامج المهرجان الدولي لموسيقى الشرق بسمرقند.



* شهرام ناظري

قاسمي جامي يشارك بفيلمين في مهرجان الفجر السينمائي هذا العام

يشارك المخرج الشاب حسين قاسمي جامي هذا العام بفيلمين سينمائيين في مهرجان الفجر للافلام.

الفيلم الاول «تحليق الروح» انتهى تصويره الاسبوع الماضي في كلاردشت، وهو من انتاج القسم الحربي في القناة الاولى بتلفزيون الجمهورية الاسلامية الايرانية. ويروي قصة مجموعة من المقاتلين يجرون اختبارات على مظلة ذات محرك تسمى بالـ«باراموتور»، لكن استشهاد احد اعضاء المجموعة يؤدي الى تجميد هذه الاختبارات، من ناحية اخرى يستولي العدو على منطقة مهمة يستطيع من خلالها الاطلال على القوات الايرانية براً وجواً، وعندها يقرر اثنان من المقاتلين استئناف التجارب على البارامتور لمواجهة العدو. وقد كتب سيناريو الفيلم حسين قاسمي بالتعاون مع جواد هاشمي.

اما الفيلم الثاني الذي ينوي قاسمي جامي البدء بتصويره قريبا فهو الآخر ذو مضمون حربي ويتطرق لمشاركة الاحداث في الحرب، واسمه «اطفال الجنة» وقد يأخذ اسما آخر في نسخته التلفزيونية للسلسلة التي من المقرر ان يخرجها جامي الى جانب الفيلم السينمائي.

ويلتزم قسم الشهداء في التلفزيون الايراني لانتاج فيلم «اطفال الجنة» كما قام العام الماضي بانتاج مسلسل «العنقاء» الذي اخرجه جامي ايضا.

ويتطرق «اطفال الجنة» الى بطولات الشهيد الحدث حسين فهميده في جبهات القتال ويصور توجه هذا البطل نحو الجبهة وتفاعله مع اجوائها والعملية البطولية التي يقوم بها عبر القاء نفسه تحت دبابة العدو لتفجيرها بالقنابل اليدوية التي كان يحملها.

و قال حسين قاسمي انه ينوي اخراج هذا الفيلم باسلوب جديد.

اجتماع كبير لخطاطي البلاد في شهركرد

اقيم الاجتماع الكبير لخطاطي البلاد في مدينة شهر كرد (غرب البلاد).

اعلن عن ذلك المهندس تمدن مدير الثقافة والارشاد الاسلامي في محافظة جهارمحال وبختياري واضاف: اقيم اجتماع خطاطي البلاد بحضور اكثر من ٢٥٠ خطاطا وجميع اساتذة الخط في جمعية الخطاطين الايرانيين والخطاطين المنتخبين من المحافظات، واستمر لمدة اربعة ايام.

وقال ايضا: الى جانب الاجتماع اقيم في مجمع «غدير» الثقافي الفني بمدينة شهر كرد معرض بافضل اعمال اساتذة الخط في البلاد وغيرهم من المشاركين.

وصرح المهندس تمدن: اقيمت على امتداد ايام الاجتماع العديد من الجلسات والندوية الفنية التخصصية من قبل الخطاطين والمحققين.

هوامش على فيلم «رجل يشبه المطر» لسعيد سهيلي
اضاءات من نوع آخر على واقع معسكرات الاسر في العراق



* سعيد سهيلي

«رجل يشبه المطر» يقوم على اساس فكرة مثيرة لكنها ليست جديدة. فخلال احدى المعارك يقع قيادي في استخبارات حرس الثورة الاسلامية اسيرا بيد قوات العدو لكن العدو يعجز عن تشخيصه لعدم علمه بشكله الظاهري فيضطرون الى دس جاسوس بين مجموعة الاسرى لتشخيص القائد المسمى «منصور قاسمي» وانتزاع ما عنده من المعلومات. وخلال مرافقة القائد المطلوب الذي يمثل دوره (ابوالفضل بور عرب) لمجموعة الاسرى يعتمد المخرج على عنصر مهم من عناصر السينما هو (الصدفة) فلا احد من رفاق واصدقاء منصور قاسمي يرافقه في الاسر باستثناء شقيق زوجته الذي يقوم بينهما تخطيط لايبدو معقولا للمشاهد. كما لايبذل رئيس مجموعة الاسرى (غفور) اي جهد لتشخيص القيادي المطلوب او مساعدته.

من بداية الفيلم وحتى نهاية الثلث الاول منه هناك غموض مدروس يلف شخصية الفيلم الاولى (القيادي) فقاسمي يظهر الجنون ليصون نفسه من شر التحقيق والتعذيب ويحمي المعلومات التي يحملها من ان تنتقل للبعثيين لكن الواقع ان المشاهد هو الاخر يعجز عن تشخيص الحقيقة وتبقى هذه الشخصية مغلفة بالغموض. من ناحية ثانية يتعرض الاسرى بشكل منتظم للتعذيب الوحشي ويحرز غفور والاخرون وجود جاسوس بينهم لكن جهودهم لاتصل الى اي نتيجة. وهاتان العقدتان المتمثلتان بخفاء شخصيتي القيادي والجاسوس تسببان اكبر شد سينمائي في الفصول الاولى من الفيلم. وبازدياد التعذيب يشك غفور بالاسير المجنون فهو يعتقد ان جنونه المزعوم خير غطاء لاخفاء كونه جاسوسا . وهنا تعمل حركات واقوال الاسير المجنون المثيرة للسخرية على مضاعفة شكوك الاسرى فيه ومن ناحية اخرى تزيد من انتباه العراقيين.

وفي منتصف الفيلم وضمن عودة الى الماضي يعلم المشاهد ان الاسير المجنون هو منصور قاسمي الذي يطلبه البعثيون العراقيون والتي تعمل زوجته في اغاثة المقاتلين ويرقد اخوها بين الاسرى محافظا على سر قاسمي.

ومع ان هذه العودة تنتشل المشاهد من حيرته بخصوص معرفة شخصيات الفيلم لكنها بفك عقدة الفيلم تقلل من شده وجذابيته . وربما كان الافضل ادراج هذا الافشاء في الثلث الاخير من الفيلم. والى جانب ذلك نجد ان كاميرا سهيلي تركز على وجه الجاسوس بحيث تذيع سره للمشاهد اما غفور وباقي الاسرى فيواصلون جهلهم بالقيادي والجاسوس مما يبقيهم في حيرة من امرهم وشك فيما يجب ان يفعلوه لتحسين اوضاعهم في الاسر وهنا يحاول المخرج لعطاء صورة معبرة عن اجواء معسكرات الاسر الصدامية والصبر والثبات الذي يبديه جند الاسلام في تحمل الاذى والتعذيب والضغوط. والواقع ان المخرج يوفق الى حد كبير في هذه المهمة بالرغم من ان هذه الصور والواقعية تترك بعض الاثار على مجرى الاحداث . وكمثال يمكن الاشارة الى سجن مجموعة من المقاتلين بينهم قيادي مجهول يحمل معلومات مهمة جدا مع جماعة من الاسرى العاديين الذين قبضت عليهم القوات العراقية خلال الحرب ومنهم سائق الشاحنة وهذا بالطبع مالاتتسع له واقعية الاحداث او لحضار زوجة الاسير منصور قاسمي التي اسرت هي الاخرى في الحرب الى معسكرات الاسر لتدل البعثيين على زوجها وهو ما يمنح القصة شيئا من القوة والشد الا انه لاينسجم مع باقي فصول الفيلم.

ويجهد المخرج في قبال هذا الى اطفاء لون من القوة عبر خياله وصناعته الابطال. ومن المشاهد المهمة في الفيلم لقطة مقتل الجاسوس علي يد منصور قاسمي في الحمام التي تذكرنا بلقطة مماثلة في فيلم «قيصر» لمسعود كيميائي فهناك يضطر قاسمي من اجل انقاذ نفسه وانقاذ الاخرين الى قتل الجاسوس الذي استطاع معرفته دون باقي الاسرى بواسطة كسرة زجاجة اثناء فترة الاستحمام . ومن بعد ذلك يطرأ تغير على تعامل الاسرى مع قاسمي حيث استطاعوا حدس شخصيته ومعرفة حقيقته فبدأوا بالعطف عليه ومساعدته تعويضا عن الماضي وعندها تتضح



* ابوالفضل بور عرب في «رجل يشبه المطر»

معالم شخصية قاسمي التي كانت محاطة بهالة من الغموض والاسرار. وباستشهاد شقيق زوجته نتيجة التعذيب ينتقل الفيلم الى جانبه العاطفي الممتزج بموسيقى مساعدة.

تمتد القصة باحداثها البطيئة والسريعة لتصل اوجها في نهاية الفيلم حيث تخبر زوجة قاسمي مسؤولي المعسكر ان زوجها المطلوب هو هذه الجثة الممدة (التي هي في الواقع جثة اخيها) وهنا يتصور المشاهد ان الفيلم شارف نهايته السعيدة وهي نهاية لانشك في قوتها وجانبيتها لكن المخرج يغرق في العاطفة والاحداث ولايكتفي الا باستحداث ذكي للثورة مصغرة في المعسكر يبدأها قاسمي وتنتهي باعدامه تحت المطر شريطة ان لا تعرض لحظة الاعدام للمشاهد ويختتم الفيلم بصورة قاسمي المقيد بالسلاسل تحت الامطار .

يؤكد سهيلي في اول عمل اخراجي له عدم اهتمامه بالقضايا الجانبية وتركيزه على رواية القصة باسلوب مبسط وواضح وبهذا يفلح في انقاذ الفيلم من ورطة الزوائد والاطالة . وبالرغم من البطيء النسبي في بعض المشاهد الا ان الفيلم يكتسب سرعة مناسبة في بدايته واواخره مما ينبيء بتمكن المخرج من قواعد اللغة السينمائية.

اما التمثيل فقد تميز عموما بالاتقان والسلاسة وقد صب بورعرب كل طاقته وخبرته في دوره الذي لم يظهر قبل هذا فيما يشبهه وفي نظرة واحدة يمكن القول ان «رجل يشبه المطر» بالقياس الى غيره من الافلام والمسلسلات التي تتطرق لمضمون الاسرى الايرانيين في العراق يتمتع بقوة وجذابية اكبر ويمكن اعتباره بشائر خير بتطور هذا اللون من المواضيع في الاعمال الفنية الايرانية.

الرئيس خاتمي: ضمان الامن والاستقرار .. تتمة

للتعجيل في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين

واضاف: ان عملية التنمية والتطور تحتاج الى الامن والتعاون الاقليمي، ويمكننا وبمعزل عن تدخل الاخرين ان نحقق ذلك بروح الاخوة والثقة المتبادلة وان نسعى لازالة سوء التفاهم الذي لا مبرر له. ونـوه الى ان البعض يريد للمنطقة ان تكون متخلفة وان تكون معرضين للاخطار، ويسعون لاثارة الازمات لتبرير حضورهم، وعلينا وحرصا على مصالحنا واهدافنا المشتركة ان نزيد من يقظتنا لمجابهة المؤامرات.

وكان الوزير القطري الشيخ حمد آل ثاني قد قدم في مستهل اللقاء رسالة الامير القطري الى السيد خاتمي واكد الوزير الضيف اشتراك بلاده على ارفع مستوى في القمة الاسلامية الذي سيتعقد في طهران.

وخلال لقائه الدكتور خرازي اكد الوزير القطري ان بلاده تعتبر ايران دولة صديقة ومقتدرة في المنطقة وهي تتطلع الى تعميق وتوسيع علاقاتها مع ايران حكومة وشعبا.

واضاف الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في لقائه مع الدكتور خرازي ان تقوية علاقات ايران مع دول الخليج الفارسي خطوة في اتجاه الاستقرار والامن في المنطقة ولمصلحة جميع الدول الاسلامية. وتؤمن قطر بعلاقات مباشرة مع ايران وتطوير وترسيخ العلاقات السياسية الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

واشار الدكتور خرازي الى اولويات السياسة الايرانية الخارجية وقال: ان تعميق العلاقات مع الجارات والدول الساحلية في الخليج الفارسي ضرورية لتطوير التعاون والتضامن.

فمنطقة الخليج الفارسي مهمة لتأمين امن الطاقة العالمية ويبرز دور ايران الاسلام في الحفاظ على سلام وامن المنطقة كدولة كبيرة لها اطول ساحل في الخليج الفارسي.

وبغية بناء علاقات على اساس النظرة الواقعية البعيدة يترتب الاخذ بنظر الاعتبار الدور الايراني في توطيد دعائم الاستقرار والسلام في المنطقة.

ستبدأ الهرولة من جديد .. تتمة

يرفض هذه الشروط لانه تفاوض حولها، بينما كان المفروض وحسب اتفاق اوسلو ان لا يجلس الى طاولة المفاوضات الاّ اذا كان الموضوع المطروح هو انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي العربية. والذي يرفضه عرفات هو (الشرطية) الصارخة في حالة تطبيق شروط الامن الليكودية.

هذه هي نتائج عملية (السلام) .. حيث تصبح الجرافات الاسرائيلية عملاً مشروعاً بنظر اولبرايت، والاستيطان مباح من الجانب الصهيوني، والاعتقالات الواسعة في صفوف الفلسطينيين قضايا ادارية .. لكن عندما يسجل الفلسطيني رفضه، ويترجم هذا الرفض بطريقة مشروعة، فان اسرائيل وامريكا يقيمان الدنيا ولم يقعداها، ولم تنفع كل (ادانات) عرفات لـ (الارهاب) واستعداده لتطبيق تعليمات للوساد حرفيا في الضفة الغربية.

ان الذي استشهد في اسواق (القدس) وفجر نفسه وسط الصهاينة ليس ارهابيا، انما السياسة الصهيونية الارهابية هي التي دفعت بالفلسطينيين كي يختاروا هذا اللون من الرفض للاحتلال. وعمليات المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان ليست ارهابية لانهم يمارسون عملا مشروعا حسب القوانين الدولية لطرد محتل غاصب اقتطع جزءاً من اراضي بلدهم تحت عنوان (الحزام الامني). انما الارهابي هو الصهيوني الذي يتجاوز على حرمة بلد مستقل ويتسلل ليلاً في عصابة من الكومندوز لقتل الابرياء الآمنين.

لقد ايدت اولبرايت وعلنا الارهاب الصهيوني، وادانت حق الدفاع المشروع للفلسطينيين واللبنانيين، وهذا ايضا طبيعي، مرة لان اولبرايت يهودية، ومرة لان السياسة الاميركية اكثر صهيونية من الصهاينة.

لكن غير الطبيعي، وغير المتوقع هو ان تعلن اطراف عن شيء، ثم تمارس نقيضه في الخفاء، فمصر مثلا التي لاتترك مناسبة الاّ وانتقدت نتن ياهو سواء في التصريحات او الاعلام .. مصر هذه وقبل زيارة اولبرايت للمنطقة تبعث برسالة الى نتن ياهو تحذره فيها من تنامي العلاقات الايرانية ـ العربية، وتحذره ايضا مما اسمته بـ (الاعتدال) وكأن ايران عدو لمصر وليست دولة شقيقة لها، بل وعمقها الاستراتيجي . وسندها الحقيقي اذا قرر الصهاينة اعلان الحرب، وهو امر متوقع وليس مستحيلاً.

ان العلاقات الايرانية ـ العربية ستدعم المواقف العربية بالتاكيد، وستحاصر نتن ياهو سياسيا واعلامياً. فاذا كانت مصر تحرص على ردع نتن ياهو فكان الاولى ان توثق علاقاتها بطهران، ولا تحذر نتن ياهو من ايران .. اليس هذا هو الزمن الرديء؟ .

البرود البريطاني يتفجر ساخنا.. تتمة

فالجماهير السابحة في غبار لذاتها المادية والتي تناست قيمها الاصيلة، وهي تتابع الاعلام المهرج لسلع زائفة وهي تعاني فوقها من ضغوط البطالة واستفحال الانفلات وضياع الأمل في الغد، جعلها تنطوي على نفسها في دو مة غامضة.

ان ماحدث بالامس في لندن وبمعزل عن الضجة الدعائية التي دفعت الجماهير الى الشوارع يريد افهامنا انه حينما يعد الساسة الجمهور بالاكاذيب، وعندما تضمر وتتضاءل الشؤون الحياتية وحينما يكون في المستطاع شراء كل شيء بالمال، وكل شخص يجهد لقتل الآخر، والحصول على متاعه تظل فطرة الانسان النقية حية ولو كانت مطموسة في غبار التلوث، تبحث عن القدوة وعن البطل والرمز الجديد، تتولى وسائل الاعلام بلورة هذا الاحتجاج الدفين ثم تنحرف به مستغلة الاجواء المتوفرة لتحول دون الانفجارات الشعبية .

حينما تتحول السيدة ديانا الى اميرة الشعب فهي لا تلغي الامارة وانما تضفي عليها قيمة جديدة بالصاق الامارة بالشعب.

ان السيدة ديانا وبرغم جميع حملات النقد التي استهدفتها كـام كانت تتحلى بخاصية انغمارها بالجماهير علما بانها لم تعش حياتهم، ولا ادل على ذلك من الخاتم الذي قدمه لها خطيبها المصري بقيمة (٢٠٠) الف دولار.

ونموذج اخر عن الاجتماع الجماهيري الذي وقع في هذا الشهر في فرنسا خلال زيارة البابا لباريس حيث شارك مليون و٢٠٠ الف فرنسي في مراسم دينية في باريس علما بان فرنسا كانت في يوم اجازة ، ولم يسبق للفرنسيين ان شاركو في ايام الاحاد في مثل هذه الاجتماعات ولا يمكن مقارنة مشاركة الجماهير في مراسم البابا بالمشيعين لجنازة سيدة بلاطية ولكن هناك حقيقة تختفي وراء هذه الاجتماعات هي تحرك الجماهير بدوافع مشتركة لها ما يبررها والتي تثبت امكانية عقد الاجتماعات الضخمة في مجتمعات مشبعة بالعنف والجنس.

السيدة ديانا لم تكن بامرأة نموذجية لكنها ازاحت الستار عن الفساد المهيمن على اقدم بلاطات الملكية في العالم، البلاط الذي اذا شاء الملك امر بفصل رأس الملكة عن جسدها وصولا الى نزواته واهوائه.

والحصيلة التي يمكن استنتاجها في تشييع الجنازة في لندن هي عودة الجماهير الى شكل من اشكال المعنويات برغم ابتعادها عن الصراط المستقيم.

وكنموذج على صحة هذه القناعة ظهور الفرق والمسالك الجديدة في كل يوم.

وفي الختام فان ظاهرة ديانا دلالة على ان العالم المادي الغربي يعيش حالة مخاض داخلية عميقة.

عن صحيفة اطلاعات

رئيس وزراء روسيا: الاتهامات ... تتمة

الطبيعي الروسي.

وقال تشيرنوميردين «فيما يتعلق بهذا العقد، ان اسرائيل هي التي تحتاج الى الغاز اكثر من روسيا».

وكان مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نستروشكين اعتبر من جهته ان «ربط مسالة تنمية الاتصالات التجارية (بين روسيا واسرائيل) بتوهمات وشبهات امر لا جدوى منه».

واضاف نستروشكين ان روسيا تحترم تعهداتها بعدم نشر التكنولوجيا النووية .

منتخبنا الوطني يسقط .. تتمة

الشوط الاول من قبل كابتن الفريق (فان زهي) الذي يلعب لاحد انديه اورغواي بركلة جزاء مشكوك فيها احتسبها الحكم الكوري الجنوبي بارك هيونغ لصالح الصين. واما الهدف الثاني فقد جاء اثر الخطأ الذي ارتكبه خط الدفاع وخصوصا الجناح الايسر بحيث لم يقدم التغطية الكاملة تاركا اللاعب لي بينغ في حل من امره وليستثمر الفرصة السانحة له في الدقيقة (٥٤) من كرة ملعوبة ليسدد ضربة قوية الى يمين الحارس عابد زاده مسجلا هدف فريقه الثاني والاخير.

ولنقذت العارضة الفريق الصيني من هدف اكيد اثر ضربة سددها اللاعب خداداد عزيزي في منطقة الجزاء.

ومنذ بداية الشوط الثاني بدأ الصينيون بمضاعفة هجماتهم على المرمى الايراني الا ان المدافعين الايرانيين استفاقوا من غفوتهم فشكلوا حائطا بشريا امام المهاجمين الصينيين وبدأ الجناح الايمن الايراني بالتحرك وقد ابلى اللاعب المبدع مهدوي كيا بلاءا حسنا في هذا الموقع مما اربك خط الدفاع الصيني الذي ارتكب خطأ على اللاعب علي دائي في منطقة الجزاء ليعلن حكم المباراة ضربة جزاء لصالح الفريق الايراني وليسجل منها اللاعب كريم باقري هدف ايران الاول في الدقيقة (٦١) وبعد سبع دقائق من تسجيل الاصابة الاولى تمكن اللاعب مهدوي كيا من اختراق الجدار الصيني متوغلا الى عمق منطقة الجزاء وليودع كرة رائعة في الشباك الصينية وسط دهشة الحارس ليانغ واللاعبين الصينيين مسجلا هدف ايران الثاني ويبدو ان هذا الهدف فتح شهية اللاعبين الايرانيين في تسجيل الاهداف وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق سدد اللاعب مهدوي كيا الذي كان بحق نجم المباراة ضربة صاروخية من على بعد (٣٠) مترا محطما بذلك امال الصينيين ولتدخل الكرة الى المرمى وسط ذهول الحارس ليانغ الذي لم يحرك ساكنا ووقف عاجزا امام هذه الضربة ولتنقلب النتيجة لصالح ايران (٣ـ٢) وفي الدقيقة (٨٥) من المباراة تمكن اللاعب علي اصغر مدير روستا الذي نزل الى الساحة بدلا من اللاعب خداداد عزيزي في الدقيقة (٨٠) مستغلا البلبلة التي حلت بالدفاع الصيني فاخمد بصدره كرة مرتدة من احد مدافعي الصين في منطقة الجزاء وليسدد بيمناه ضربة رائعة لتستقر في شباك المرمى الصيني وليرفع من رصيد الفريق الايراني الى اربعة اهداف في اولى مبارياته خارج ارضه.

وليحقق فوزا ثمينا لايران في اولى مبارياتها خارج عرينها وتنتزع ثلاث نقاط نظيفة في هذه المبارة التي جرت في مدينة داليان وحضرها اكثر من (٣٥) الف متفرج .

هذا وسيخوض منتخبنا الوطني مباراته الثانية امام المنتخب السعودي يوم الجمعة القادم في ملعب الحرية بطهران.

بن علوي:السياسة الايرانية تصب.. تتمة

تعزيز الاستقرار واستتباب الامن في المنطقة.

واني واثق جدا من ان الحكومة الجديدة برئاسة الرئيس خاتمي ستواصل مسيرة السياسة الايجابية السابقة التي كانت على عهد الرئيس رفسنجاني وتطوير التعاون المستمر بين شعوب المنطقة خاصة بين الشعبين الايراني والعماني.

وحول موقف عمان من مؤتمر الدوحة اجاب السيد بن علوي قائلا: لم نتخذ بعد اي قرار بالنسبة لمؤتمر الدوحة ولن موقف عمان سيكون مرتبط بموقف الجامعة العربية ولكننا لسنا راضين على الوضع القائم بالنسبة لعملية «التسوية» في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال اخر لمراسلنا حول احتمال وجود وساطة عمانية لتطبيع العلاقات الايرانية ـ المصرية اجاب السيد بن علوي قائلا: ليس هناك وساطة بمعناها المهني فالجمهورية الاسلامية في ايران ومصر بلدان مسلمان كبيران وحينما يأتي الوقت المناسب فان العلاقات بينهما ستستانف.

وفيما يتعلق بزيارة وزيرة خارجية امريكا للمنطقة قال السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني: ان الزيارة هدفها اعادة مسار المفاوضات بين الاطراف المعنية بالمنطقة على ما كانت عليه ولكن على امريكا باعتبارها راعية لذلك ان تكون اكثر ايجابية تجاه دول المنطقة وتضغط على «اسرائيل» اكثر مما هو الان.

وحول احتمال وجود وساطة عمانية لاعادة العلاقات الامريكيةـ الايرانية اجاب السيد بن علوي قائلا: كما ذكرت ليست هناك وساطة عمانية ايضا في هذا المجال ولا اعتقد ان الامر يحتاج منا لان نقوم بمثل هذه الوساطة وباعتقادي فان امريكا اذا ارادت اعادة علاقاتها مع ايران فانه من الصعوبة اعادتها حاليا لان الظروف لن تسمح بذلك.

مكانة ايران في المنطقة والشرق الاوسط تتنامى... تتمة

* يهدف المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي تاسس في دمشق عام ١٩٩٥، الى المساهمة في تقديم المساعدة لصانع القرار العربي وللباحثين العرب والاجانب عن طريق التوثيق والمعلومات والدراسات الاستراتيجية والندوات وحلقات النقاش والبحث العلمي والمتعمق للواقع العربي والاسلامي وذلك بهدف المساعدة في صوغ الاستراتيجات ووضع السياسات التنموية انطلاقا من التاريخ والتراث والعمق الحضاري العربي ــ الاسلامي، كما يهدف الى القيام بالدراسات المتعلقة باحياء التراث الوطني والقومي وبحث ملامح الشخصية العربية الاسلامية واساليب تطورها لدعم روح الابداع لدى هذا الانسان، والاهتمام بالسكان والبيئة وقضايا المرأة والاسرة في الوطن العربي والمنطقة كما يهدف الى تعزيز التعاون العربي ـ العربي .. والعربي ـ الاسلامي في كافة المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

● ما هي البرامج التي نفذها منذ تأسيسه وحتى الآن؟

ـــ عقد المركز العربي للدراسات الاستراتيجية مؤتمره التأسيسي في نيسان عام ١٩٩٥ في دمشق بحضور نحو مائتين من صفوة المفكرين والمثقفين والباحثين العرب. وفي هذا المؤتمر حدد استراتيجيته المستقبلية للبحث العلمي كمركز عربي مستقل غير قابل للربح ووضع اهدافه العامة، ورسم ملامح خطته العلمية، ومنذ ذلك الحين انجز المركز العديد من الاعمال البحثية العامة، واصدر مجموعة من السلاسل الفكرية وعقد العديد من المؤتمرات والندوات وحلقات النقاش وافتتح له العديد من الفروع في عدة دول عربية، هذا بصفة عامة. اما اذا جئنا لإستعراض التفاصيل فقد عقد المركز مؤتمره السنوي الاول في القاهرة في ابريل ١٩٩٦ وكرسه لمناقشة موضوع في غاية الاهمية هو «موقع الوطن العربي على خريطة القرن الواحد والعشرين» وخرج باستنتاجات مهمة وضعناها في حينه في متناول المسؤولين عن صناعة القرار في الوطن العربي والباحثين والمهتمين.

واتبعنا ذلك بعقد المؤتمر السنوي الثاني للمركز في شباط ١٩٩٧ امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة الذي انعقد تحت عنوان هام جدا ايضا هو (اعداد الوطن العربي للقرن الواحد والعشرين في ظل ثورة المعلومات) وخرج المؤتمر باستنتاجات هامة جدا وضعت تحت تصرف اصحاب الشأن من صناع القرار والباحثين وبين المؤتمرين عقد المركزندوة (التحولات الجارية في الوطن العربي) و(ندوة القومي والقطري في الفكر والممارسة في الوطن العربي) واقام سلسلة من المحاضرات تتعلق بقضايا ملحة وحيوية في الوطن العربي في مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بالاضافة الى بعض حلقات النقاش.

* كيف هي العلاقات بين مركزكم ونظائره في الجمهورية الاسلامية الايرانية وهل ثمة تعاون معين او مقترح في هذا الاتجاه؟

ـــ هناك العديد من الاتصالات والمراسلات التي تمت في وقت سابق بين المركز العربي للدراسات الاستراتيجية وعدد من المراكز البحثية في الجمهورية الاسلامية وبالذات مع «معهد الدراسات الدولية» وهناك عدد من الافكار التي نتبادلها لاقامة نوع من التعاون والقيام بانشطة مشتركة لكنها ما تزال قيد الدراسة والبحث ولم تتبلور بعد بشكل نهائي. ونحن نسعى جدياً الى نشوء تعاون وثيق مع المراكز البحثية في الجمهورية الاسلامية الايرانية بحيث يصب هذا التعاون في المستقبل لمصلحة دراسة وبحث الواقع الاسلامي والعربي وتعزيز علاقات التعاون العربية ـ الاسلامية باذن الله. وسوف يشارك معاون وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية لشؤون التعليم والبحث العلمي في ندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية التي ينظمها مركزنا في ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة في مطلع نوفمبر القادم.

قمة مصر الثلاثية...تتمة

بشكل مباشر او غير مباشر عبر العملاء والارهابيين ولا ادل على هذا التوجه، عن اعتقال السيد ابراهيم غوشة المتحدث باسم حركة حماس في الاردن بعد تحقيق مطول من قبل اجهزة الاردن الامنية واقتياده الى جهة مجهولة، فهذا الاعتقال جاء متزامنا او بعد الاجتماع الثلاثي بقليل!!

وكل ذلك يعني ان المشروع الامني الذي حمله روس انما سيخرج من اطار السلطة الفلسطينية ، فسيتمدد بكل الاتجاهات وسيشمل الاردن ومصر وحتى اطراف لخرى لاتسمح الظروف باخراجها الى السطح! على انه ومهما تكن مخططات ومحاولات الصهاينة والاميركان وكل المساومين والمهزومين امام العدو الصهيوني، فان ارادة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية هي الاقوى وستظل طرفا صعبا في معادلة الصراع مهما كانت التضحيات ولا ادل على ذلك من الهزيمة الكبرى التي الحقها ابناء المقاومة في جنوب لبنان بالكيان الصهيوني، فهذه الهزيمة يجب التوقف عندها باجلال وتقدير، على انها العامل الحاسم الذي سيحسم الصراع في النهاية ولصالح الامة.

ايران تولي اهتماما كبيرا.. تتمة

وفي جانب آخر من اللقاء استعرضت السيدة هاشمي النجاحات التي حققها المجلس خلال السنوات الماضية معتبرة التضامن ووحدة الصف من اهم مقومات هذه النجاحات.

من جانبه اعرب السيد عزالدين العراقي عن سروره لزيارة ايران، ودعا الى توسيع وتنشيط دور المرأة في العالم وخصوصا في المجال الرياضي، وقال: بما ان الرياضة اضحت صناعة في عالم اليوم، فهي اذن بحاجة الى التعاون الجماعي، وستكون القضايا المتعلقة بمجلس تضامن الرياضة النسوية في البلدان الاسلامية ضمن اولويات اجتماع قمة طهران القادم.

القائد يشيد .. تتمة

ايران الاسلام العزيزة في الميادين الرياضية العالمية عاليا رغم انف المستكبرين وكانوا سببا في عزف النشيد الوطني للجمهورية الاسلامية مؤكدا على ضرورة الاهتمام الجاد بقضية الرياضة باعتبارها امرا ضروريا واساسيا في المجتمع

اصلاح جميع الاقسام .. تتمة

تحسين كيفية الانتاج طبقا للبرنامج المدون ومن المؤمل ان يتم تحقيق ذلك قبل انتهاء الخطة الانمائية الثانية.

وقال: ان منتجات هذه المصفاة تشتمل على الغاز السائل والنفط الابيض وزيت الغاز وزيوت المكائن وانواع المذيبات ووقود الطائرات والقير، وتقوم هذه المصفاة ايضا بتأمين المواد الاولية التي يحتاجها مجمع بتروكيمياويات ابادان ومجمع ميناء الامام الخميني (رض) للبتروكيمياويات.

آية الله رفسنجاني يرعى .. تتمة

القديمة وقد تحولت اليوم الى مدينة ملائمة للحياة والسكن.

وقال ان تحويل المشاغل الى خارج حدود العاصمة سيخفف من وطأة التلوث وزحام السير مع اقتصاد في الوقت.

وقال رئيس بلدية طهران السيد كرباسجي ان بلدية طهران تسعى لتحويل طهران كعاصمة للنظام الاسلامي الايراني الى انموذج لباقي مدن البلاد.

الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد خلال حديث شامل ومفتوح مع كيهان العربي في دمشق

مكانة ايران في المنطقة والشرق الاوسط تتنامى رغم كل الظروف

○○ لانه يعلم بان «كيهان» تمثل المنبر الاعلامي الابرز شعبيا في بلادنا، فقد آثر الابتعاد عن لغة التكلف السياسي الذي قد يكون مطلوبا لامثاله احيانا، مرجحا ان ينطلق بافكاره وآرائه وتصوراته الخبيرة بانفتاح محبة وتواصل مودة مع ايران الاسلامية ثورة ودولة وقيادة، ولا يستغرب هذا من شخص كالرئيس السيد علي ناصر محمد وهو الذي كان زعيما لليمن السعيد، ومع ذلك لم يستنكف ان يتوجه الى الفكر والبحث السياسي مشرفا على المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بعيدا عن توترات و هموم الحكم عندما استقر به المقام في سورية.

في مثل هذا الوضع يدرك قراؤنا الاعزاء اهمية ان يتحدث الرئيس السابق لليمن الجنوبي (قبل الوحدة) حديثا صحفيا لـ«كيهان العربي» يشتمل في مكوناته على ثقافات ممارسة السلطة والحنكة السياسية والمتابعة اليومية للاحداث والتطورات، ولهذا شاءت صحيفتنا ان تتنوع في توجيه الاسئلة الى سيادته توخيا للمزيد من الاستفادة. ورغم ان لنا ـ كايرانيين نكن الاحترام والتقدير للرئيس علي ناصر محمد ـ آراءً متباينة بشان بعض الفقرات التي وردت في هذا الحوار الهام، ولكوننا نعرف ان سيادته ادرى من سواه بالمواقف العادلة المسبقة للجمهورية الاسلامية حيالها، فقد كنا حريصين على ان يستوفي هذا الحديث اغراضه السياسية والاعلامية كاملا غير منقوص، وفيما يلي اليكم نص الحوار:

اجرى الحوار في دمشق: حميد حلمي زاده

* لماذا اختار الرئيس علي ناصر محمد رئاسة مركز دراسات عوضا عن مسؤوليات عرضت عليه في بلاده اليمن؟

* السلطة ليست نهاية العالم، فهناك مجالات وفرص كثيرة يستطيع المرء ان يخدم من خلالها وطنه من خارج السلطة، وانت تعرف انه في عالمنا العربي والعالم الثالث عموما ان الرؤساء ينتهون اما بالقتل او السجن او النفي الا في حالات نادرة، لكن بالنسبة لي فإن السلطة ليست نهاية العالم ولهذا فقد اتخذت قرارا بعدم العودة اليها بالرغم من العروض الكثيرة التي قدمت لي بشغل مناصب رفيعة في بلادي اليمن، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان هناك خبرة وتجربة غنية تراكمت لدي خلال وجودي في السلطة في الشطر الجنوبي من اليمن والتي تمتد نحو ربع قرن تقريبا وهذه التجربة اقنعتني باهمية المعلومات والابحاث لصانع القرار وبالتالي كانت من العوامل القوية التي جعلتني افكر بانشاء المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، ومن ناحية ثالثة فان الواقع العربي والاسلامي، وما يحفل به من قضايا وتعقيدات كبيرة وحالة التمزق التي يعيشها، وما يواجهه من تحديات كبرى في غياب الرؤية الاستراتيجية كلها من الاسباب التي دعتني للتفكير في انشاء هذا المركز بالاضافة طبعا الى ما نلاحظه من اهمية تكنولوجيا المعلومات في العلاقات الدولية وفي الحياة الاقتصادية والحياة الاجتماعية وصلة ذلك بالدور الخطير الذي تلعبه المعلومات والابحاث والدراسات في تشخيص الحاضر ورسم واستشراف صورة المستقبل، وهي مسالة هامة لا تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام من الدول العربية والاسلامية.

* كيف يتطلع الرئيس علي ناصر محمد الى اوضاع اليمن خاصة وانه عاد مؤخرا اليها واقام فيها مدة من الزمن بعد انقطاع ملحوظ؟

* كنت في وطني اليمن منذ اواخر نوفمبر ١٩٩٦ ومكثت فيها قرابة ثلاثة اشهر واتيحت لي فرصة اللقاء باخي الرئيس علي عبدالله صالح وبعدد اخر من المسؤولين، كما التقيت بآلاف المواطنين من مختلف فئات المجتمع اليمني، وتجولت في عدة مدن، وتكونت لدي انطباعات جيدة، اليمن كما هو معروف يمتلك قدرات بشرية واقتصادية كبيرة ولكنه ايضا يعاني من بعض الصعوبات ولكنه يستطيع التغلب عليها ان هو احسن ادارة قدراته السياسية والاقتصادية والبشرية، والوحدة اليمنية والديمقراطية مصدرا قوة جديدة وتستطيع بهما تطوير قدراتها وامكاناتها لمصلحة الامن والاستقرار والتنمية والازدهار للشعب اليمني وللمنطقة.

* خلفت اسقاطات الواقع الدولي والاقليمي والمحلي في اليمن اتجاهات سياسية تتراوح في مسيرتها بين الايجابية والسلبية، هل لسيادتكم رؤية دقيقة في هذا السياق خاصة وان اليمن سددت استحقاقات باهظة لعودة اللحمة الى شطريها الشمالي والجنوبي؟

* بدون ادنى شك فان استعادة الوحدة اليمنية قد غيرت الكثير من موازين القوى داخل اليمن وخارجها، كما ان المتغيرات الاقليمية والدولية لها تاثيرها فيما يحدث في اليمن وفي المنطقة عموما، والمنطقة كلها وليس اليمن وحدها تدفع ثمن هذه الاستحقاقات.

□□ الثورة الاسلامية وانتصارها في عام ١٩٧٩ مثّلا تغيرا جذريا في المنطقة وبداية مرحلة جديدة من العلاقات العربية ـ الايرانية تختلف بملامحها ومعطياتها عن المراحل السابقة خصوصا على صعيد مساندة الدول العربية في نضالها لاجل استعادة حقوقها واراضيها المحتلة.

المهم ان نعي اهمية ما تحقق واعني الوحدة اليمنية ـ كهدف استراتيجي للشعب اليمني ـ وان نعمل باستمرار على صيانتها وتطوير قواها وامكانياتها وحمايتها بسياج متين من الوحدة الوطنية ومن عناصر الامن والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

* بعد تبلور النفط كعامل انفراج او امل اقتصاديين للبلد يشاهد ان اليمن تعترضها عقبات تبرز في كل مرة بثوب جديد للحيلولة دون ازدهارها ونموها اقتصاديا، هل لسيادتكم تفسير معين في هذا المضمار؟

* انا من المؤمنين بان النفط هو احد عوامل الازدهار الاقتصادي سواء لليمن او لأي بلد اخر، ولكنه بالتاكيد ليس العامل الوحيد اذ توجد في الاقتصاد اليمني عناصر كثيرة يمكنها ان تلعب الدور نفسه ان امكن استغلالها واستثمارها بصورة سليمة لكن العامل الاهم من وجهة نظري هو تحقيق الامن والاستقرار الداخلي وهذا مهم جدا لأي بلد يريد ان ينعم بالهدوء والاستقرار والتنمية، كما ان علاقات حسن الجوار والتعاون مع الجيران احد اسباب صنع هذا الاستقرار، وهو لمصلحة اليمن وامنها واستقرارها وتنميتها كما هو لمصلحة المنطقة كلها وامنها واستقرارها وازدهارها.

* بعد الوحدة، شكلت دولة اليمن قوة بشرية متميزة في الجزيرة العربية، اضافة الى قوتها الاقتصادية الكامنة والجاهزة للانطلاق نفطيا، ومع ذلك يرى العالم ان اليمن مستبعد من ممارسة اي دور اقليمي له في المنطقة، ترى اين الخلل؟ هل الامر يعود الى السياسة المتبعة في بلدكم ام ان هنا يدخل في سياق اخر؟

ـ اعتقد انه مهما كانت العوامل الداخلية التي اشرت الى اهميتها في سؤالك كعنصر حسم في التطورات السياسية لليمن ودورها الاقليمي، غير اننا في ذات الوقت لا ننكر او لا نستطيع تجاهل اثر البيئة الاقليمية والعالمية والعوامل الخارجية على توفير الفرص او تعميق القيود المؤثرة على عملية صنع القرار في السياسة الخارجية، فهذه التاثيرات متبادلة والاثر الخارجي وضغوطه لاشك ان لها دورا في هذه العملية التي تحاصر قوى اليمن وقدراتها ودورها الاقليمي المفترض.

■ قضايا ايران والعرب والعالم

* كيف تقيّمون العلاقات القائمة بين اليمن والجمهورية الاسلامية الايرانية وهل هي بمستوى الطموح ؟!

ـ في رأيي ان العلاقات اليمنية الايرانية مهمة جدا وضرورية باعتبارها جزء لايتجزأ من العلاقات العربية الايرانية، ولها اهميتها في الاستقرار الامني والسياسي انطلاقا من المفهوم العربي والاسلامي للامن والسلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم، واقامة علاقات بناءة فيها، واعتقد ان العلاقات بين اليمن وايران ينبغي ان تبنى على هذا المفهوم بما يحقق الاهداف والمصالح المشتركة لهما وبما يسهم في مواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية والاسلامية. وعندما كنت على رأس السلطة في بلادي (الشطر الجنوبي من اليمن) فانني قد اعتمدت هذا المبدأ وحرصت على اقامة علاقات متميزة مع الثورة الاسلامية في ايران ساهمت في تعزيز الروابط العميقة بين الشعبين اليمني والايراني بما في ذلك الروابط الاقتصادية والتجارية حيث كان النفط الايراني يكرر في مصفاة عدن التي ارتبط بناؤها في الخمسينات بتاميم الدكتور مصدق للنفط في ايران، ولم يكن ذلك يصب في مصلحة علاقات اليمن وايران فحسب، بل كان يؤكد الهوية الاسلامية لبلدينا وشعبينا وعمق العلاقات بين الحضارتين العربية والايرانية. ومازلت ارى ان العلاقات التي تربط اليمن بايران امامها لاحتمالات كبيرة للنمو والتطور مما سيشكل عاملا مهما مؤكدا في تحقيق الامن والاستقرار والسلام في هذه المنطقة.

* كيف تقيّمون دور ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية فيها وكيف تنظرون الى دور القيادة التاريخية لسماحة امامنا الراحل آية الله الخميني رحمه الله؟

ـ من العسير جدا تقييم دور ايران والثورة الايرانية في بضع سطور، لكن يمكنني القول بعبارات قصيرة ان الثورة الاسلامية وانتصارها في عام ١٩٧٩م قد مثّلا تغيرا جذريا في المنطقة وبداية مرحلة جديدة من العلاقات العربية ـ الايرانية تختلف بملامحها ومعطياتها عن المراحل السابقة، خصوصا على صعيد الموقف من القضية الفلسطينية وللموقف من الصراع العربي الصهيوني ومساندة الدول العربية في نضالها من اجل استعادة حقوقها واراضيها المحتلة. او على صعيد اقامة نظام امن اقليمي بمشاركة بلدان المنطقة باعتبار ذلك هو انجح وافضل الحلول لتوفير الامن والاستقرار لدولها وباعتباره خطوة هامة على مسار توسيع وتعميق اوجه التعاون بين بلدان المنطقة وتعزيز روح الاخوة والتضامن العربي والاسلامي. اما سماحة الامام آية الله روح الله الخميني ـ رحمه الله، فلاشك انه كان قائدا تاريخيا فذاً من الطراز الاول وكان ايمانه وعلمه وثقافته وشجاعته ومعرفته الغزيرة عنصرا هاما في انتصار الثورة الاسلامية في ايران. واثبتت قيادته لهذه الثورة انه من طراز القادة التاريخيين الذين يؤثرون ليس في مجرى الاحداث والتطورات وحسب، بل وفي تغيير مجرى التاريخ في بعض مفاصله الهامة. ومن نوع الرجال الذين يبقى تاثيرهم مستمرا حتى بعد رحيلهم الى دار الخلود.

* نريد من سيادتكم كرئيس سابق وكخبير سياسي استراتيجي ان تعطونا سمات عامة وخاصة عن الموازنات التي تبدلت اقليميا ودوليا نتيجة لقيام الجمهورية الاسلامية الايرانية؟

ـ بدون أدنى شك فان انتصار الثورة الاسلامية وسقوط نظام الشاه وظهور دولة اسلامية جديدة عوضا عنها تشكل رصيدا وعمقا استراتيجيا لأمتنا الاسلامية. وقد تبدى ذلك اول ما تبدى في موقف الثورة الايرانية من الصراع العربي ـ الاسرائيلي ومن القضية الفلسطينية ودعمها اللامحدود للثورة والمقاومة الفلسطينية، وتاييد الحقوق العربية العادلة والمشروعة ونضال الدول والشعوب العربية من اجل استرداد اراضيها المحتلة. وهذا بحد ذاته تبدل استراتيجي هام على الصعيدين القريب والبعيد.

● كيف تقيمون الدور الاقليمي للجمهورية الاسلامية الايرانية في المنطقة؟

ـ بالرغم من الظروف التي مرت بها ايران وثورتها منذ يومها الاول فان مكانة ايران تتنامى مما تجعل منها دولة مهمة ومؤثرة ليس في منطقة الخليج فحسب، بل في منطقة الشرق الاوسط ايضا وتؤهلها لدور رئيسي في ارساء اية بنية هيكلية في المنطقة ويسمح التعداد السكاني لايران ومواردها الاقتصادية وقوتها العسكرية وموقعها الاستراتيجي للعب هذا الدور لمصلحة الامن والاستقرار والسلام في المنطقة بما يعزز الامن والسلام الدوليين. لكن لا يخفى عليك ان هناك من ينظر بالمقابل الى تنامي القوة الايرانية كعامل تهديد يؤثر على الاستقرار في الشرق الاوسط كما يؤثر على الامن الخليجي والامن العربي. وربما يتخذون من بعض المواقف والمشاهد شواهد على ذلك مثل الحرب العراقية ـ الايرانية (١٩٨٠ ـ ١٩٨٨) ومن الصراع الايراني ـ الاماراتي على جزر ابو موسى، وطنب الكبرى، وطنب الصغرى. وهي مخاوف ينبغي ان تزال وان يوضع حد لها بتعميق الاعتبارات والقيم الاستراتيجية السياسية والتاريخية والدينية والثقافية والاقتصادية في علاقات دول المنطقة ببعضها البعض بما يؤمن مصالحها جميعا ويعزز الامن والاستقرار والسلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم. واعتقد ان امن المنطقة يتحقق من خلال تظافر التعاون والحوار المستمر في مختلف الجوانب لما فيه مصلحة الشعبين العربي والايراني. وكذلك من خلال ازدياد ثقة دول المنطقة بهويتها وقدراتها في حل مشاكلها الخاصة السياسية والامنية بالطرق السلمية.

□□ الموقف الايراني من القضية الفلسطينية ودعم المقاومة الباسلة في لبنان، هو موقف ايجابي يحظى بكل التقدير لانه مع الحق والعدل ونصرة المحتلة اراضيهم.

□□ هناك ضرورة لقيام حوار عربي ـ ايراني لمناقشة العلاقات الثنائية للخروج باستنتاجات لقاعدة سليمة تقوم على اساسها هذه العلاقات انطلاقا من الثوابت السياسية والامنية والاستراتيجية.

□□ العلاقات اليمنية ـ الايرانية مهمة جدا وضرورية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من العلاقات العربية ـ الايرانية، ولها اهميتها في الاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

● كيف تنظرون الى مسيرة العلاقات العربية ـ الايرانية؟

ـ مما لا شك فيه ان تاريخا وثقافة ومصالح مشتركة تجمع ما بين العرب وايران كما ان ايران اكثر دول الجوار التصاقا بالوطن العربي وتجمع الجارين العربي والايراني اعتبارات وقيم استراتيجية واقتصادية وتاريخية ودينية.

لكن بالرغم من وجود كل هذه العناصر الايجابية لمصلحة صوغ سياسات ومواقف مشتركة لعلاقات استراتيجية متميزة فان هذا الواقع لم يستغل كما ينبغي حتى اليوم، بل شهدنا لحظات من الصراعات والتوترات بل حتى حروبا في بعض المراحل بين ايران وجيرانها من الدول العربية، مما شكل ويشكل عقبة في سبيل التقارب العربي ـ الايراني ناهيك عن التحالف.



واحب ان اشير اننا في المركز العربي للدراسات الاستراتيجية اهتممنا كثيرا بضرورة التقارب العربي ـ الايراني بمنظور استراتيجي حيث عقدنا ورشة عمل ناقشنا خلالها هذا الموضوع وبعد رصد للتطورات الجارية خلال هذا العام ١٩٩٧ توصلنا الى ان تحسن العلاقات العربية ـ الايرانية هو احد اهم ردود الافعال الاقليمية الجارية للتعامل مع التطورات الاستراتيجية في الشرق الاوسط سواء من جانب الدول العربية او من جانب ايران، على اساس ان علاقة قوية على هذا المستوى يمكن ان تمارس تأثيرات استراتيجية على موازين القوى في المنطقة. وقد عبرت التفاعلات المكثفة الجارية بين العرب وايران في الفترة الحالية ١٩٩٧ عن تحسن ملحوظ بهذا الخصوص.

وهنا تبرز ضرورة قيام حوار عربي ـ ايراني لمناقشة العلاقات العربية ـ الايرانية للخروج باستنتاجات لقاعدة سليمة تقوم على اساسها هذه العلاقات على اساس من الثوابت السياسية والامنية والاستراتيجية بما يحقق المصلحة المشتركة للطرفين، ويحافظ على امن المنطقة واستقرارها وازالة اي مخاوف بهذا الشأن، ونعتبر العلاقات القائمة بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الاسلامية الايرانية نموذجا لمثل هذه العلاقات.

● كيف تقيمون موقف ايران من القضية الفلسطينية ودعم المقاومة الباسلة في لبنان؟

ـ الموقف الايراني من القضية الفلسطينية ودعم المقاومة الباسلة في لبنان هو من الثوابت التي وضعتها الثورة الايرانية لنفسها، وهو موقف ايجابي يحظى بكل التقدير لانه موقف مع الحق والعدل ونصرة المحتلة اراضيهم، وهو الموقف الذي ينبغي ان يقفه كل مسلم في العالم، وكل من تعز عليهم القيم السامية في مقاومة الاحتلال والظلم.

● ما هو تقييمكم لدور ايران من مسيرة «السلام»؟!

ـ من المعروف ان ايران تؤيد وتقف مع السلام العادل والشامل لازمة الشرق الاوسط. السلام الذي يعيد الحقوق المشروعة والارض العربية المحتلة لاصحابها الشرعيين وفقا لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

وتحقيق السلام في المنطقة وانهاء حالة التوتر وعدم الاستقرار لا يتحقق الا بانسحاب اسرائيل التام والشامل من الجولان العربي السوري ومن الجنوب اللبناني والاراضي العربية الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس العربية المقدسة تنفيذا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

* وكيف تنظرون الى الموقف الايراني من النظام العالمي الجديد؟

* مما لاشك فيه ان عالم اليوم يشهد متغيرات كبرى وان العمليات السياسية والاحداث والانشطة في عالم اليوم لها بعد كوني دولي متزايد بسبب ثورة الاتصالات والمعلومات والابتكارات التكنولوجية والتحديث، وهذا يعني ان مفهوم الكونية يعكس حقيقة اساسية مفادها زيادة الترابط والالتحام بين الاجزاء المكونة لكوكب الارض من النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية بصورة لم تشهدها البشرية من قبل، لكن هذا لا يعني ان ثقافة الغرب يجب ان تكون ثقافة العالم مثلما يعتقد كثيرون في الغرب لان هذا معناه ان نتجاهل وننكر ان للبلدان والشعوب الاخرى قيمها الدينية والثقافية واصالتها المختلفة عن قيم وثقافة الغرب، وفي هذا الاطار نفهم موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية وغيرها من الدول والشعوب من النظام العالمي الجديد.

* الصراع (الايراني ـ الاميركي) و(الايراني ـ الصهيوني) كيف تنظرون اليه؟

* ان ايران دولة وقوة اساسية في المنطقة ولها مصالحها وسياساتها الامنية والاستراتيجية التي ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار، ودورها الاقليمي مهم جدا، اما محاولات تحجيم ايران او محاصرتها، او تجاهل دورها وتأثيرها فإنه لا يخدم الامن والاستقرار.

كذلك مما لاشك فيه ان لاميركا مصالحها الحيوية في المنطقة باعتبار المنطقة مستودع الطاقة العالمي.. ولهذا لا يمكن ايضا تجاهل هذه المصالح، لكن بدلا من المواجهة واستمرار النزاع يمكن السعي الى اتباع سياسات تحافظ على توازن المصالح لكل الاطراف بما يعزز فرص التعاون والامن والاستقرار في المنطقة والعالم.

اما الصراع (الايراني ـ الصهيوني) فهو امتداد طبيعي للصراع العربي الاسلامي ـ الصهيوني حيث ان التهديدات الاستراتيجية الاسرائيلية تمتد لتشمل كل المنطقة الاسلامية ولا تختصر على الدول العربية وحدها.. وهو جزء من العداء الصهيوني للاسلام عموما ولايران وما تمثله من قيم ومثل اسلامية بوجه خاص.

* هل ترون امكانية قيام حلف عربي ـ اسلامي، وما هي مكوناته الاساسية في الوقت الراهن؟

* الموضوع الذي تثيره في سؤالك في غاية من الاهمية، ولكنني لا املك جوابا محددا في هذه اللحظة بالرغم من ايماني وقناعتي بان هناك مكونات اساسية لقيام مثل هذا التحالف العربي ـ الاسلامي، ولدى المركز العربي للدراسات الاستراتيجية توجه باقامة وتنظيم ندوة تبحث في هذا الموضوع بعد تحديد محاورها الرئيسية وموضوعاتها واعداد كل التفاصيل المتعلقة بعقدها من حيث الزمان والمكان والامكانات المادية والبشرية والفنية، والمركز العربي يضع هذا الموضوع الحيوي الهام على بساط البحث امام القادة العرب والمسلمين ومراكز البحث في الدول العربية والاسلامية للخروج بتصور واستنتاجات عملية بهذا الشان.

* ما هو الهدف من تأسيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية؟

● البقية على الصفحة ١٤ ـ

هكذا من الأصل

كيهان العربي
الطبعة الدولية
الصفحة الأخيرة
العدد ٣٨٢٩، السنة السابعة عشرة
الثلاثاء ١٢ جمادى الاولى ١٤١٨هـ/٢٥ شهريور ١٣٧٦هـ.ش، ١٦ ايلول ١٩٩٧م

في الذكرى الخامسة لرحيله

تأبين البروفيسور حسابي رائد علم الفيزياء في ايران



بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لرحيل المرحوم البروفيسور محمود حسابي رائد علم الفيزياء في ايران، اقيمت مراسم تأبينية تكريمية بجوار مرقده في مدينة تفرش (وسط البلاد).

وقد حضر المراسم عدد من علماء الدين والمسؤولين التنفيذيين والشخصيات العلمية والثقافية، وعائلة المرحوم البروفيسور حسابي وعدد غفير من الطلبة والجامعيين والمواطنين في مدينة تفرش.

وتحدث في المراسم قائم مقام تفرش ورئيس جامعة البروفيسور حسابي الصناعية في تفرش، مشيرين الى الخصال الاخلاقية والعلمية للفقيد حسابي الذي يدين تطور علم الفيزياء في ايران الى جهوده الرائدة وخدماته الجليلة للمجتمع العلمي في البلاد.

وتحدث في المراسم ايضا المهندس ايرج حسابي نجل المرحوم قائلاً: بجهود المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية واصدقاء وتلاميذ البروفيسور حسابي، ستبدا مؤسسة حسابي رسميا نشاطاتها في طهران بعد مدة.

واوضح: تتولى هذه المؤسسة مهمة جمع وتسجيل وتصنيف وحفظ الآثار العلمية للبروفيسور حسابي. وقد ترك المرحوم حسابي الذي يعتبر رائد علم الفيزياء في ايران ٢٣ مقالة ورسالة وكتاباً في مختلف فروع الفيزياء الحديثة والاصطلاحات العلمية.



رغم سنه البالغ ٦٤ عاما..

سائق الدراجة الهمداني يسابق الزمن الى مشهد المقدسة

دخل سائق الدراجة الهوائية حسن دائمي البالغ من العمر ٦٤ عاما مدينة جرجان (شمال البلاد)، ضمن رحلته للمرة الثامنة على الدراجة الهوائية من همدان (غرب البلاد) الى مشهد المقدسة (شمال شرق البلاد). وقد ذكر السيد دائمي ان الذي دفعه لقطع مسافة ١١٧٤كم بين همدان ومشهد للمرة الثامنة فوز السيد محمد خاتمي في انتخابات رئاسة الجمهورية واحراز تشكيلته الوزارية الثقة من مجلس الشورى الاسلامي.

وواصل هذا الرياضي المخضرم الذي بدأ رياضة ركوب الدراجات الهوائية من عمر العشرين سنة وفاز عام ١٩٦٣ بالمرتبة الثالثة على البلاد انه خلال الحرب المفروضة قطع المسافة بين همدان والفاو على دراجته لزيارة المقاتلين هناك، كما قاد دراجته بين همدان وقم خمس مرات، وبين همدان وطهران (٣٣٦كم) ست مرات.

- واخيرا شكا دائمي عدم اهتمام الناس برياضة ركوب الدراجات بالشكل اللائق وقال ان جل اهتمام الجمهور ينصب اليوم على رياضة كرة القدم في حين ان قيادة الدراجات الهوائية هي ام الرياضات.

باحثة ايرانية تكتشف طريقة جديدة لتحضير مادة طبية مهمة

بعد سنة من البحث العلمي استطاعت طالبة دكتوراه في فرع الكيمياء بجامعة تبريز (شمال غرب البلاد) لاختراع اسلوب جديد لصناعة عقار طبي مهم.

وتفيد التقارير ان تركيب هذا الدواء والمسمى «ايندن دوكربوكسيليك سيداتيل استر» يمكن الحصول عليه ضمن مرحلة تركيبية واحدة وبسهولة.

ويمتاز الدواء المذكور بأن له استخداماته العديدة في مجال معالجة الكآبة ومعالجة تخثر الدم داخل العروق وتراكم كريات الدم.

وتقول السيدة عادلة مشتقي زنوز حول ميزات المرحلة التركيبية الواحدة لتحضير هذا الدواء: يستخدم الصيادلة الاوروبيون والاميركيون لتحضير الدواء المذكور مادة «حلال البنزن» التي ثبت لجميع الباحثين خصائصها المسببة للسرطان، كما ان تحضيره بهذه الطريقة يستلزم وقتا طويلا ومراحل عديدة من التركيب، في حين ان الاسلوب الجديد يستغني عن مرحلتين من مراحل التركيب ويستخدم فيه (اثيل استات) الذي يعتبر حلالا متداولا خاليا من الضرر في علم الكيمياء، ويتم تحضير المادة المطلوبة خلال ٦٠ دقيقة.

وترى الباحثة الايرانية ان المادة المحضرة في كلية الكيمياء بجامعة تبريز وفضلا عن مميزاتها الاقتصادية ذات جودة عالية قياسا الى نظيرها الاجنبي.

١٠٠٠ مشروع ثقافي وفني وترفيهي في المنطقة الخامسة بطهران هذا العام

قال السيد محسن وزيري نيا مدير المراكز الثقافية الفنية في المنطقة ٥ بطهران خلال لقاء صحفي عقده : بهدف ملء اوقات فراغ العوائل و رفع المستوى العلمي والديني لافرادها لاسيما الشباب منهم يتم تنفيذ ١٠٠٠ برنامج ثقافي وفني ورياضي في المنطقة ٥ بطهران خلال العام الجاري.

واضاف: تم تنفيذ اكثر من ٢٠٠ من هذه البرامج الثقافية والفنية استغرقت ٢٢ الف ساعة، خلال فصل الصيف.

واوضح رئيس مجمع «معرفت» الثقافي ان اقامة المراسم الدينية وتشكيل المراكز الادبية والفنية والرياضية واقامة معارض الكتاب والصور والمسابقات المختلفة من جملة البرامج المذكورة وتابع قائلا: شارك في البرامج الثقافية الفنية للمنطقة ٥ خلال ايام الصيف اكثر من ٦٥٠٠ شخص.

و اشار السيد وزيري نيا الى ان بلدية المنطقة ٥ تقوم حاليا ببناء مكتبة العلامة محمد تقي جعفري بسعة ٣٠ الف كتاب حيث سيتم تجهيزها بكومبيوترات تتصل بشبكات الانترنت العالمية.

وذكر مسؤول شؤون الشباب في مؤسسة الثقافة والفن ببلدية طهران ان من المشاريع المقرر تنفيذها في المستقبل القريب تأسيس مركز ابحاث خاص بالشباب لمناقشة وحل مشكلاتهم وافتتاح مكتبة خاصة بالشباب واقامة اجتماعات شبابية موسعة. واعتبر هذا المسؤول ان من المهم جدا لاستقطاب طاقات الشباب وملء اوقات فراغهم ، تأسيس وتوفير المراكز والاجواء المناسبة لممارسة الرياضة بكافة انواعها.

وصرح ايضا بان من اهداف تشكيل مؤسسة الثقافة والفن في بلدية طهران تنسيق النشاطات الثقافية في البلاد، وقال: تحاول هذه المؤسسة من خلال برامجها المتنوعة الرفع من المستوى العلمي والديني للمواطنين وتعريفهم بالثقافة الايرانية الاصيلة.



* مجمع «معرفت» الثقافي

احياء وصيانة ١٩ متنزهاً تاريخياً في مختلف مناطق البلاد

تم الاتفاق بين مؤسسة التراث الثقافي الايراني ومؤسسة الميزانية والتخطيط على تنفيذ مشروع احياء وصيانة ١٩ متنزها تاريخيا في مختلف محافظات البلاد. وتفيد التقارير ان تنفيذ المشروع المذكور يتم نظرا لاهمية ترميم ما تلف من الحدائق التاريخية بفعل مرور الزمن و عوامل التخريب الطبيعية، ووفقا للدراسات التخصصية، من اجل الحفاظ على اصالة المتنزهات وتجهيزها بانظمة جديدة للصحة وانابيب الماء وخطوط الكهرباء والاجهزة الزراعية.

وحسب تقرير العلاقات العامة في مؤسسة الميزانية والتخطيط فان هذا المشروع سيشمل بالتصاميم والترميم والاحياء والتجهيز متنزه «جوق ماكو» في محافظة آذربايجان الغربية (شمال غرب البلاد) و متنزه «مصلى» و «شادكان» في محافظة اصفهان (وسط البلاد) ومتنزه «متحف نياوران» في محافظة طهران، ومتنزه «اكبريه» في مدينة بيرجند، ومتنزه وقصر «خورشيد» ومتنزه «فرديس فردوسي» في محافظة خراسان (شمال شرق البلاد) ومتنزه «ايلخاني» و «نشاط لار» في محافظة فارس (جنوب غرب البلاد)، ومتنزه «فرقان» في محافظة قزوين (غرب العاصمة طهران)، ومتنزه «هرندي» و «شازده» في محافظة كرمان (جنوب شرق البلاد)، ومتنزه «جشمه عمارت» في مدينة بهشهر بمحافظة مازندران (شمال البلاد)، ومتنزه «قصر آيينه» ومتنزه «حافظي» و «دولت آباد» و «حجت آباد» في محافظة يزد (وسط البلاد) و متنزه «فين» في كاشان (وسط البلاد).

جدير بالذكر ان عمليات تنفيذ هذا المشروع ستبدأ ببداية العام الايراني المقبل (٢١ آذار ١٩٩٨)، ويتوقع ان تنتهي اواخر عام ٢٠٠١م ، بكلفة قدرها ٥٠ مليار ريال.

تفتان .. طبيعة خلابة تفتح ذراعيها للنشاطات الرياضية والعلمية والسياحية

جبل «تفتان» بقممه الثلاث على بعد ٣٥ كيلومترا الى الشمال الشرقي من مدينة «خاش» من المناطق المهمة للنشاطات الرياضية والسياحية وشؤون البحث العلمي في جنوب شرق البلاد.

والقمم الثلاث التي تعد اعلى قمم تفتان هي : قمة «جهل تن» او «تفتان» البركانية بارتفاع ٤٠٥٠ مترا والتي يرتفع منها بخار الكبريت دائما . وقمة «نركوه» بارتفاع ٣٥٠٠ مترا وقمة «صبحه» بارتفاع ٣٨٠٠ متر. ولقمة «جهل تن» فوهتان احداهما قديمة والثانية جديدة حيث ماتزال الجديدة فعالة وتتمثل فعالية هذه الفوهة بخروج حمم برتقالية اللون تتحول عند خروجها للهواء الى غازات ودخان يمكن مشاهدته من مسافات بعيدة.

تبقى هذه القمة طوال الشتاء والفصول الباردة من السنة مغطاة بالثلوج ويصل ارتفاع الثلوج احيانا الى ١/٥ متر.

المناظر الخلابة وتصاعد ابخرة الكبريت من فوهة البركان نصف الفعال وعيون المياه المعدنية الدافئة والبحيرة الطبيعية والمروج الخضراء والهواء النقي تجتمع كلها لتجعل من جبل تفتان منطقة يقصدها السياح ومتسلقو الجبال من اقصى نواحي ايران والعالم.

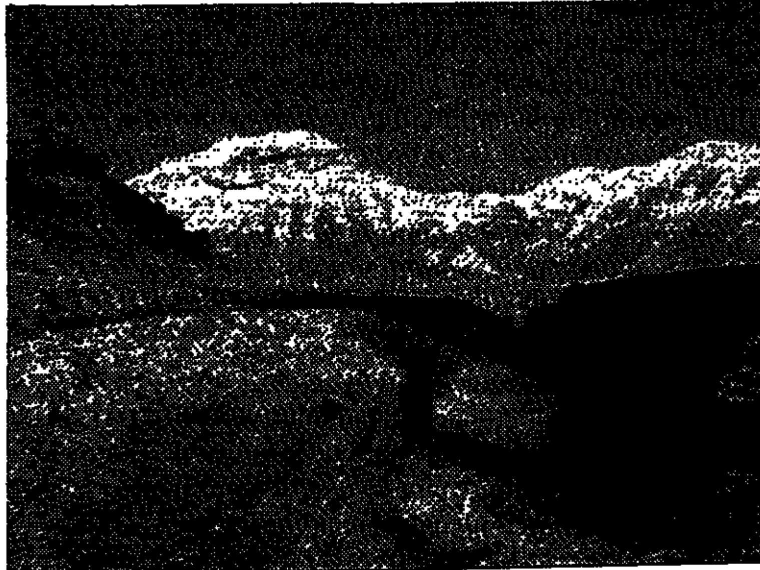
يقول محمدرضا كشاورز رئيس هيئة تسلق الجبال في دائرة التربية البدنية بمحافظة سيستان وبلوجستان : في العام الماضي صعد قمم تفتان ثمانية الاف متسلق حضروا تفتان من مختلف مناطق البلاد بصورة جماعية مبرمجة وبالتنسيق مع هيئتنا كما ارتقى القمم نفس العدد من المتسلقين الذين حضروا وحدانا من المحافظة.

وقد بادرت دائرة التربية البدنية في سيستان وبلوجستان بهدف تقديم خدمات ترفيهية و رياضية للمتسلقين الى تاسيس ملجا تتوفر فيه جميع الخدمات اللازمة بمساحة ٢٥٠ مترا مربعا وعلى ارتفاع ٣٥٠٠ متر من الطريق الرئيسي للصعود الى القمة.

واشار الى وجود دليل دائما في هذا الملجا او في قرية «جم جين» عند سفح الجبل لتوجيه ومرافقة الرياضيين مضيفا : يبدأ المتسلقون رحلتهم من هذه القرية الواقعة في الجانب الغربي وبعد ست ساعات من السير بمحاذاة نهر «بندكلو» يصلون الى الملجأ الواقع على بعد ٢٥٠ مترا اسفل قمة تفتان.

يقول الخبراء ومتسلقو الجبال: من المشاريع التي يمكن ان يكون لها اثر بالغ في استثمار المواهب الطبيعية في تفتان اقامة مخيم تربوي دائم وتاسيس تلفريك على طريق قرى «ترشاب» وتبديل الطاقة الحرارية التي يفرزها الجبل الى طاقة كهربائية ونصب محطات الانواء الجوية التلسكوبية المرتبطة بالاقمار الصناعية.

ويضيف الخبراء: يعد تفتان نظرا لخصائصه الجيولوجية ولكونه البركان النصف فعال الوحيد في اسيا الغربية ولما يتصاعد منه من ابخرة بركانية ولوجود غطاء نباتي متنوع يعد مختبرا كبيرا للعلماء كي يجروا فيه اختباراتهم وتجاربهم في مختلف الفروع العلمية.



تشخيص اكثر من ٥٠٠ نوع نباتي في متنزه «تندوره» الوطني بدركز

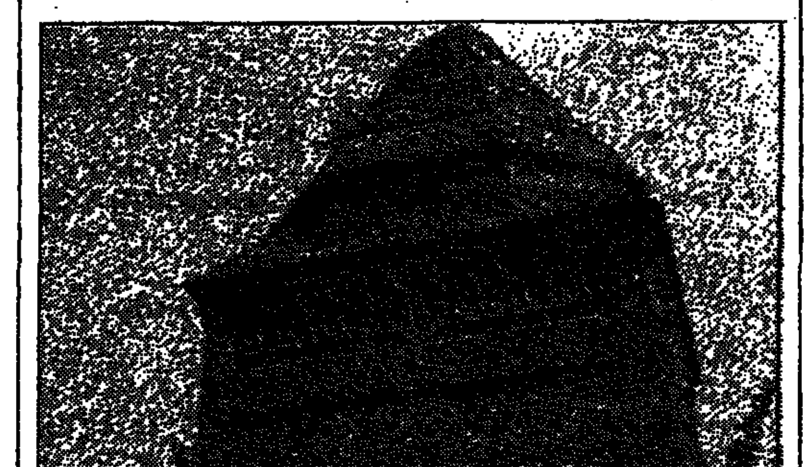
اعلن رئيس دائرة البيئة في مدينة «دركز» (شمال شرق البلاد) انه تم لحد الآن تشخيص ٥٠٧ انواع نباتية في متنزه «تندوره» الوطني بمدينة «دركز».

واضاف : يشغل متنزه «تندوره» الوطني حوالي ٨٠٪ من مساحة مدينة «دركز» ويعتبر من حيث وفرة الانواع النباتية فريدا من نوعه في محافظة خراسان.

وقال ايضا: توجد حاليا في هذا المتنزه اشجار «اورس» النادرة التي تمتاز باهمية خاصة في عالم النبات.

وتابع رئيس دائرة البيئة في «دركز»: في العام الماضي زار اكثر من ٣٥ الف شخص متنزه «تندورة» للسياحة والترفيه .

ايران في الصور



في القرى المحيطة بمدينة ساري «شمال البلاد» التي تبقى خضراء ندية طوال ايام السنة، تدل البقاع المباركة ذات الابنية الطابوقية القديمة على نوع من السكينة والاستقرار الديني ظلّل المنطقة منذ قرون. من هذه التركات بقعة «كلما» التي وصلت الينا سالمة من القرن الثامن الهجري، ومرقد السيد قاسم في قرية «عيسى خندق» الذي اهداناها القرن التاسع للهجرة.



كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language